رئيس التحرير
صلاح المختار

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

٨ صفحات
السبت ١٢ شباط ١٩٩٤م ٢ رمضان ١٤١٤هـ العدد ٨٦٦٨ السنة السابعة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد جمهورية العراق
٥٠٠ فلس

العراق يشارك في مهرجان القرآن الكريم

■ بغداد/فوزي التميمي يشارك العراق في مهرجان القرآن الكريم الحادي والعشرين في المسابقة العالمية الثالثة في العاصمة السودانية الخرطوم اليوم بدعوة من وزارة التخطيط الاجتماعي السوداني والتي تستمر حتى السابع عشر من الشهر الجاري .. وعلى صعيد اخر دعت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في المغرب العراق للمشاركة في الدروس الحسنية التي تنظمها الوزارة برعاية الملك الحسن الثاني ملك المغرب وذلك خلال شهر رمضان المبارك .. كما وجهت جمعية لاكلايش في كندا دعوة للعراق للمشاركة في احياء الاماسي الرمضانية التي تعقدها الجمعية خلال شهر رمضان المبارك .. وعلمت (الجمهورية) ان المشاركين في مهرجان القرآن الكريم كل من الشيخ عبدالقادر عزالدين والشيخ طه حسين محمد . بينما يشارك بالدروس الحسنية الدكتور حمد الكبيسي عميد المعهد العالي لاعداد الائمة والخطباء والسيد ضاري ابراهيم العاصي مدير مركز صدام الاقرائي في كندا □

[illegible] القمة الامريكية اليابانية

■ واشنطن / انصات الجمهورية اعلن الرئيس الامريكي بيل كلنتون ورئيس الوزراء الياباني موراهيرو هوسكاوا عن فشلهما في التوصل الى حل خلافاتهما الاقتصادية . ففي مؤتمر صحفي عقد امس في البيت الابيض بعد انتهاء القمة الامريكية ـ اليابانية اعلن كلنتون وهوسكاوا انهما لم يستطيعا التوصل الى صيغة لتذليل الخلافات الاقتصادية بين بلديهما حيث يعاني الميزان التجاري الامريكي عجزا كبيرا تجاه اليابان . واضاف كلنتون في المؤتمر الصحفي ان الاعلان عن فشل التوصل الى اتفاق على المشاكل الاقتصادية هو افضل من الاعلان الظاهري عن اتفاق . وقال هوسكاوا ان الجانبين بحاجة الى فترة هدوء قبل معاودة المحادثات لايجاد حل لخلافاتهما . الا ان الجانبين اعلنا اتفاق وجهات نظرهما تجاه شبه القارة الكورية وضرورة كونها منزوعة السلاح النووي فيما يخص تنامي الخطر النووي لكوريا الشمالية □

ثلاثة بيانات للندوة الدولية تدين العدوان العسكري والحصار الشامل ضد شعب العراق

اقبال شديد في الهند على اقتناء صور الرئيس القائد [illegible]

الرئيس القائد يتبادل التهاني بحلول شهر رمضان المبارك

■ بغداد/واع : لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تبادل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله التهاني مع عدد من ملوك ورؤساء الاقطار العربية والدول الاسلامية .. فقد تبادل سيادته التهاني مع :

١ ـ جلالة الملك الحسن الثاني/ملك المغرب
٢ ـ الفريق علي عبدالله صالح/رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية
٣ ـ السيد ياسر عرفات/رئيس دولة فلسطين
٤ ـ السيد ليامين زروال/رئيس الدولة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
٥ ـ السيد مامون عبدالقيوم/رئيس جمهورية المالديف

وبعث سيادته التهاني الى كل من :

١ ـ الملك الحسين بن طلال/ملك المملكة الاردنية الهاشمية
٢ ـ السلطان قابوس بن سعيد/سلطان عُمان
٣ ـ الفريق عمر حسن احمد البشير/رئيس جمهورية السودان
٤ ـ السيد زين العابدين بن علي/رئيس الجمهورية التونسية
٥ ـ السيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع/رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية
٦ ـ العقيد ادريس ديبي/رئيس جمهورية تشاد
٧ ـ السيد سوهارتو/رئيس جمهورية اندونيسيا
٨ ـ السيد لانسانا كونتي/رئيس جمهورية غينيا

البقية ص٢

بطرس غالي رحب بتقدم المحادثات بين العراق واللجنة الخاصة

■ الامم المتحدة/واع : اعرب الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي عن ارتياحه لنتائج المحادثات الاخيرة بين العراق واللجنة الخاصة .. وقال الناطق الصحفي للامين العام للامم المتحدة في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان الدكتور بطرس غالي يرحب بالتقدم الذي اسفرت عنه المحادثات بين الجانب العراقي واللجنة الخاصة .. وكان العراق واللجنة الخاصة في الامم المتحدة قد عقدا جولة من المحادثات في بغداد الاسبوع الماضي واتفقا على عقد جولة جديدة من المحادثات ذات المستوى الرفيع خلال النصف الاول من شهر اذار المقبل □

وفود صديقة ترى بغداد صمام امان لمستقبل الامة

■ بغداد / جهاد زاير ورسمية منور هاشم ونظيرة نديم اكدت شخصيات عربية وعالمية بارزة ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يحظى بتقدير واعجاب كل الشرفاء والاحرار في العالم لمواقفه البطولية وتصديه للغرور الامريكي ومحاولات الهيمنة الاستعمارية على الوطن العربي والعالم الثالث فقد قالت السيدة نسرين حامد المديرة التنفيذية لشبكة تلفزيون صوت الملايين والسكرتيرة العامة لمنظمة شباب عدم الانحياز في الهند ان الشعب الهندي يحب الرئيس صدام حسين ويشتري الناس هناك صور السيد الرئيس وباقبال شديد حيث يعلقونها في بيوتهم . وتلك الصور والبوسترات تظهر سيادته يصلي . وكان الشعب الهندي يصلي معه كي ينتصر في معركته . وحيت العراق قيادة وشعبا واشارت الى ان الشعب الهندي يقدر باعجاب كبير حملة اعادة الاعمار في العراق حيث حقق العراقيون المعجزات التي اذهلت العدو وافرحت الصديق واظهر العراقيون للعالم بان معنوياتهم عالية جدا وبوسعهم ان يعملوا كل شيء من اجل وطنهم . واضافت ان الشعب الهندي تربطه علاقات تاريخية مع شعب العراق تعود الى قرون عديدة وان الشعب الهندي يثني ثناء كبيرا على قيادة السيد الرئيس صدام حسين وان حزب المؤتمر يساند العراق . وذكرت تلك الشخصيات بانه تم انتاج فيلم تحت عنوان ، اعادة مولد امة ، يظهر الفيلم الجسور العملاقة وخطوط المواصلات السريعة والمستشفيات التي تم اعادة بنائها بعد ان حطمها المعتدون . وقال السيد عبدالعظيم مناف رئيس تحرير جريدة صوت العرب المصرية ان الوضع العالمي الجديد الذي يسميه المتغطرس الامريكي بالنظام العالمي الجديد هو وضع الاقوى في غابة لالتهام الاضعف . وان هناك اصرارا من قبل اعداء امتنا العربية على ان يشعر العربي بالهزيمة الضالة دائما . لكننا اذا انتقلنا الى المواجهة العربية العراقية مع قوى الغدر والشر والتبعية الامريكية الرجعية نجد ان بغداد الصمود والصعود وقفت وواجهت بحضارتها وتماسكها ورهانها على مستقبل امتها قوى الشر والتمير المؤلفة من ثلاثين جيشا بين متقدم وتابع وتحدت قوات وامكانات والات الغرب الحربية وانتصرت بعد كل هذه التعبئة التي استمرت ما يزيد على ثلاث واربعين يوما استخدمت فيها كل عناصر وعقول واسلحة ومواد الشر الحديثة . ولعل في ذلك درسا لاعدائنا بان امتنا امة حية ومتجددة

واكدت الكاتبة الصحفية السيدة حميدة نعنع بان هذا التجمع الدولي من المثقفين والمفكرين ورجال القانون الذين جاءوا من اقطار العالم للتضامن مع الشعب العراقي . يهدف لاثبات انه اذا كان هناك انتهاك لحقوق الانسان فانها في العراق تنتهك كل يوم من قبل المجتمع الدولي .. واضافت قبل مجيئي ببضعة ايام التقيت السيد كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي الاسبق . وفي حديث معه حول ندوة انتهاكات وجرائم الحصار على حقوق الانسان في العراق . صرح لي بمقابلة رسمية وصحفية قائلا نحن نقتل اطفال العراق . وردد هذه الكلمة ثلاث مرات . واكدت . بان العالم يدرك اليوم ان جريمة كبرى ترتكب بحق الشعب العراقي العظيم . وان المؤتمرين في بغداد سيكونون برغم هيمنة الاعلام الغربي رسلا لقضية العراق في بلدانهم

البقية ص٢

نسرين حامد

عبدالعظيم مناف

الندوة الدولية لجرائم الحرب : العدوان والحصار ابادة جماعية

■ بغداد/واع صدرت عن الندوة الدولية حول جرائم الحرب وانتهاكات الحصار لحقوق الانسان في العراق التي اختتمت اعمالها يوم الثلاثاء الماضي ثلاثة بيانات ادانة لجرائم الحرب التي اقترفتها الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها ضد شعب العراق الآمن

واستنكرت استمرار فرض الحصار الجائر على العراق الذي يتسبب يوميا بموت العشرات من الابرياء نتيجة النقص الحاد في الغذاء والدواء واكدت البيانات الصادرة عن خبراء القانون الدولي وعلماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي والديانة الصابئية وممثلي الجمعيات والمنظمات الانسانية غير الحكومية الذين شاركوا في الندوة ان العدوان العسكري والحصار الاقتصادي الشامل يشكلان خروقات وانتهاكات فاضحة لمبادىء حقوق الانسان ومواثيقها الدولية ويعدان جرائم ابادة جماعية

■ نص البيانات ص٣



القائد المجاهد .. نرفع تبريكاتنا

الى القائد المجاهد صدام حسين . يرفع منتسبو جريدة (الجمهورية) خالص تبريكاتهم بحلول شهر رمضان الكريم .. مبتهلين الى الرحمن الرحيم ان ينصر شعبنا ووطننا وقائدنا على الطغاة المعتدين ■

(الجمهورية)

تدابير متوقعة لتعزيز قيمة الدينار العراقي

■ بغداد/علاء الدين الدليمي ونصير العلي : علمت (الجمهورية) من مصادر مالية ان احتساب سعر عقود التجار الموردين للمواد الغذائية المتعاقدين مع وزارة التجارة يتم حسب السعر المعلن من قبل مكاتب الصيرفة والمصارف . وليس حسب اسعار المضاربين .. وقالت المصادر المالية ان من شان هذا الاجراء ان يتلافى تخوف التجار من ادخال سلعهم الى البلد عند علمهم بهبوط سعر الدولار مما يضطرهم الى بيعها في اماكن اخرى دون ادخالها للبلد وبالتالي يؤدي منطق الطلب والعرض وقلة المعروض الى ارتفاع في اسعار المواد الغذائية .. وقال السيد زهير عبدالغفور

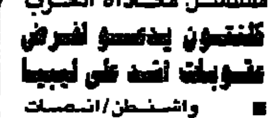
البقية ص٢

وزير خارجية عمان : حصار شعب العراق شبيه بحصار الصحابة

■ مسقط / الجمهورية وصف السيد يوسف بن علوي وزير الخارجية العماني الحصار المفروض على الشعب العراقي بالحصار الذي فرضه المشركون على صحابة الرسول محمد (ص) في شعب ابي طالب . وقال في حوار اجرته صحيفة السياسة العمانية ان الية مناقشة الحصار المفروض على العراق ـ مربوطة بعدد من الاجراءات والمصالح . فالواحد يمكن ان يقول ان مجلس الامن هو قمة تضارب المصالح الدولية . والمح الى ان قضية الشعب العراقي لم يسبق لها مثيل في التاريخ واردف بانه يقارن بين الحصار المفروض على الشعب العراقي وبين الحصار الذي فرضته قريش على بني هاشم . اذ حاصرت قريش صحابة رسول الله في شعب (بني هاشم) لمدة ثلاث سنوات ومنعوا عنهم التجارة والامدادات الغذائية . والشعب العراقي اليوم في صورة شبيهة بتلك . لكن الله هو الغالب واشار الى ان ـ العراق لديه الاستعداد والرغبة في التعاون اذا كان الامر في الاطار العربي . وافاد ـ اننا نرى ان الاخوة في العراق في الحوار وفي الرؤى لا يرغبون الا في الخير لهم ولجيرانهم . ولكن العراقيين واقعون في منطقة من اعقد المناطق واضاف ان شعب العراق شعب شقيق . ونحن في سلطنة عمان لدينا صلات بالشعب العراقي □

مسلسل معاداة العرب كلنتون يدعو لفرض عقوبات اشد على ليبيا

■ واشنطن/انصات الجمهورية ندد الرئيس الامريكي كلنتون بشدة بليبيا لما اسماه باستمرار تهديدها الكبير وغير العادي لامن الولايات المتحدة .. ففي تقرير الى الكونغرس دعا كلنتون الى فرض عقوبات اشد على ليبيا تتضمن حظرا عالميا على صادرات النفط الليبية . واتهم ليبيا بتحدي المجتمع الدولي برفضها تسليم اثنين من مواطنيها يشتبه بان لهما ضلعا في تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي باسكوتلندة عام ١٩٨٨ □



على طريقتها .. اميركا تعالج السرطان بالاسبرين !

■ واشنطن/ انصات الجمهورية . وافق مجلس الشيوخ الامريكي على لائحة تنص على تخصيص ٨,٦ مليار دولار كتعويضات لضحايا الزلازل الاخيرة في كاليفورنيا .

وكان مجلس النواب قد وافق على اجراء مماثل الاسبوع الماضي .

هذا ومن المقرر ان يوقع الرئيس كلنتون على قانون الاغاثة اليوم الجمعة .

ويذكر ان التقديرات الاولية اشارت الى ان الخسائر الناجمة عن الزلازل في لوس انجيلوس جاوزت ٣٠ مليار دولار □

شخصيات سودانية : الرئيس صدام حسين قائد كبير ورائد في تصديه البطولي للعدوان

■ بغداد / عبدالله اللامي : اكدت شخصيات سودانية ان الملحمة الجهادية الكبرى ام المعارك الخالدة اثبتت للامة العربية والاسلامية ان الرئيس صدام حسين هو قائد رائد كبير في تصديه البطولي للعدوان الثلاثيني . واضافت ان هذا العدوان لم يستهدف النهوض الحضاري للعراق فحسب وانما تعطيل قدرات الامة العربية المتمثلة في الدور الريادي للعراق المجاهد . وقالت هذه الشخصيات السودانية وهي (حسن عبدالقادر بله) من المجلس الوطني وحسن عبدالله الحسين من تكوين الحقوقيين والنور محمد علي رئيس الاعلام والصحافة في المجلس الوطني الانتقالي في حوار لـ(الجمهورية) ان هذه الملحمة الخالدة اوجدت هزة عميقة في الجذور حيث اوقدت كوامن المفاهيم والثورات التي كانت مكبوتة بين اضلع الشعب العربي والشعوب الاسلامية واستقرت معاني العزة والشموخ والشجاعة على بلوغ الهدف .

وعدت الشخصيات السودانية صمود العراق ضد الهيمنة الامريكية الاستعمارية والتفاف شعبه الابي حول قيادة الرئيس المجاهد صدام حسين انجازا باهرا ويعد (جمرة في قلب الغرب) . ونددت بالمواقف المتخاذلة لبعض الانظمة العربية ووقوفها بشكل سافر مع الهيمنة الامريكية ودعت الشعوب العربية والاسلامية الى العمل الجاد والمخلص من اجل الضغط على حكوماتها برفع الحصار عن شعب العراق المجاهد وعدم التعامل مع قرارات مجلس الامن (الامريكي) وطرح اليات عمل جديدة للشعوب العربية والاسلامية بعيدا عن (الاليات) القديمة التي كانت السبب المباشر للنكسات التي مرت بها الامة العربية والاسلامية . واكدت ان العراق قد رفع صوت العرب والمسلمين عاليا وعلى لسان قائده الشجاع السيد الرئيس صدام حسين حين قال اكبر (لا) في التاريخ مشيرين الى ان العرب والمسلمين قد ادركوا بعد ام المعارك ما لهم من دور تاريخي في اعادة رسم خارطة العالم من جديد بعد ان يقف الجميع صفا واحدا خلف قيادة الرئيس صدام حسين .

■ نص الحوار ينشر في ملحق ام المعارك الاثنين

السعودية والكويت تضغطان لتجميد المصالحة اليمنية

■ القاهرة / واع . كشفت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة عن ضغوط تعرضت لها الجامعة العربية وامينها العام الدكتور عصمت عبد المجيد من اجل تجميد مبادرته الخاصة لتحقيق المصالحة في اليمن بين الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض . واكدت هذه المصادر ان النظام السعودي وحكام الكويت مارسوا ضغوطا واسعة لاسقاط هذه المبادرة ووضعها ضمن الملفات الاخرى المحفوظة في رفوف الجامعة العربية والتخلي عنها نهائيا .

واوضحت المصادر انه بعد إعلان مبادرة الجامعة قبل اسبوعين طلب مندوب اليمن من الجامعة ولاكثر من مرة تحديد موعد لزيارة الامين العام الى اليمن الا ان ضغوطا مورست من السعودية والكويت على الامين العام لعدم تحديد موعد ومحاولة عدم انجاح المبادرة □

المبعوث الباكستاني : بوتو تتشرف بولادتها في العراق

■ النجف/كربلاء/كاظم مسلم وسمير عبد مهدي . كشف السيد اصف زرداري المبعوث الشخصي للسيدة بنظير بوتو رئيسة وزراء الباكستان .. ان السيدة بوتو تتشرف كون مسقط راسها في مدينة النجف .. وقال السيد زرداري خلال ادائه مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي (ع) بان السيدة بوتو ولدت في احدى بيوتات النجف وترعرعت في طفولتها في هذه المحافظة المقدسة ولهذا فاننا نرتبط روحيا بهذا البلد المقدس وهذه المدينة العظيمة مدينة الامام علي (ع) .. واضاف . يفخر المرء ان يكون مسقط راسه في هذه المدينة حيث يستمد بركاته من الله عز وجل ونبيه الكريم محمد (ص) واصحابه الاطهار ومنهم سيف الاسلام الامام علي (ع) .. وحيا السيد مبعوث السيدة رئيسة وزراء باكستان القيادة الحكيمة والشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تصديه للمخططات العدوانية الشريرة التي تستهدف النيل من وحدة العراق وسيادته الوطنية وقتل روح الاسلام فيه موضحا ان ما لمسه من حسن الضيافة والكرم في العراق يدل على عمق الارتباط والتفاهم الكبير بين بلدينا وشعبينا ونتمنى ان تتطور هذه العلاقة وتزدهر بما يخدم مصلحة البلدين الصديقين □

بوتو

اعترافات كل يوم

سيئول قلقة من مبالغات الاعلام الامريكي !

■ قبل مغادرة سيئول في طريقه الى واشنطن لبحث موضوع اتهام كوريا الشمالية بحيازة سلاح نووي اعرب سان جو وزير خارجية كوريا الجنوبية عن القلق من التقارير المبالغ بها في وسائل الاعلام الامريكية عن قرب اندلاع ازمة في شبه الجزيرة الكورية □

لانها لاتملك النفط : البوسنة في دوامة التجاهل الامريكي

■ نيويورك / العواصم / انصات اعلنت مصادر امريكية مطلعة ان واشنطن ستكثف خلال الايام القليلة المقبلة من نشاطاتها الدبلوماسية للتعجيل بتقسيم البوسنة الى ثلاث مناطق عرقية (بوسنية وصربية وكرواتية) واضافت المصادر ان الولايات المتحدة ستتشدد في اتصالاتها مع حلفائها ومع الاطراف المعنية مباشرة بالنزاع على القول (ان هذه الفترة هي الفرصة الاخيرة للتوصل الى حل يقوم على تقسيم البوسنة) وسوف تحاول الادارة الامريكية وضع اسس التسوية قبل سريان مفعول الانذار الاطلسي للقوات الصربية .. ويتساءل المراقبون لماذا جاء التحرك الامريكي متزامنا مع الانذار الاطلسي للصرب " وجواب ذلك هو ان امريكا تريد احتواء اي توجه حقيقي لقصف المواقع الصربية كما انها تريد فرض امر واقع على البوسنيين بتقسيم البوسنة العضو في الامم المتحدة الى مناطق عرقية خلافا لميثاق المنظمة الدولية .

كما ان هذا التحرك الامريكي المتاخر الذي يقوده كلنتون قد جاء نتيجة لعدة عوامل داخلية وخارجية من ابرزها مشاعر الاستياء والغضب في اوساط الكونغرس والمجتمع الامريكي الذي انتقد بشدة كلنتون لانه لم يتخذ اي اجراءات ضد المذابح التي ترتكب في البوسنة كما انه رفض حتى مناقشة ازمة البوسنة بصورة علنية . اضافة الى

البقية ص٢

بدون تعليق

[illegible] من جانب الرئيس الروسي يلتسين تمكن الرئيس [illegible] مع يلتسين لمدة نصف ساعة ناقشا خلاله مشكلة [illegible] اثر ذلك بيانا دعا فيه الى اشراك مجلس الامن بشكل [illegible] بالبوسنة مما يعني رفضا روسيا لانذار حلف الاطلسي [illegible] اخرى اجرى وزيرا خارجيتي روسيا واوكرانيا اتصالا [illegible] بلاده لن تسمح لطائرات الاطلسي باستخدام اجوائها في ضرب صرب البوسنة . ويلاحظ في ضوء المعلومات المنشورة ان دول اوربا الشرقية التي انضمت الى ما يسمى (الشراكة من اجل السلام) واصبحت صديقة لامريكا لم تتردد عن الاعتراض بشدة على قرار استخدام القوة ضد صرب البوسنة وهدد بعضها (بفسخ هذه الشراكة) ومن جهة ثانية فان هذا الموقف هو رسالة مفتوحة الى الانظمة العربية التي وفرت كل المسوغات لتوجيه الضربة الى العراق مثل نظامي حسني وفهد . بل وشاركت في العدوان العسكري على العراق على الرغم من ان صلتهما بالعراق هي صلة الانتماء الى امة واحدة وليس صلة الانتساب الى ثقافة واحدة كما هو حال الشعوب السلافية "□

مدافع أم المعارك ومدافع التوراة

■ صلاح المختار

كل بضعة ايام او اسابيع يتقدم الرئيس الاميركي بيل كلنتون خطوة الى امام في طريق تجريده من اهم ما يجب ان يتمتع به الرئيس الاميركي . حسب الدستور والتقاليد الاميركية . من صفات مثل الحكمة والموضوعية والصدق والعدالة واحترام الكلمة والنزاهة والاستقامة الخ

فمن سمعه يتحدث في بروكسل اثناء انعقاد قمة حلف الناتو يدرك جيداً ان القوى التي دفعت سلفه جورج بوش الى درب الجريمة والوحشية والانحطاط الاخلاقي والسياسي باسم . مصالح اميركا وامنها القومي . وضمان زعامتها للعالم . هي ذاتها التي تقف اليوم لتدفع كلنتون للسير في نفس الطريق طريق اللا عودة الى مجتمع الصدق والشرف والانسانية والعدالة

والان . وبعد ان استنفدت القوى السرية التي تحكم اميركا اغراضها من بوش ولفظته في سلة النفايات . يبدو انها اتجهت ـ لتضبيط ـ حتى التفاصيل مع رجلها الجديد بيل كلنتون . اذ بعد ان اغرقه الاعلام الاميركي . وهو الاداة الاشد قذارة بيد قوى الظلام الشيطانية . بسيل من الفضائح المالية والاخلاقية والتي تكفي واحدة منها للاطاحة به . عرف مغزى الحملة . فشرع بالانحناء حتى لامس جبينه الارض . كي يرضيها ويضمن سكوتها عن فضائحه . فلختار الكذب على الكونغرس بخصوص العراق في الاسبوع الماضي وحرض عليه . ثم اختار هذا الاسبوع ليبيا ولنفس الغرض ـ التحريض ضد العرب والمسلمين في الكونغرس ـ

يجب ان يعلم السيد كلنتون ان مواقفه ازاء العرب . ومنذ قصف بغداد في الرجعة العدوانية الثانية . معروفة الدوافع والاهداف . فهي ليست سوى تنفيذ لمخطط قوى الظلام والشيطان في العالم من اجل تحطيم الامة العربية والقضاء على الاسلام العظيم . بمختلف الطرق والوسائل . وهذه حقيقة اصبحت معروفة حتى لاطفال العرب والمسلمين في العالم . والذين بداوا يتحركون او يعدون للتحرك بطرق مختلفة تتناسب مع حجم الجرائم البشعة لمتوحشي الغرب وعلى راسهم صانعو القرار في واشنطن .

يطالب كلنتون الكونغرس بفرض المزيد من العقوبات على ليبيا بحجة تهديدها للامن القومي الاميركي . تماما مثلما قال كاذبا قبل اسبوع من ذلك بان العراق يحاول استئناف . بناء اسلحته النووية .!

وفي نفس الوقت قال كلنتون تعليقا على مجزرة سراييفو البشعة مؤخرا . والتي قتل فيها عشوائيا اكثر من ستين مواطنا . بان اميركا لا تستطيع التدخل منفردة لوضع حد للمجازر هناك ـ وهذا الموقف ذكر العالم . بتحمس . بوش . ثم كلنتون . للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق في الجنوب والشمال استنادا الى قصص مفبركة بشكل مفضوح ـ ودفع دفعا لطرح تساؤل منطقي ومشروع ترى لماذا يتجاهل كلنتون جرائم البوسنة والهرسك البشعة ولا يتدخل . وهو القادر . لاجل وضع حد لها رغم انه يحرض الراي العام على العراق وليبيا لامور كاذبة وتافهة مقارنة بماسي البوسنة ـ

لا يخجل كلنتون ابدا من اعطاء الجواب الحقيقي فالبوسنة والهرسك ليست بلدا ينتج النفط او المواد الستراتيجية . لذلك يمكن ان يحول الى مسرح لتنفيذ سياسة مالثوسية جديدة اجرامية اساسها ابادة البشر جماعيا . اما العراق وليبيا فانهما عربيان وينتجان النفط . لذلك يجب تدميرهما لاجل السيطرة التامة على النفط ـ

ولتفسير الطبيعة الاجرامية لحكام اميركا والمتحكمين فيها ولاهدافهم الشريرة . طرحت ادارة كلنتون

البقية ص٢

الى اوابيك مع التحية !

■ لندن/ انصات الجمهورية حققت بريتش بتروليوم ارباحا السنة الماضية بلغت ٦١٥ مليون جنيه استرليني . او حوالي المليار دولار .

وكانت الشركة المذكورة قد منيت عام ١٩٩٢ بخسائر بلغت ٤٥٠ مليون جنيه [٦٧٥ مليون دولار] .

وبالاضافة لذلك دعمت الشركة المذكورة افاقها المستقبلية باعلانها عن اكتشافها حقلا نفطيا جديدا في شمال اسكوتلندة له القدرة على انتاج ١٠٠,٠٠٠ الف برميل/ يوميا وربما كان هذا الاعلان بمثابة تعويض للشركة عن انخفاض اسعار النفط نصف دولار ليوم الاربعاء الماضي الى ١٣,٦٧ دولارا للبرميل الواحد من نفط برنت □

[illegible] حتى في التفاصيل !

■ الارض المحتلة/انصات ومتابعة الجمهورية : استنادا الى المعلومات المتوفرة فان الاتفاق الفلسطيني ـ الصهيوني الجديد الذي وقع في القاهرة صباح الاربعاء الباكر يتناول تحديدا الاجراءات الامنية التي ستنفذ على المعابر الحدودية والطرقات الداخلية اضافة لمنطقة الحكم الذاتي في اريحا . وحسب نص الاتفاق فان العبور الى منطقتي الحكم الذاتي الفلسطيني سيتم عبر جسر الملك حسين (اللنبي) فوق نهر الاردن وعبر مدينة رفح التي تصل قطاع غزة المحتل بمصر . كل نقطة عبور في مركز حدودي مؤلف من جناحين الاول مخصص للفلسطينيين من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ولزوار هذه المناطق . وجناح (اسرائيلي) مخصص للاسرائيليين ولغيرهم من المسافرين والكيان الصهيوني سيتولى الاشراف الامني حتى داخل المركز الحدودي الذي سيديره موظف اسرائيلي برتبة مدير عام يعاونه مساعدان اثنان الاول (اسرائيلي) ويشرف على الجناح الاسرائيلي والثاني فلسطيني ويدير الجناح الفلسطيني . الشرطة الفلسطينية التي ستتواجد في المركز ستزود باسلحة فردية . واذا ما اشتبه بامر احد المسافرين فان كلا من الجانبين يحق له اخضاع المسافر للتفتيش الجسدي ويتولى هذه المهمة شرطي فلسطيني بحضور شرطي صهيوني الجناح الفلسطيني الذي سيرفع فوقه العلم الفلسطيني سيشتمل بدوره على ثلاثة خطوط للتفتيش والتثبت من الاوراق الشخصية . الخط الاول يخصص لعبور الفلسطينيين من سكان غزة واريحا من خلال بوابة يشرف عليها الفلسطينيون على ان يتولى مسؤول صهيوني التدقيق بوثائق الفلسطينيين بصورة غير مباشرة وبشكل غير مرئي . والخط الثاني لعبور سائر الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية المحتلة وعليهم في هذا الحال العبور من خلال بوابتين للتفتيش والتدقيق الاولى فلسطينية والثانية صهيونية الخط الثالث والاخير مخصص لزوار الضفة والقطاع من غير الفلسطينيين وعلى هؤلاء واجب العبور من خلال بوابتي تفتيش وتدقيق الاولى صهيونية والثانية فلسطينية . في الجناح الفلسطيني يحق لاي من الطرفين الصهيوني والفلسطيني منع عبور اي شخص من غير سكان الضفة والقطاع في حين تطبق تدابير خاصة بالشخصيات المهمة

البقية ص٢



جانب من المحادثات

ام المعارك

لليوم الحادي والعشرين يواصل فريق ملحق (ام المعارك) جهده الصحفي في توثيق عدوانية الاشرار وجهادية ابناء العراق العظيم ..

فقد تضمن ملحق هذا اليوم . الموضوعات الاتية :

□ اكثر من (١٤٧) الف قنبلة اسقطها الاعداء على مدينة البصرة ..
□ شهادات عالمية .. العراق قاتل بكل شعبه وبايمان عميق ..
□ تظاهرات اجتاحت مدن البرازيل ضد العدوان على العراق ..
□ العدوانيون استهدفوا منشآتنا النفطية لحرمان شعبنا من المحروقات وتلويث اجوائنا □

محاولة لاغتيال حسني مبارك

■ القاهرة ـ انصات الجمهورية : ذكرت صحيفة الشعب المصرية ان قوات الامن احبطت مؤخرا محاولة لاغتيال رئيس النظام حسني مبارك . وقالت الصحيفة ان المتهمين التسعة بتدبير المحاولة هم الان رهن الاعتقال □

غانا تعلن الطوارىء

■ اعلنت حكومة غانا حالة الطوارىء لمدة ثلاثة اشهر في منطقة الحدود الشمالية مع توغو .. وكانت اعمال عنف واضطرابات قد اندلعت في احد الاسواق في المنطقة الشمالية من غانا بين السكان المحليين واللاجئين من توغو □

ظروف مناخية !!

■ اجل مجلس الامن الدولي اجتماعه الطارىء الذي دعت اليه روسيا والذي كان مقررا عقده الليلة الماضية حتى يوم الاثنين المقبل بحجة ان الظروف المناخية في نيويورك لا تسمح بانعقاد الجلسة □

جشع ، المتحضرين ، يسوقون الموت ويقبضون الثمن !

■ بون/ انصات الجمهورية اتهمت السلطات الالمانية خمسة اشخاص ببيع كميات من الدم الملوث بفايروس الايدز مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص في الاقل والمتهمون كلهم مستخدمون في شركة Ub — PIAZMA (يوبي بلازما) وهي اكبر شركة لانتاج البلازما في المانيا والتي اغلقت بعد غارة قامت بها الشرطة على مقرها في تشرين الاول الماضي . وقال المدعي العام ان الشركة عملت بشكل يدل على الاهمال □

عبد الشافي يعارض

■ عارض حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض سابقا اتفاق القاهرة الاخير بين منظمة التحرير والكيان الصهيوني قائلا ان الاتفاق يتجاهل القضايا الرئيسية وهي وقف الاستيطان في القدس والاراضي العربية المحتلة □

هكذا منه الأصل

■ بغداد / الجمهورية اصدرت وزارة الداخلية بيانا منعت فيه بشكل نهائي الافطار العلني خلال شهر رمضان المبارك لما لهذا الشهر الفضيل من حرمة ومكانة في نفوس المسلمين وتقرر ايضا اغلاق الملاهي والمنتديات الليلية ومحلات بيع المشروبات الروحية والمراقص الليلية في الفنادق بشكل نهائي كما منعت الوزارة تقديم المشروبات الروحية في النوادي والمطاعم بكل انواعها . فضلا عن اغلاق بارات المشروبات الروحية في المطاعم والنوادي واي محل اخر كما قررت الوزارة اغلاق المطاعم والكافتريات في دوائر الدولة عدا المطاعم في المصانع والكليات والمعاهد وكذلك واغلاق جميع المقاهي العامة من شروق الشمس وحتى غروبها .

وحددت التعليمات التي اصدرتها الوزارة للسادة المحافظين منح اجازات فتح المطاعم السياحية على الطرق الخارجية وكذلك مطاعم الدرجة الاولى داخل مركز المحافظة واوضحت التعليمات في حالة عدم وجود مطاعم للدرجة الاولى في المحافظات يقوم المحافظ بمنح من (٢ ـ ٥) مطاعم في مركز المحافظة اجازات الفتح على ان يتم مراعاة الكثافه الكانئه والضرورات القصوى في المنح وكذلك منح اجازات لفتح من (١ ـ ٣) مطاعم في مركز القضاء ومطعم واحد في مركز الناحية .

وشددت التعليمات على مراعاة متطلبات الحرمة عند فتح المطاعم بوضع الاغطية وعدم اظهار الاطعمة في الواجهات الامامية للمطاعم وبين مصدر مسؤول في الوزارة بان الاجهزة المختصة ستحجز الاشخاص المجاهرين بالافطار لمدة خمسة ايام وفي حالة تكرار المخالفة يحجز الى نهاية رمضان وكذلك اغلاق المحلات التي تخالف التعليمات موضحا ان مديرية المرور العامة ستتولى الايعاز الى رجال المرور باتخاذ الاجراءات القانونية بحق المجاهرين بالافطار وكذلك سحب اجازة السائق المجاهر بالافطار لمدة سنة وفق المادة (٣١) من قانون المرور □

زوار العتبات المقدسة في اطلالة رمضان يباركون للقائد صدام حسين جهاده الكبير

□ النجف / كربلاء / بابل ، كاظم مسلم وسمير عبد مهدي : ابتهل الى الله تعالى زوار مرقد الامام علي (ع) ومسلم بن عقيل ان يرعى العراقيين وقائدهم بعين رعايته المباركة ويملأ قلوبهم بالصبر والايمان وعبروا خلال تجمع اقيم في الصحن الحيدري الشريف لاداء مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي (ع) ومسجد الكوفة عن ايمانهم المطلق بتتويج صبر العراقيين بالظفر الناجز على غول الجوع والحصار الجائر الذي يفرضه الكفرة الاطلسيون والامريكان . وباركوا جهاد السيد الرئيس المجاهد صدام حسين والعراقيين لمواجهة ظرف الحصار ومعاناته بالصبر والاناة وعمق الايمان بالحق والعدل وانتصار مبادىء ام المعارك الخالدة وابتهل السادة العلماء ورجال الدين الافاضل وزوار العتبات المقدسة في محافظة كربلاء الى الله العلي القدير ان يحفظ العراق ويحمي حدوده وشعبه ويمن عليه بالنعمة والبركات ويسدد خطى قائده المجاهد السيد الرئيس صدام حسين لما فيه خير الامة والانسانية . ويكلل صمود الشعب العراقي بالنصر المؤزر على اعداء العروبة والاسلام وبارك الزوار اثناء تادية مراسيم الزيارة لمرقدي الامام الحسين واخيه العباس (عليهما السلام) بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الوقفة الجهادية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وفي محافظة بابل حيا زوار مرقدي الامام الحمزة والقاسم (ع) القيادة الفذة للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين وجهاده الكبير ضد قوى الشر والكفر وباركوا رعاية القائد العظيم لمراقد الائمة الاطهار ودور العبادة وماشهدته من اعمار وتطوير وبما يتناسب ومكانتها الدينية والتاريخية السامية □

القائد يتلقى برقية عهد من وزير التربية

□ بغداد / واع جدد منتسبو وزارة التربية العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما في طريق تنفيذ اهداف ثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة في ميدان التربية والتعليم واكدوا في برقية تلقاها السيد الرئيس القائد من السيد حكمت عبد الله البزاز وزير التربية لمناسبة اختتام المؤتمر الاستثنائي للمديرين العامين بالوزارة ان التوجيهات السديدة التي عبر عنها السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال لقاءات سيادته بالاسرة التعليمية تزيدهم تصميما وهمة لانجاح الحملة الايمانية الجهادية لتعميق الوعي الوطني والقومي في نفوس طلبة العراق □

الرئيس القائد تلقى برقية شكر وامتنان من وزير النقل والمواصلات

□ بغداد / واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد احمد مرتضى احمد وزير النقل والمواصلات رفع فيها شكر وامتنان منتسبي المنشأة العامة للموانىء العراقية لمكرمة سيادته بتمليك دور المنشأة لشاغليها من منتسبي المنشأة وفي مايأتي نص البرقية

سيدي الرئيس القائد صدام حسين ، حفظكم الله ورعاكم . .

بقلوب مفعمة بالايمان بالمبادىء السامية التي زرعها سيادتكم في النفوس عبرت جماهير البصرة مدينة المدن الصامدة عن فرحتها الغامرة وشكرها واعتزازها اللامحدود بمكرمة قائد العراق العظيم بتمليك دور الموانىء لشاغليها من منتسبي هذه المنشأة

فباسمي ونيابة عن منتسبي وزارة النقل والمواصلات عامة ومنتسبي المنشأة العامة للموانىء العراقية خاصة ارفع لسيادتكم خالص الشكر والامتنان لهذه المكرمة الجديدة التي تمد امتدادا لمكارم يد سيادتكم وهي يد الخير والبركة ونعاهد قائدنا الرمز على ان نبذل اقصى جهودنا وعلى شتى الاصعدة لبناء وتطوير عراقنا العظيم خلف قيادتكم الشجاعة .

سيدي القائد العظيم . ان الفرحة ملأت قلوب ابنائك النشامى وهم يتسلمون سندات تمليكهم الدور وعبروا بكلماتهم واهازيجهم وافراحهم عن حجم الحب الذي يكنونه لسيادتكم وقوة الالتحام الروحي بين الشعب وقائده الفذ .

دمتم سيدي الرئيس القائد ذخرا للشعب والوطن والله ناصركم انه سميع مجيب □

احمد مرتضى احمد
وزير النقل والمواصلات
١٩٩٤/٢/١٠

محمد زمام عبدالرزاق ازاح الستار عن صورة القائد .. والتقى شيوخ عشائر الزبير في البصرة

□ البصره / واع زينت جداريه كبيره تحمل صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مقر فرقة القائد المؤسس ضمن تنظيمات قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي . وازاح الستار عن الجدارية الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي البصرة وذي قار لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال حفل اقيم بالمناسبة عبر ابناء القضاء خلاله عن حبهم العظيم للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بقيادته التاريخية التي افشلت مخططات الاعداء الرامية للنيل من العراق الصامد وشعبه الابي . من جهة اخرى اكد الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي البصرة وذي قار .. ان جهاد العراقيين في ملاحم العز والشرف هو امتحان المؤمنين الصابرين الذين ستنفتح امامهم افاق المستقبل المشرق والقريب في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين . واضاف خلال لقائه بشيوخ العشائر والافخاذ في قضاء الزبير في محافظة البصرة ان ثبات ابناء شعبنا المجاهد على ايمانهم وقياداتهم الوطنية قد افشلت محاولات الاعداء اليائسة ومخططاتهم الشريرة . وحضر اللقاء السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب □

ابتكار عراقي باستخدام البردي لصناعة الالواح

□ بغداد / علاء الدين الدليمي : نال باحثان عراقيان براءة اختراع عن طريقة مبتكرة لاستعمال البردي كطبقة داخلية في صناعة الالواح الحبيبية الثلاثية . وابلغ المخترعان وهما الدكتور وليد عبود القصير والسيد كامل سالم (الجمهورية) ان فكرة هذا الاختراع هي استعمال البردي كطبقة وسطية في انتاج الالواح الثلاثية الطبقات حيث تصنع الطبقات الخارجية من حبيبات نبات البردي . واضاف المخترعان ان من مزايا هذه الالواح الحبيبية الثلاثية هي انها ذات مواصفات تجارية عالية ويمكن استخدامها في صناعة الاثاث وفي المجالات الانشائية وغيرها من الصناعات التي تعتمد على الالواح الحبيبية . وردا على سؤال مندوب (الجمهورية) بشان تميز هذا الاختراع وهل له صلة بمسالة التدبير العراقي اجاب المخترعان : ان المادة الاساسية الداخلة في انتاج هذه الالواح الثلاثية الطبقات هي نبات البردي المتوفر بكثرة لذلك يمكن استغلال الكميات الكبيرة الموجودة منه بصنع هذه الالواح . وقالا ان جدوى هذا الاختراع ثبتت اقتصاديا بعد تاكيد جدواه وتكاليفه القليلة ويمكن استخدامه لصناعة الاثاث المنزلية □

نداء صحفي لرفع الحصار

■ بغداد ـ الجمهورية وجه الصحفيون العرب المشاركون في ندوة جرائم الحرب وانتهاكات الحصار لحقوق الانسان في العراق نداء لرفع الحصار الظالم المفروض على العراق وقد تنادى (٢١) صحفيا بدعوة من نقابة الصحفيين العراقيين واجتمعوا لتوجيه ندائهم الى اشقائهم واصدقائهم الصحفيين في دول العالم لنصرة العراق واستنكار العدوان المستمر على شعبه ووقع النداء كل من الصحفيين الاردنيين فؤاد حسين (الشعب) واحمد المصلح (الراي) وباسل طلوزي (اخر خبر) وميسر يوسف نصر الله (الاسبوع العربي) ونوال عباسي (صوت الشعب) وهاروز محمد سعيد (المجاهد الجزائرية) ومحمد احمد صالح (العرب اللندنية) وعبد العظيم مناف رئيس تحرير جريدة (صوت العرب) المصرية وصلاح عبد العزيز وعبد الحي محمد (الشعب) المصرية وسيد نصار (كاتب وصحفي مصري) □

الاسم	البلد		التوقيع
١ـ [illegible]	[illegible]	صوت الشعب	[illegible]
٢ـ احمد المصلح	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤ـ [illegible]	[illegible]	رئيس تحرير صوت العرب	[illegible]
٥ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨ـ ميسر يوسف نصر الله	[illegible]	الاسبوع العربي	[illegible]
٩ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠ـ [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المباشرة باعمار مستشفى البصرة التعليمي

■ بغداد / امال سلمان . بدء المجاهدون بالمرحلة الثانية من حملة اعمار المستشفيات تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين . وقال المهندس شهاب احمد موسى المدير العام لمنشأة القعقاع العامة لـ (الجمهورية) ان مجاهدي التصنيع العسكري في المنشأة باشروا باعمار مستشفى البصرة التعليمي بكلفة (٢٥) مليون دينار .. وتشتمل الحملة على صيانة اربعة مراجل بخارية تستخدم لاغراض التدفئة والتبريد والماء الحار وتصليح ثلاثين مضخة مختلفة الاحجام وصيانة محطة تصفية المياه وتجهيز المستشفى بالمواد الكيمياوية اللازمة لتشغيل محطات تصفية المياه وصيانة منظومة السكر المركزية المستخدمة لاغراض العمليات الجراحية والتي كانت عاطلة عن العمل منذ عام ١٩٨٦ . وتشتمل حملة اعمار المستشفى تصليح وصيانة احد عشر مصعدا كهربائيا وثلاثة مبادلات حرارية تستخدم للتبريد وسبعة مساعر مستخدمة لاغراض الماء الحار وصيانة اربعة مخازن للتبريد والتجميد والبدالة والاذاعة المركزية ومد شبكات المجاري والتاسيسات الصحية وصيانة السقوف والارضيات المتشققة في المستشفى .. ويضم مستشفى البصرة التعليمي (٥٠٠) سرير ويضم اختصاصات الجراحية والباطنية والعيون والجملة العصبية والصدرية والقلبية وخدمات التاهيل والعلاج الطبيعي □

الرئيس القائد يعزي عشيرة السورجية

□ بغداد / واع : اوفد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المرافق الاقدم المقدم روكان رزوقي ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم فخري رقيب السورجي شقيق الشيخ صابر رقيب السورجي شيخ عشيرة السورجية في محافظة نينوى . وعبرت عائلة الفقيد عن عظيم امتنانها وشكرها لايفاد السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه ممثلا عن سيادته لمواساتها بفقيد عشيرة السورجية .. وابتهلت الى الله جلت قدرته ان يحفظ سيادته من كل مكروه □

الصناعة تنجز مشروع انتاج حامض الهيدروكلوريك

■ بغداد / مريم العطية انجزت المنشأة العامة للصناعات البتروكيمياوية مشروع انتاج حامض الهيدروكلوريك بطاقة (٦) الاف و ٦٠٠ طن سنويا لسد احتياجات المنشأة من هذه المادة وسد احتياجات مختبرات الجامعات لكونها ذات نقاوة عالية

وقال مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والمعادن ان الحياة اعيدت الى المشروع بعد ان كان متروكا □

■ ذي قار / ساجدة حمود عقدت في محافظة ذي قار ندوة موسعة لمناقشة شكاوى ومقترحات المواطنين حول الخدمات الاساسية المقدمة من قبل الدوائر الخدمية لمواطني المحافظة . وحضر الندوة السيد صلاح عبود محمود محافظ ذي قار ورؤساء الدوائر الرسمية . واكد السيد المحافظ اهمية متابعة كل مايطرح من قبل المواطنين بشكل ميداني وانجازها في الوقت المحدد لها . وضرورة التفهم الكامل لما يطرحه المواطنون لمعالجة الجوانب السلبية فيها وتعزيز الجوانب الايجابية الى جانب خلق حالة من التفاعل اليومي بين المواطنين ودوائر المحافظة □

تنظيم الاسرة في المحافظات

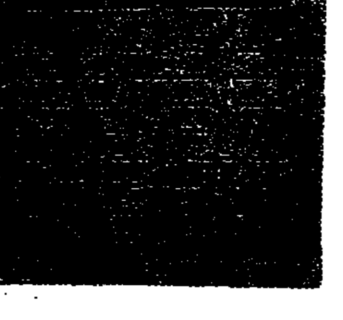
■ بغداد/الجمهورية : اعلن الدكتور سعدون خليفة التكريتي رئيس جمعية تنظيم الاسرة العراقية ان افتتاح العيادات الاستشارية وبمعدل عيادة استشارية واحدة في كل محافظة ياتي عبر المشروع المشترك مع وزارة الصحة لتقديم خدمات تنظيم الاسرة بمستوى رفيع ونوعي .

وقال ان هذه الخدمات تاتي في سياق عمل الجمعية المنصب لخدمة الاسرة العراقية لمواجهة ظروف الحصار الجائر المقيت ويمثل استجابة اقليمية ودولية من الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة والمكتب الاقليمي لتنظيم الاسرة في الوطن العربي لكون خدمات تنظيم الاسرة تمثل حقا من حقوق الانسان واجراء احترازيا ووقائيا يكفل تعزيز خطة وزارة الصحة لخفض وفيات الامهات والاطفال التي تصاعدت بسبب اثار العدوان والحصار الظالم □

التامين تدعو الشرطة للتعاون في كشف المتلاعبين

■ بغداد / ابتسام كريم : حث السيد فؤاد عبدالله عزيز مدير عام شركة التامين الوطنية اجهزة الشرطة لتحقيق صيغة للتعاون بينهما سواء ما يتعلق بتقارير الشرطة او الاوراق التحقيقية التي تهدف الى التعمق بالتحقيق وليس مجرد تسجيل الحوادث كتحصيل حاصل لاسيما ان هناك طلبات كثيرة للتعويض لامسوغ لها . وقال في حديث (للجمهورية) ان هذا الاجراء يحقق هدفين الاول ان الشركة تدفع التعويضات الحقيقية فقط للتخلص من المتلاعبين لتستطيع الشركة الاستمرار بعملها بهذه الظروف وفي الوقت نفسه تخفيف العبء على اجهزة الشرطة عندما يشعر ذوو النفوس الضعيفة ان هناك طريقا مسدودا امامهم ضمن الاجهزة المختصة وان عقوبة الادعاء الكاذب تكون صارمة . واوضح ان الشركة دفعت تعويضات في عام ١٩٩٣ بلغت (٢٤) مليون دينار بينما رفضت عددا كبيرا من الطلبات بعد التاكد ان هذه الحوادث غير حقيقية . وكشف المدير العام ان الشركة تعرضت الى مطالبات مفتعلة بقصد الاثراء السريع غير المشروع فضلا عن المبالغة بحجم الاضرار الحاصلة بالممتلكات ومن خلال خبرة الشركة ضمن جهازها الفني والرقابي في الكشف عن هذه المطالبات غير المشروعة وتستخدم الشركة حقها بموجب عقد التامين برفض المطالبات غير المشروعة وقد يصل الامر الى احالة بعض المتلاعبين الى القضاء وتلغى وثائقهم التامينية . وقال ان من جملة الاجراءات التي اتخذتها الشركة للحد من هذه الظاهرة اجراء الكشف المركزي على السيارات والقبول المركزي لتامين السرقة بهدف حماية طرفي العلاقة لان عدم خبرة البعض من منتسبي اجهزتنا سبب لنا مشاكل اثرت على سير اجراءات التعويض

الزراعة تحث المزارعين والفلاحين على انتاج البذور المحسنة



■ بغداد / راوية هاشم : اكدت وزارة الزراعة على جميع المزارعين والفلاحين الاعتماد على القدرة الذاتية في انتاج البذور المحسنة وخاصة في هذه المرحلة كسرا للحصار . وقال مصدر في الوزارة ان على المزارعين والفلاحين توفير البذور المحسنة الخالية من الشوائب وحسب اصنافها ونوعياتها من خلال انتاجهم الزراعي السنوي من المحاصيل الصيفية او الشتوية وضمن المواصفات العلمية المطلوبة لغرض استخدامها زراعيا في المواسم اللاحقة بعد تنقيتها وتجفيفها . واضاف ان الوزارة نسقت بعض الاحيان مع وزارة التجارة لتزويدها ببعض اصناف البذور واجريت عليها عمليات التنقية ووزعت الى شركات البذور ومن ثم الى المزارعين والفلاحين .. وطالب المصدر المزارعين والفلاحين بعزل كميات كافية من بذور المحاصيل الصيفية والشتوية من دون التاثير على الانتاج الزراعي واستخدامها في مواسم زراعتها □

انجاز تطوير حي الجديدة بالديوانية

■ القادسية / اسعد جابر . احتفت جماهير حي الجديدة بمدينة الديوانية بانجاز حملة التطوير التي نفذتها الدوائر الخدمية وشركتا حمورابي والفاو التابعتان لوزارة الاسكان والتعمير والداخلية ضمن مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين والبالغة (١٩) مليون دينار واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد احمد عبد الله صالح محافظ القادسية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية للحزب ... وشملت اعمال التطوير انجاز (٣) شبكات لمجاري مياه الامطار والثقيلة والماء الصافي وتحسين الشبكة الهاتفية والكهربائية وانشاء ساحتين لوقوف السيارات واكساء وتبليط (٢٧) شارعا وصب القوالب الجانبية وفرش الارصفة . اضافة الى استملاك (١٦٩) دارا وتعويض اصحابها بمبلغ (١١) مليونا و(٢٥٠) الف دينار ومنحهم قطع اراض سكنية مجانا □

برقية مستعجلة

الاشارات الضوئية المؤدية الى الجسر الحديدي من جهة الكرخ عاطلة منذ اسبوعين والفوضى سائدة والناس لا تتحمل المصاريف الخيالية لاصلاح السيارات بسبب الفوضى ، يرجى معالجة ذلك فورا □

تحوير اجهزة لانعاش القلب في بابل

■ بابل / سمير عبد مهدي . تم بالتدبير العراقي تصليح (٤) اجهزة مونتير تستخدم في انعاش القلب بمحافظة بابل . ونفذ المهندس هادي حسن (اختصاص الكترونيك) والمساعدة الفنية (ازهار عباس) عدة تحويرات في اجزاء (الفشنك كيبل) الخاص بالمريض في اجهزة المونتير وذلك بالاستعاضة عن الكيبلات المتقطعة وغير المتوفرة حاليا ببدائل محلية وقد تمت اعادة هذه الاجهزة الى العمل ثانية في مستشفيات المحافظة وبنفس الكفاءة السابقة □

الحكم باعدام ثمانية مجرمين ارتكبوا جرائم قتل وسرقة السيارات وسلب وسطو مسلح

■ بغداد/واع . اصدرت مديرية الامن العامة بيانا اعلنت فيه القاء القبض على عصابة مجرمة نفذت جرائم القتل وسرقة السيارات والنهب والسطو المسلح من اجل الحصول على المال الحرام ... وفي ما ياتي نص البيان

بسم الله الرحمن الرحيم

(ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون)

صدق الله العظيم

ايها الاخوة المواطنون

هذا هو حكم الله سبحانه وتعالى بحق المجرمين الذين يقتلون الابرياء وينفذون الجرائم ضد المواطنين الامنين بعد ان اصبح هؤلاء المجرمون اداة يحركها الشيطان .

ان ابناءكم رجال مديرية الامن العامة الساهرين على راحتكم كانوا لهؤلاء وامثالهم الذين اغواهم الشيطان بالمرصاد لذلك فان مصيرهم السقوط في قبضة العدالة لينالوا جزاءهم العادل الذي اقره الله سبحانه وتعالى في قرانه الكريم .

نعرض على حضراتكم افراد عصابة مجرمة نفذت جرائم القتل وسرقة السيارات والاموال والسلب والسطو المسلح من اجل الحصول على المال الحرام وان افراد العصابة كل من

١ ـ المجرم فاضل عبدالله فاضل ـ
٢ ـ المجرم ظافر زهير ناهي فليح ـ
٣ ـ المجرم ناظم عطية خضير ـ
٤ ـ المجرم حسن حمدالله عباس ـ
٥ ـ المجرم عباس حمد الله عباس
٦ ـ المجرم عباس فرج خفي . ٧ ـ المجرم تركي محمد جواد . ٨ ـ المجرم احمد سعدون محمد

ان متابعة هؤلاء من قبل ابنائكم رجال مديرية الامن العامة كانت دقيقة لذلك فانهم انهاروا امام الادلة المبرزات التي عرضت عليهم اثناء التحقيق واعترفوا بتنفيذ الجرائم التالية .

١ ـ السطو المسلح على مصرف الرافدين/ فرع الصويرة بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢٣ وسرقة مبلغ (١٤٠٠٠٠) مئة واربعين الف دينار .

٢ ـ السطو المسلح على مصرف الرشيد (فرع المسيب) بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٦ وقيامهم بفتح النار على قوة الشرطة التي حضرت الى مكان الحادث مما ادى الى استشهاد نقيب الشرطة (صباح صاحب كاظم) امر القوة واصابة اثنين من منتسبي القوة .

٣ ـ الهجوم على سيطرة شرطة مرور النعمانية وقيامهم بسرقة مجموعة من السنويات واجازات السوق .

٤ ـ الهجوم على محطة وقود الجوادين وتسليب العاملين فيها وسرقة الاموال الموجودة في المحطة .

٥ ـ سرقة (١١) احدى عشرة سيارة مختلفة الانواع من محافظات بغداد وبابل وواسط وتهريب بعضها الى المنطقة الشمالية ومنها الى ايران بواسطة شركاء لهم موجودين في المنطقة الشمالية والتصرف بالقسم الاخر من خلال بيعها بوثائق مزورة او بيع الاجزاء المهمة منها وترك السيارة بعد حرقها . لقد احيل المذكورون الى المحكمة المختصة وصدر بحقهم حكم الاعدام ..

وهذه هي النهاية المخزية للمجرمين الذين يتجاوزون على حقوق المواطنين . سيبقى ابناؤكم يواصلون السهر من اجل تحقيق امن الوطن وامان المواطن .. ومن الله التوفيق .

مدير الامن العام

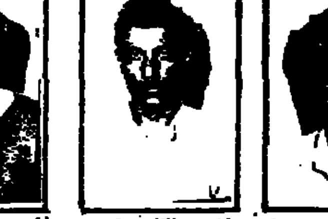












المجرم فاضل عبد الله — المجرم عباس فرج خفي — المجرم تركي محمد جواد — المجرم ظافر زهير ناهي — المجرم احمد سعدون — المجرم ناظم عطيه — المجرم عباس حمداله — المجرم حسن حمداله

شركتان جديدتان تدخلان مشروع الصرف الصحي في الرمادي

■ بغداد / زامل غنام زجت وزارة الاسكان والتعمير شركتين اضافيتين وهما الرشيد والتحرير لانجاز مشروع الصرف الصحي والمياه الثقيلة وانشاء الطرق في مدينة الرمادي لتصبح سبع شركات . وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان الاجراء يحقق انجاز العمل قبل الوقت المحدد له وبمواصفات فنية عالية وتخضع للفحوص المختبرية والتقييس والسيطرة النوعية . وافاد مدير مشروع شركة الرشيد لـ(الجمهورية) ان المجاهدين كلفوا باعمال انشاء طرق جديدة ومد المجاري ونصب القوالب الجانبية والسواقي الوسطية في حي الملعب . ويقول المهندس محمد عبد الله مدير المشروع للقاطع الذي كلفت به شركة التحرير ان المجاهدين سيجددون (١٧٨) شارعا فرعيا ورئيسيا باطوال بلغت ٣٠ كم في قاطعي ١٤ رمضان وحي الجمهورية وانشاء طرق جديدة بمساحة بلغت (٢٨) الفا و(٢٣٥)م² وقوالب جانبية والسواقي الوسطية □

مقتل اربع نساء ورجل في اصطدام بسوق الشيوخ

□ ذي قار / الجمهورية . اودى حادث تصادم سيارتين على طريق ناصرية ـ سوق الشيوخ بوفاة (٥) اشخاص هم اربع نساء ورجل واحد .. وقال السيد ضابط التحقيق الذي اجرى المخطط المروري للحادث ان سبب الحادث كان نتيجة التجاوز الخاطىء من سائق السيارة المرقمة (٣١١٨) مثنى نوع (او ام) القادمة من سوق الشيوخ باتجاه الناصرية وهي محملة بالركاب مما ادى الى تصادمه بالسيارة المرقمة (١٦٩٣٥) بصرة نوع (لاندكروز) ـ اجرة القادمة من الناصرية الى سوق الشيوخ ونتيجة السرعة تهشمت السيارة الثانية حيث خرج محرك السيارة من موقعه نتيجة شدة التصادم كما نتج عن التصادم اصابة (٣) مواطنين واربعة اطفال اشقاء بجروح مختلفة □

تهنئات

الرئيس القائد يتبادل التهاني بحلول شهر رمضان المبارك

تتمة المنشور ص١.

فيما يلي نصوص عدد من البرقيات التي تلقاها السيد الرئيس القائد (حفظه الله) من القادة العرب والمسلمين بهذه المناسبة

فخامة الرئيس الاخ صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

في غمرة انوار هذا الشهر المبارك السعيد شهر الصيام والقيام والتوبة والغفران يطيب لنا ان نعرب لكم عن احر تهانينا واطيب تمنياتنا واصدق دعواتنا الى العلي القدير ان يعيده واعتال امثاله عليكم بموفور الصحة وتمام العافية والهناء وعلى شعبكم الشقيق بكل ما تتمنونه له من تقدم ورخاء وعزة وعلاء

ونغتنم هذه المناسبة النورانية التي توحد قلوب المسلمين في مشارق الارض ومغاربها لنعبر لكم عن ارتياحنا الكبير لعمق الاواصر الاخوية التي تربط بيننا وبين شعبينا الشقيقين مع العزم على زيادة ترسيخها وتقويتها ورفعها الى المستوى الرفيع الذي نطمح اليه بحول الله تعالى وحسن مشيئته

ولا يفوتنا في نفس الوقت ان نشاطركم ما يشغل بالنا من سوء احوال اخوة لنا في الدين والانسانية في كثير من بقاع الارض سائلين الله ان يوفقنا ويعيد العزة والكرامة والامن والسلام الى امة الاسلام انه سميع مجيب

وتفضلوا بقبول اسمى مشاعر المودة والتقدير والاعتبار اخوكم

الحسن الثاني
ملك المغرب

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

والعالم العربي والاسلامي يحتفل بحلول شهر رمضان المبارك يسرني ان ابعث باسمي واخواني اعضاء مجلس الرئاسة والشعب اليمني باحر التهاني واجمل التبريكات الى فخامتكم والى الشعب العراقي الشقيق بهذه المناسبة العظيمة اعادها الله عليكم وعلى الامة الاسلامية بالخير العميم والعزة والرفاه متمنيا لكم دوام الصحة والسعادة ولشعب العراق الشقيق مزيدا من الرخاء والازدهار .

مع اسمى اعتبار
اخوكم الفريق علي عبدالله صالح
رئيس مجلس الرئاسة

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين
تحية مباركة وبعد

باسم شعبنا الفلسطيني وباسم اخواني اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وباسمي شخصيا يطيب لي ان اعرب لفخامتكم ومن خلالكم لحكومتكم الموقرة ولشعب العراق الشقيق عن احر التهاني واطيب التمنيات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك .

ادعو الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة على امتنا العربية والاسلامية وهي اكثر وحدة وازدهارا فتتمكن من تجاوز الظروف الصعبة والدقيقة التي تمر بها فتحقق تعاونها وتضامنها لبناء مستقبل افضل لاجيالها لما فيه مصلحتها في رص صفوفها وتعزيز العمل المشترك من اجل اعلاء كلمتها وهيبتها وتقوم بالدور الحضاري والانساني الذي يليق بها بين الامم .

وبهذه المناسبة المباركة اتمنى من كل قلبي لشعب العراق الشقيق ان يستعيد عافيته ودوره كي يواصل مسيرته في التقدم والازدهار وفي الدفاع عن حقوق وقضايا امتنا العادلة وفي مقدمتها قضية شعب فلسطين .

كما ندعو الله عز وجل ان يبارك جهاد شعبنا الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف فيتحقق السلام العادل في ارض السلام ارض فلسطين المباركة .

ارجو ان تتقبلوا يافخامة الاخ الرئيس احر تمنياتي لكم بموفور الصحة والسعادة والتوفيق في قيادة شعب العراق الشقيق لتحقيق تقدمه وازدهاره .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ومعا حتى القدس بعونه تعالى

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين
رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين
رئيس جمهورية العراق الشقيق

يسرني ونحن نستقبل شهر رمضان المبارك ان ابعث الى فخامتكم اطيب التهاني واجمل التبريكات في هذه المناسبة السعيدة سائلا المولى عز وجل ان يعيدها عليكم واسرتكم الكريمة بدوام الصحة والعافية وعلى شعبكم الشقيق بالتقدم والازدهار وعلى الامة العربية والاسلامية بالعز والنصر .. وكل عام وانتم بخير .

اخوكم ليامين زروال
رئيس الدولة بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية .

صاحب الفخامة السيد صدام حسين
رئيس جمهورية العراق
صاحب الفخامة

لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك يسعدني جدا ان ابعث باطيب التهاني وازكى التبريكات الى سيادتكم والى حكومة وشعب جمهورية العراق مبتهلا الى الله تعالى ان يحل بركات السلام والازدهار الى شعب العراق الشقيق والى الامة الاسلامية .

مامون عبدالقيوم
رئيس جمهورية المالديف

لانها لاتملك النفط .. البوسنة في دوامة

تتمة المنشور ص١ ان هناك قلقا في واشنطن من ان يؤدي صمت حلف الاطلسي الى فقدان ماتبقى له من مصداقية ان كانت له مصداقية اصلا .. ومما يؤكد ذلك هو ان كلنتون سارع الى الاعلان عن مبادرة حلف شمال الاطلسي حتى قبل اعلانها رسميا في بروكسل وبالرغم من وجود الكثير من الاجتهاد داخل الادارة الامريكية حول الوضع في البوسنة الا ان هناك اجماعا بان لاتقوم واشنطن باي اجراء عسكري من جانب واحد ويؤكد المسؤولون الامريكيون ان الادارة الامريكية ستضغط على الشعب البوسني بقبول المصير الذي مازالت الحكومة البوسنية ترفضه

مدافع أم المعارك ومدافع التوراة

تتمة المنشور ص١ ستراتيجيتها العالمية التي تقول بان امريكا لا تتدخل في الاحداث العالمية إلا وفق مسالتين . المسالة الاولى .. التهديد الذي يتعرض له الامن القومي الامريكي فحينما تكون ازمة تهدد مصالح امريكا الحيوية تتدخل عسكريا وبشكل منفرد . اما المسالة الثانية فهي توفر القدرة . فبدون التمويل والقدرة العسكرية لا يتم التدخل العسكري .

وهكذا قال المسؤولون الامريكيون . وبوقاحة لا نظير لها في تاريخ الدبلوماسية الحديثة ، اننا لن نتدخل إلا حينما يتعرض امننا ومصالحنا للخطر ونستطيع التدخل ! فهل شهد التاريخ امبراطورية لهذا القدر من الانحطاط القيمي والوقاحة ؟

ان ما يشجع مديرو امريكا . وعلى راسهم كلنتون . على الانخراط في جرائم المالتوسية الجديدة هو كونهم ادوات بيد صناع القرار السريين من جهة . واعتقادهم ان صوت الحرية في العالم قد قمع وصمت من جهة ثانية ولكن التاريخ . وهو ما لا يعرفه مديرو لعبة الامم في امريكا ابدا . يقول ان البشرية لم تحكمها راية واحدة ولا اسم واحد ابدا . وبقيت زوايا التاريخ مخازن الغام تنفجر بوجه برابرة كل العصور ومصاصي دماء الضحايا .

واليوم ورمضان الكريم يطل علينا مجددا تستيقظ الامة العربية على مدافع التوراة وهي تهز جدران الكعبة والقدس وبغداد والجزائر وتنفتح عيون العرب الشرفاء ونطاق امنهم البشري العظيم . شعوب العالم الاسلامي . وتتحول اذرعهم بعد قلوبهم لتقف خلف حامي تراث العرب ووجودهم وعظمة نبيهم ورسول الحق محمد (ص) . قائد الجمع المؤمن الرئيس صدام حسين . ليخوضوا معركة الوجود والحياة والقيم الرسالية ضد الشرك الغربي والوحشية الغربية .

لقد هزت صواريخ صدام حسين جدران اقبية الشيطان والشر والحلقات الجهنمية السرية . وهي تتساقط على الكيان الصهيوني وقواعد الكفر التي اقيمت في ارض المقدسات . وعلينا الان ان تقف مليار مسلم . وفي مقدمتهم مائتا مليون عربي ، لنهز جدران ظلم امريكا ونوقف مسلسل الانفراد بالعرب والمسلمين قطرا إثر اخر . وافعين صوتنا بلا تردد او تراجع : الله اكبر والعزة للعرب . الله اكبر والنصر للاسلام العظيم □

اعلانات

اتفاقية المعابر

تتمة المنشور ص١ التي تسلك الجناح الفلسطيني . وسيحدد مكتب الارتباط الذي سيتم انشاؤه طبيعة ونقاط هذه الترتيبات الخاصة . اخيرا يبدو واضحا ان الكيان الصهيوني سيحتفظ بمسؤولية الامن الخارجي على طول الحدود مع مصر والاردن خلال المرحلة الانتقالية ومدتها خمس سنوات وتهدف هذه الترتيبات الى ايجاد الية تسهل عمليات دخول وخروج الاشخاص والسلع مع تعهد الطرفين ببذل كافة الجهود للحفاظ على كرامة الاشخاص الذين يجتازون هذه المعابر وفق ماورد في نص الاتفاق . اما بشان المسالة الاخرى المتعلقة بمساحة منطقة اريحا . فقد تم الاتفاق بشانها وقال دبلوماسي عربي في القاهرة ان « الاسرائيليين » واافقوا على ان تكون مساحة الحكم الذاتي في اريحا ٥٥ كم² في حين ان الفلسطينيين كانوا يطالبون بـ ٣٤٥ كم².

وفود صديقة

تتمة المنشور ص١ وقال السيد طلال رشيد الرجوي رئيس تحرير صحفية « اليمن السعيد » ان ارادة العراق ونهضته العلمية وتمسكه بالثوابت القومية هي المستهدفة من العدوان واطالة امد الحصار الظالم عليه .. وذكر السيد الرجوي ان استمرار الحصار على العراق اصبح بدون مبرر منذ ان اوفى العراق بكامل التزاماته تجاه قرارات مجلس الامن ولم يعد له مسوغ او سبب واضح سوى الارادة السياسية لامريكا باعتبارها القطب المهيمن الاوحد في العالم حاليا وكذلك حلفاؤها واتباعها .. واوضح ان الحصار يعد من بين ابرز انتهاكات حقوق الانسان في هذا العصر نتيجة الاثار القاسية التي يتركها

تدابير متوقعة لتعزيز قيمة الدينار العراقي

تتمة المنشور ص١ . رئيس غرفة تجارة بغداد ان الارتفاعات الحادة الاخيرة في اسعار المواد الغذائية الاساسية التي يحتاجها المواطنون ترجع الى الارتفاعات المفتعلة في السعر الموازي للدولار امام الدينار العراقي وتعدد الوسطاء والهوامش الربحية الحادة والعالية . وبين لـ (الجمهورية) ان اسعار المواد الغذائية في انخفاض مستمر بعد الاجراءات الاخيرة التي قررت بشان بيع وشراء الدولار من قبل المواطنين عن طريق المكاتب وفروع المصارف المجازة والتي تؤثر تاثيرا مباشرا بشان استقرار اسعار المواد الغذائية . وقد يحصل هناك تذبذب بسيط في الاسعار نتيجة زيادة الطلب على المواد الغذائية لحلول شهر رمضان المبارك مما ادى الى نوع من عدم الاستقرار والذي سيستقر بعد ثبوت نتائج الاجراءات التي شرعت اخيرا . وعلمت (الجمهورية) ان الايام القليلة المقبلة ستشهد اجراءات اخرى تعزز قيمة الدينار العراقي في السوق وستكون كفيلة للقضاء على دور المضاربين والمنتفعين والمسببين بارتفاع سعر صرف الدولار □

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله في اول ايام شهر رمضان المبارك الحاج جاسم محمد ابراهيم القيسي والد السيدة سعاد . وستوزع مصاريف الفاتحة على العوائل المتعففة والجهات الخيرية . انا لله وانا اليه راجعون .

عن العائلة طه البصري
وطارق جهاد شهاب

الى رحمة الله

باقر سماكة في ذمة الخلود

توفي الاديب الدكتور باقر سماكة يوم الخميس عن عمر يناهز الثمانين . حيث اقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع ١٤ رمضان قرب الجندي المجهول السابق ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة ٢/١١ الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء . تغمده الله برحمته الواسعة والهم اهله وذويه الصبر والسلوان . انا لله وانا اليه راجعون . (م)

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله في عمان يوم ١٩٩٤/٢/١٠ العميد المتقاعد سمير قاسم زيدان اثر مرض عضال وهو شقيق كل من اللواء الركن سامي والمقدم الركن هاشم والسيد سالم والمرحوم امير . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في دار والده في حي المستنصرية خلف مدرسة الشهيد قحطان ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم ٢/١١ . انا لله وانا اليه راجعون . م

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المحامي محمد رشيد فرحان العدوان الدليمي عضو منظمة المناضلين ووالد كل من خالد وموفق وقاسم واحمد وشقيق العميد محمود وحامد ومجيد وحميد وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في ناحية الرشيد ، قرية العدوانية ابتداء من ٢/١٢ ولمدة ثلاثة ايام □ م

نصوص بيانات الندوة الدولية حول جرائم الحرب وانتهاكات الحصار لحقوق الانسان في العراق

الهدف من ضرب العراق هو الهيمنة على الثروة النفطية العربية وتحقيق اهداف امريكا السياسية ومصالحها في المنطقة

■ بيان ادانة

ناقشت الندوة العالمية حول تاثير الحصار وجرائم الحرب على حقوق الانسان في العراق موضوع انتهاك القانون الدولي والقانون الدولي الانساني من قبل قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الامريكية التي شنت عدوانها على العراق قبل واثناء وبعد حرب الخليج (ام المعارك) وتوصلت الى مايلي ...

قامت الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها بهجوم عسكري مسلح على العراق في يوم ١٧/١/١٩٩٠ استمر مدة (٤٢) يوما واقترفت خلال هذا العدوان المسلح افظع الجرائم ضد الانسانية وانتهكت بتعمد جميع احكام القانون الدولي الانساني خاصة تلك المتعلقة بطرق الحرب ووسائلها وسير العمليات الحربية .. فمن الثابت عرفا وقانونا على مستوى القانون الدولي الانساني وجود قواعد تحكم سير العمليات العسكرية واهمها وجوب التفرقة بين المدني والمقاتل وتحديد وسائل الدفاع والهجوم الموجهة ضد الاهداف العسكرية دون الاعيان ذات الطابع المدني المادة (٤٨) من البروتوكول الاول الملحق باتفاقيات جنيف/ الذي قبلته الولايات المتحدة الامريكية كقانون دولي عرفي اذ انها وقعت هذا البروتوكول ولكنها لم تصادق عليه وتقتضي قواعد القانون الدولي الانساني حظر استخدام الاسلحة والقذائف والمواد ووسائل القتال التي من شانها احداث اصابات او الام لامبرر لها (الفقرة الثانية من المادة (٣٥) من البروتوكول الاول) لقد قامت الولايات المتحدة الامريكية بتشكيل حلف عسكري من اكثر من ثلاثين دولة واعلنت الحرب ولم تتقيد بنصوص واحكام القانون الدولي وقد نفذت جملة من الاجراءات العسكرية غير المشروعة ويمكن اجمالها بما ياتي :- اولا جرائم ضد السلم :

١ ـ رفض الرئيس الامريكي منذ ان بدات ازمة الخليج استخدام الطرق المؤدية الى السلام واصر على التدخل العسكري وقد حشد لتحقيق هذا الهدف قوات هائلة بلغت بحدود (٦٨٠) الف جندي منهم (٥٤٠) الف جندي امريكي .

٢ . تصعيد حدة الازمة واشعال الحرب من خلال استخدام الرئيس الامريكي اسلوب التهديد والوعيد في التصريحات بشكل غير دبلوماسي .

٣ ـ الضغط على مجلس الامن الدولي ومنعه من استخدام الوسائل السلمية لحل ازمة الخليج ويمثل ذلك انتهاكا لميثاق الامم المتحدة الذي يهدف الى تحقيق الامن والسلام في العالم .

٤ ـ استغلت الولايات المتحدة الامريكية قرار مجلس الامن رقم (٦٧٨) في قصف المدن بالقنابل وتدمير المنشات المدنية وقتل السكان وبما ينتهك مبادىء القانون الدولي .

٥ ـ ان الهدف من ضرب العراق هو الهيمنة على الثروة البترولية العربية واقامة قواعد عسكرية في منطقة الخليج العربي وتحقيق اهداف سياسية وبما يخدم المصالح الامريكية في المنطقة .

٦ ـ ان حشد الاساطيل البحرية والجيوش على العراق قبل صدور قرار دولي من الامم المتحدة يعتبر انتهاكا للقانون الدولي وبالذات ميثاق الامم المتحدة .

□ ثانيا :.. جرائم ضد الانسانية :

ا ـ القصف والتدمير .

١ ـ قصفت الولايات المتحدة ودمرت عن عمد الحياة المدنية والمناطق التجارية والمدارس والمستشفيات والمراكز الصحية المدنية والمساجد والكنائس والملاجىء والاحياء السكنية والمواقع التاريخية والاثرية ووسائل النقل والمواصلات ودمرت الجسور ومصادر الطاقة الكهربائية .

ان هذه الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الانساني قد الحقت اضرارا فادحة بالافراد والاعيان المدنية وقد اسفر القصف الامريكي عن موت وجرح عشرات الالاف من الرجال والنساء والاطفال وقد نتج عنه تدمير (٤٣٧) من العمارات والاحياء السكنية و(٣٢٨) سيارة خاصة وسبعة مصانع اهلية و(٣٥٠) محلا تجاريا و(١٤) مقهى و(٨) مطاعم اهلية ومقرين لشركتين تجاريتين و(١٢٠) مزرعة اهلية وعدة حقول دواجن كبيرة كما تم تدمير (٥٨) مصرفا تجاريا و(٢٥) نقابة وجمعية و(١٥٧) مركزا لخدمات الماء والكهرباء و(١٢) محكمة و(١٥) دارا لرعاية الاطفال و(٦٤٦) مدرسة ابتدائية وثانوية و(١٦) جامعة وكلية خلافا لما نصت عليه المادة (٥٢) من البروتوكول الاول التي اكدت حماية الاعيان المدنية وان لاتكون هذه الاعيان محلا للهجوم او لهجمات الردع .

وقد دمرت الغارات الجوية والصاروخية (٢٨) مستشفى و(٤٥) مركزا صحيا و(٤) معاهد ومدارس صحية و(٨) دور صحية و(٤) مختبرات ومذاخر للادوية و(٥) صيدليات خلافا لما نصت عليه المادة (١٨) من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والتي اكدت على انه لايجوز باية حال الهجوم على المستشفيات المدنية القائمة وعلى اطراف النزاع

...

الحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للفرد وخاصة .

١ الفقرة الثالثة من المادة الاولى من ميثاق الامم المتحدة والفقرة ب من (١) من المادة (١٣) منه .. وكذلك الفقرة (١) من المادة (٥٥) منه ايضا .

...

٢ ـ اتفاقية جنيف المتعلقة بتحسين حال الجرحى والعسكريين في الميدان المؤرخة في ٢٧ تموز ١٩٢٩ .

٣ ـ اتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة اسرى الحرب المؤرخة في ٢٧ تموز ١٩٢٩

...

الدولية الشخصية) الذين يقومون بوظائفهم باعتبارهم ممثلين لدولهم بما في ذلك افراد القوات المسلحة حيث يتحملون وزر اعمالهم في اطار المسؤولية الجنائية اضافة الى تحمل دولتهم وزر اعمالهم التي تشكل انتهاكا للقانون الدولي بناء على اوامر صادرة من جهات عليا .

...

والمناطق الاثرية والحضارية وتسببت بوقوع عشرات الالاف من الضحايا المدنية الاطفال والنساء والشيوخ والشباب ودفن الاف الجنود العراقيين وهم احياء خلافا لاتفاقيات لاهاي لعام ١٩٠٧ واتفاقيات جنيف لعام ١٩٢٩ وعام ١٩٤٩ والبروتوكولات الملحقة بها وميثاق نورمبرغ لعام ١٩٥٠ مما

دعونا نطرق بوابة الصراحة بعنف فقد مللنا . المناغاة . من وراء الجدران .. فخلف هذه البوابة مازالت قضايا كثيرة تبحث عن نور الحقيقة ومن ابرز القضايا الساخنة ـ الان ـ قضية اللاعبين احمد دحام ومحمد علي مكي .. ولكي نسمي الاشياء باسمائها نقول ..

ان رياضيينا قد قطعوا شوطا واسعا في عالم الديمقراطية الا ان ادارة نادي الطلبة الذي ينتمي اليه اللاعبان اثرت . الارتداد . فسنت قانون . كم الافواه . فاثارت بعملها هذا الاف علامات الاستفهام وقد ضاعفت هذه الادارة من تلك العلامات حين اقدمت على . سلب الحقوق . .. نعم حقوق اللاعبين اللذين لم يرتكبا جرما سوى انهما اعتصما ببيت الديمقراطية .. الصحافة .. واذا كنا قد استغربنا من عملية تكميم الافواه فاننا نرفع الصوت عاليا مدويا كي لاتهدر حقوق اللاعبين وكي لايغدو تصرف ادارة الطلبة سنة تتبع من ادارات اخرى اذا لم يجد هذا التصرف من يبطله .. فعقود اللاعبين وجدت لتنظيم العلاقة بين طرفين هما اللاعب والنادي ولايعالج الخلل الطارىء الا اتحاد الكرة الذي نتمنى ان يتدخل بقوة حفاظا على روح الديمقراطية وصيانة لحقوق اللاعبين .

اننا اذ نوجه كلماتنا خالية من كل برقع .. خالية من كل لون الا من لون الحق الناصع فاننا نسعى الى استمرار تدفق عطاء لاعبينا سواء في نادي الطلبة الذي نكن له الاحترام الكبير او الاندية الاخرى التي تشكل اسرة واحدة لانريد لعقدها ان ينفرط تحت ضغط التصرفات الانية غير المدروسة بعناية ودقة :

وتبقى كلمة اتحاد الكرة هي الفيصل في اعطاء كل ذي حق حقه □

في الدور الثلاثين لدوري الكرة
صمد لاعبو العمارة .. فأحرجوا المتصدر !

■ كتب : عبدالجليل موسى

ان يخرج فريق نادي العمارة الجديد على الدوري وبلاعبيه المغمورين البعيدين عن الاضواء والشهرة . خاسرا بهدف واحد فقط امام الزوراء المتصدر . الزاخر . بالامكانيات و. المتخم . بالنجوم فتلك هي نتيجة تعد في صالحه وليس في صالح الفائز بذلك الهدف اليتيم .

لقد نجح لاعبو العمارة في تنفيذ خطتهم الدفاعية واحسنوا التعامل مع مهاجمي الزوراء في اغلاق منطقة جزائهم ووقف خلفهم حارس المرمى المتالق جاسم محمد بثبات وهو يرد ويمسك بالكرات التي كانت تصله من حين لاخر بينما اخفق مهاجما ووسط الزوراء في سحب الدفاع المكتل وتنويع اللعب ثم ايجاد الثغرات للوصول الى المرمى واستغلال الفرص السانحة في التسديد المتقن ولولا كرة نعيم صدام في مرمى العمارة لانقلبت التوقعات راسا على عقب ولخرج ضيوف الزوراء بالثمن نقطة

.. صحيح ان الارجحية للزوراء كانت شبه مطلقة سواء في مواصلة الهجوم او المهارات بشكل خاص غير ان اللاعبين لم يستغلوا هذا التفوق فبدت هجماتهم عقيمة تنتهي بكرات اغلبها طائشة ومن دون تركيز .

وحتى ضربة الجزاء التي بدت مشكوكة لمن شاهدها في الملعب اهدرها ابراهيم عبدنادر ومن بعده سلام هاشم ثم محمد عبدالحسين عندما ارتدت

مرتين متتاليتين في القائم هذا في الوقت الذي اخطا الحكم السيد غالب عبدالكاظم قبلها في عدم احتسابه ضربة جزاء واضحة عندما تعرض ابراهيم عبدنادر للسحب وهو في طريقه للتسجيل .

واذا كان الزوراء قد غلبته ...

ولم يكن حال الطلبة افضل برغم خطبيه المقطتين من ديالى اذ لم يكن عرضهم مقنعا وشبه في الشوط الثاني الذي جرت وقائعه لصالح ديالى وكان من الممكن ان ينتزع نقطة لولا عدم استغلال الفرص التي سنحت له بالشكل المطلوب




حوارات رياضية تحت خيمة الامل الكبير

اقرأوا وعوا !!

غريبة

انه لامر غريب ان ينتقد المعلق تبديلا اجراه مدرب اجنبي في صفوف فريقه .

لقد اصيب مشاهدو التلفزيون بالدهشة وهم يستمعون الى قول معلقنا الجالس في . الاستديو . وهو يقول ان التغيير الذي اجراه ...

عجيبة !

علامات الاستفهام تراقصت في مدرجات ملعب الشعب امس الاول عندما شاهد الجالسون في المقصورة ... الجوية حمزة هادي ياخذ مكانا له وسط ترحيب ...

نظارة التعصب السوداء !

حيرة

■ هادي عبدالله



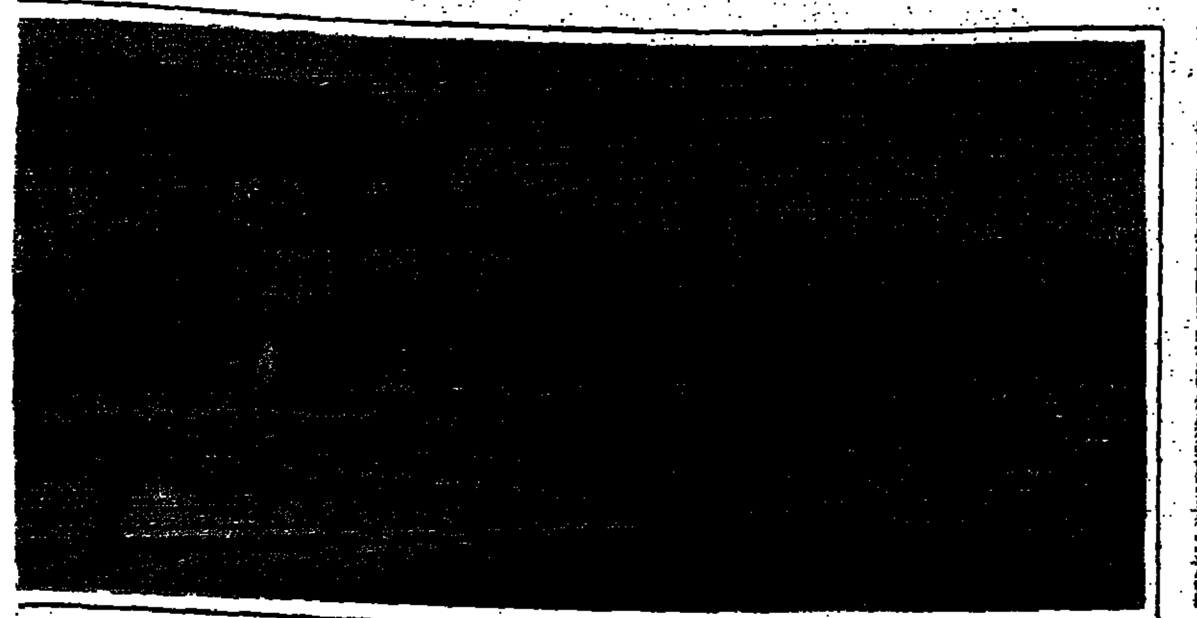
وداعــــا رياض الشيخلي

ودعت اوساط الاعلام الرياضي الزميل رياض الشيخلي الذي تخطفته يد المنون فجاة من بين الاهل والاصدقاء واذ نقول وداعا رياض الشيخلي فاننا نعلل النفس بخلود الذكريات التي لن تمحوها يد الزمان اذ نقشها الفقيد في نفوس اصدقائه وزملائه بمداد الوفاء والخلق الدمث على مدى سنوات عمله في القسم الرياضي في . الجمهورية . التي كان خلالها مثال المحرر المجتهد المتفاني

ندعو الله ان يتغمدك برحمته الواسعة يا ابا عمار ويلهم اهلك واصدقاءك الصبر والسلوان □

هكذا في الأصل

هكذا من الأصل



أم المعارك

ملحق يومي يصدر بمناسبة الذكرى الثالثة للمنازلة الكبرى

العدد ٢١

باشراف

■ رئيس فريق العمل
محمد صاحب سلطان

نائب رئيس الفريق
■ محمد جبير

الاخراج الفني
■ علي رضا
■ زينب جبار

تواصل الفعاليات الاحتفالية ليوم السبت ٢/١٢

■ بغداد : تنظم دائرة الشؤون الثقافية محاضرة عن حركة التأليف والنشر بعد العدوان في مركز الدائرة .

■ الانبار : تقيم نقابة المعلمين في المحافظة معرضا للبوستر السياسي على قاعة النقابة .

■ نينوى : تقيم اللجنة الاستشارية امسية للغناء الموصلي والتراثي للفنان عامر يونس على قاعة دار الثقافة والفنون في المحافظة .

■ النجف : تقيم نقابة فناني المحافظة عرضا مسرحيا على قاعة اتحاد ادباء النجف .



فعاليات احتفالية

في الطريق

نشر مؤلفات تفضح المؤامرة

قال السيد خليل السوامري مدير دار نشر الكرمل الاردنية : قمنا بنشر كل ما يتعلق بمعركة الشعب العراقي سواء في حرب الخليج او قبلها ففي اثناء الحرب قامت الدار بنشر كتاب (درع الصحراء والنظام العالمي الجديد) وهو عبارة عن ترجمة لوثائق سرية امريكية تفضح المؤامرة على العراق والتمهيد لشن الحرب قبل العدوان .. واثناء الحرب اصدرنا كتابا للاطفال بعنوان (اغنيات العراق) للشاعر محمد الظاهر وديوان (المنازلة) لحيدر محمود و(يوميات عراقية) للكاتب الاردني ابراهيم العجلوني وكتاب (يوميات جان بير شوفنمان) وزير الدفاع الفرنسي الذي استقال في حرب الخليج وهو ترجمة قامت بها الصحفية اللبنانية حياة عطية ..

واخيرا قمنا بنشر كتاب (حريتنا المستمرة) للكاتبة المصرية ماجدة حسين وهو اسهام متواضع في فضح التضليل الاعلامي الامبريالي الذي سبق الحرب ورافقها ومازال يكرس الحصار ضد الشعب العراقي .

الجمهورية تحاور وزير النفط بشأن فعاليات القطاع النفطي ومستقبل الاوبك ■ هادي محمود

العدوانيون استهدفوا منشآتنا لحرمان شعبنا من المحروقات النفطية وتلويث الاجواء

يبقى الحديث عن موضوع النفط والاضرار التي اصابت هذا القطاع الحيوي جراء العدوان الثلاثيني الغادر من اكثر المواضيع اثارة واهمية لا لان موضوع النفط يشكل عصب الاقتصاد العراقي فحسب والاضرار التي اصابته تعكس نفسها سلبا على المستوى المعيشي للمواطنين بل وايضا توضح حقيقة الحقد المتوارث للمعتدين ضد العراق وشعب العراق فحين استهدف العدوانيون مصافي تكرير النفط والابار والمنشآت النفطية الاخرى كان الهدف حرمان شعب العراق من المحروقات النفطية التي يحتاجها خاصة في فصل الشتاء وتلويث الاجواء العراقية جراء تسرب الغازات وتصاعد الدخان لالحاق اكبر ضرر ممكن بصحة المواطن هذا فضلا عن ايقاف عجلة التنمية في العراق بعد توقف الايرادات المالية التي يوفرها النفط العراقي .

حول هذا الموضوع ومواضيع اخرى تتعلق باعادة الاعمار والاسواق النفطية العالمية ومستقبل منظمة اوبك التقت (الجمهورية) بالدكتور صفاء هادي جواد وزير النفط العراقي .

الجمهورية : هل بالامكان تسليط الضوء على حجم الاضرار التي اصابت القطاع النفطي ابان العدوان الثلاثيني ..

وزير النفط : لقد حاول المعتدون الاثمون من خلال وسائل التضليل الاعلامي التي يمتلكونها التمويه بان العدوان الغاشم لم يستهدف تدمير المنشآت النفطية انما استهدف تعطيلها .. والوقائع والاحداث تثبت عكس ذلك تماما حيث صب المعتدون عشرات الالاف من اطنان القنابل والصواريخ على كافة المواضع النفطية في العراق وبطريقة التدمير الشامل وبنسب لم تقل عن ٩٠٪ او ١٠٠٪ في قطاع التصفية والتوزيع كانت طاقة التصفية القائمة قبل العدوان بحدود (٧٠٠) الف برميل يوميا وجراء العدوان تعرضت المصافي العراقية الى اضرار جسيمة ادت الى انخفاض طاقة التصفية الى الصفر .

وهذا يعكس مدى الحقد الذي يملأ عقول ونفوس قوى التحالف العدواني على الشعب العراقي لانهم ارادوا حرمان الشعب العراقي من الخدمات النفطية لفترة طويلة كما كانت نتيجة حرق او تسرب كميات النفط والوقود والغازات الطبيعية تأثيراته المباشرة وغير المباشرة على البيئة .

الجمهورية : وماذا عن اعمار ما دمره الاشرار ؟

وزير النفط : لقد تم انجاز اعمار معظم الحلقات الاساسية في قطاع الاستخراج لغرض توفير الكميات الكافية من النفط الخام والغاز لاحتياجات المواطنين والمنشآت الصناعية في العراق اما في منشآت التصفية فقد بلغت نسبة الاعمار في منشأة تكرير النفط الخام الشمالية بحدود ٩٠٪ حيث تمثل النسبة القليلة المتبقية الوحدات التخصصية التي يتطلب اعمارها الاستيراد من خارج العراق اما بخصوص منشأة الدهون فقد وصلت الطاقة الانتاجية الى ٥٠٪ من الطاقة الاصلية اي بتشغيل خط واحد اما منشآت التصفية الوسطى فقد بلغت طاقتها الانتاجية لتكرير النفط وانتاج الدهون ١٠٠٪ من الطاقات الاصلية بعد انجاز اعمار ٩٥٪ من المرافق المتضررة . وفي منشآت توزيع المنتجات النفطية وبسبب صعوبة توفير المواد الاولية المطلوبة لاعمار الخزانات فقد تم انجاز اعمار خزانين بالكامل وتراوحت نسب انجاز الخزانات الاخرى المتضررة من ٥٣ ـ ٩٥٪ كما تم انجاز اعمار ٥٠٪ من محطات الضخ المتضررة وكامل شبكات الانابيب ومحطات التعبئة ويتم تلبية متطلبات التوزيع من خلال المناورة واستخدام المعدات المتوفرة والصالحة للعمل ..

الجمهورية : هل انتاج منشأة التصفية والتكرير يغطي الحاجة المحلية من الغاز والنفط والدهون والبنزين .

وزير النفط : نعم يغطي الحاجة المحلية ويزيد على ذلك ولهذا امرنا بوقف انتاج بعض المحطات حاليا لاننا نملك خزينا جيدا .. والكميات التي كنا نصدرها للخارج متوقفة كما تعلمون بفعل الحصار الجائر المفروض على العراق .

الجمهورية : التوقف في بعض مرافق القطاع النفطي هل اثر على مستوى اداء الملاك النفطي وماهي المعالجة ؟

وزير النفط : ان التوقف الذي شمل القطاع هو في مجال استخراج النفط الخام وتصديره فقط اما قطاع التصفية وصناعة الغاز فيعمل بالطاقة القصوى المتاحة .

ان التوقف الجزئي في نشاط القطاع لم يؤثر على مستوى الاداء لملاكاتنا النفطية حيث انها تبذل الجهود الكبيرة في توفير البدائل من مواد كيمياوية ومواد احتياطية ومعدات وغيرها لديمومة العمليات الانتاجية كما انها تستنبط مختلف الاساليب الاستثنائية لتلافي النقص في المواد والموارد جراء الحصار الجائر المفروض على شعب العراق .

وفي هذا المجال نود ان نشير الى ان الصناعة النفطية تعد من الصناعات ذات التكنولوجيا المعقدة والمتشعبة والتي تحتاج الى خبرات عالية ومهارات فائقة لمواكبة التطورات الحاصلة فيها .. فقد كان العراق يعتمد على ارسال البعثات والمجموعات للتدريب خارج العراق في الدول المتقدمة لمواكبة التطور التكنولوجي في هذه الصناعة لكن امام ظروف الحصار الظالم والذي من ضمنه الحصار العلمي الذي يستهدف وقف عجلة النمو والحيلولة دون مواصلة التقدم وخلق فجوة علمية تقنية والتي يوضحها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حيث يقول هناك فجوة علمية وتقنية بين بلدان العالم الثالث وبين الدول الصناعية في العالم عموما .. هذه الفجوة هي الاستعمار الجديد والتخلص من الاستعمار هو ردم هذه الفجوة .

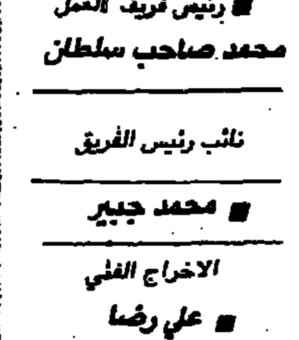
لذا كانت وزارتنا سباقة في ردم هذه الفجوة وتفتيت الحصار العلمي من خلال اعداد منهاج علمي واسع لتدريب الاف الملاكات وتلقيها احدث الطرق العلمية بادارة العمليات التشغيلية للصناعة وهذا يأتي انسجاما مع الخطوة الجهادية للقائد صدام حسين بالتدبير العراقي .

الجمهورية : هناك تدهور في اسعار النفط ماهو الحل في تقديراتكم لوقف تدهور الاسعار في الاسواق العالمية للنفط ؟

وزير النفط : بالرغم من التحسن الطفيف الذي طرأ على اسعار النفط الخام منذ بداية هذا العام لاسباب فنية وتنافسية اذ تحسن سعر سلة نفط الاوبك من ١٢/٦٧ دولار برميل في نهاية العام الماضي الى ١٣/٧٥ دولار / برميل في الاسبوع الثالث من شهر كانون الثاني ١٩٩٤ اي بزيادة تفوق الدولار لكل برميل نفط مصدر فان الاسعار ظلت دون مستوياتها في ١٩٩٣ على سبيل المقارنة يقل معدل سعر سلة نفط الاوبك لشهر كانون الثاني من عام ١٩٩٤ البالغ ١٣/٥٤ دولار/برميل عن معدل سعر سلة نفط الاوبك لشهر كانون الثاني من عام ١٩٩٣ الذي بلغ ١٦/٧١ دولار/برميل باكثر من (٣) دولار اي ان سعر نفط سلة الاوبك في مطلع العام الماضي يقل السعر الحالي بمقدار ٧/٤٦ دولار عن مستوى الحد الادنى البالغ ٢١ دولارا للبرميل والذي كانت الاوبك قد وضعته لنفسها عام ١٩٩٠ اما عن كيفية ايقاف تدهور الاسعار فان ذلك يتطلب تعاون جميع منتجي النفط بخفض الانتاج ووضع سياسة تأخذ بعين الاعتبار مستوى الطلب العالمي على النفط والسياسات المتحيزة التي تتبعها الدول الصناعية ضد النفوط المستوردة من الخارج وخصوصا تلك التي تأتي من دول الاوبك .

واذا ما توفرت الارادة السياسية لدى الاقطار الاعضاء في منظمة الاوبك فان هناك العديد من الحلول لمعالجة الازمة الراهنة واحد هذه الحلول التي يمكن ان تساهم في ايقاف تدهور السعر النفطي هو تقليص الفائض النفطي في السوق العالمية ولكن كيف يتم ذلك انها مسألة متروكة للدول المنتجة للنفط سواء كانت اعضاء في الاوبك او خارجها وبمعزل عن الدول الصناعية المصدرة للنفط وبالذات منتجي بحر الشمال الذين زادوا انتاجهم بنسبة كبيرة خلال العام الماضي او دول اخرى ارتبطت باتفاقيات مع الدول الصناعية مثل المكسيك فان الدول المنتجة للنفط خارج الاوبك مطالبة اكثر من اي وقت مضى باتباع سياسة برمجة الانتاج وتخفيضه بنسبة جيدة وتساهم او تقنع دول الاوبك بجدية اتباع سياسة انتاجية مناسبة تعزز من موقع اسعار النفط .

واذا اخذنا الموقف الحالي الذي تبنته



وزير النفط

عودة العراق الحتمية الى السوق النفطية تعزز دور الاوبك

■ تخفيض الانتاج يساهم في ايقاف تدهور اسعار النفط في الاسواق العالمية

الناس والحرب

القائد وسر العثور على قدراتنا من جديد

إرتكب العدوانيون ابشع ما يمكن ان يقوم به العتاة في التاريخ في حرب سقطت فيها المدارس والمستشفيات والجوامع والكنائس واستشهد فيها الاطفال والنساء ، فكانت غارقة بالجريمة وبارعة في تحقيق النيات الواضحة لعدو حاقد مجرم لئيم فكان ان تلمس القائد صدام حسين ذلك فقال : (ان اعداءكم يريدون لكم الموت ولعراقكم الانهيار وسيكون لحربهم صفحات طويلة يستخدمون فيها جميع امكاناتهم في الحرب لكننا سنكون لهم بالمرصاد) وكان الوعي بهذه الطريقة قد وضع الاعداء على مسطح مخططهم الدنيء . فاتجه العراقيون الى قائدهم الحبيب الذي يتقدمهم حتما باخلاصه وحكمته ووفائه وصاح العراق كله : ان علينا ان نحمي عراقنا بالدم ويجب علينا ان نكون موحدين بالتفاعل والمحبة خلف راية قائدنا .. فسقطت مخططات الاعداء امام هذا الاصرار من جديد . وفعلا نفذ الاعداء صفحاتهم اللاحقة في ام المعارك التي مازالت قائمة وكانت الصفحات اللاحقة اشد اذى ووقعا وقد كان القائد الحبيب صدام حسين عظيما في توجيه دفة الصراع بالاتجاه الذي يخدم العراق وفي الوقت المناسب فاستحق بجدارة كبيرة ان يكون انموذجا على القدرة الفائقة في الصبر والحنكة والقوة . اذ كان جو المعركة وتطوراتها والمحيط الذي عاشت فيه لا يتيح مجالا للاطمئنان الكافي على العراق . لقد كان القائد الشجاع صدام حسين يضع الخطوط . ويؤشر المنطلقات بروح وثابة وصدر امن مستقر وعقل هادىء حكيم وبرغم بشاعة القصف على بغداد . المقر الاعلى لمركز القيادة والسيطرة . الا ان بغداد كانت تبعث بالامل المشرق . وكان القائد برغم كل ذلك يقول : (ان الاعداء سينهزمون لان العراق لا تستطيع النيل منه قوى الشر مهما كانت) وقد برزت شواهد الخلق المبدع التي كان القائد سر تفجيرها واطلاقها في العقل العراقي وفي طاقاته المادية من خلال بيانات لا تحصى في العمل والسلوك ، وحتى تسنى لها ان تترسخ وتتعمق وتتشكل باطارها المرموق المتقدم . فنتج عن ذلك ادراك باهمية المحافظة على منجزات هذا الخلق . ويقع في مقدمة ما ينبغي المحافظة عليه هو توطيد العلاقة بين القائد والشعب اكثر فاكثر وتعميق ذلك بمعان متجددة ومضاعفة هذا الادراك الى احساس وجداني بوجود القائد في كل صياغات التفاعل الانساني الجديد الذي اكتسب من ام المعارك اخلاقا ومزايا ومواصفات اخرى تحمل على الانسان مسؤوليات جسيمة في القتال على اكثر من صعيد .. وتأسيسا على ما تقدم استطيع القول ان القائد صدام حسين قد اتاح امامنا ان نعرف اعداءنا بوضوح وان نعرف انفسنا بوضوح وان نعثر من جديد على قدراتنا التي لا يمكن ان يكون لشيء تأثير في ايقافها او الحد منها . وليس امامها (مستحيل) فقد بدأ العراقيون جنيا بعد ام المعارك وعلى هدي القائد من ان يحذفوا هذه الكلمة ويشطبوا معناها الى الابد وفي حياتهم اليوم ليس هناك سوى التقدم الى امام فقد كانت الجراح حافزا على الاصرار والعمل المثابر الدؤوب .

■ عبدالله اللامي

■ تصوير : فالح خبير

المنازل كانت هدفا

محافظ البصرة :

اكثر من ١٤٧ الف قنبلة اسقطها الاعداء على مدينة البصرة

سقطت على البصرة خلال (٤٢) يوما اكثر من (١٤٧) الف قنبلة متنوعة بينها (٢٣٢٤٠) قنبلة عنقودية و(١٣٨٨٨) قنبلة كروية و(١٣٦٦٠) قنبلة فراشة و(٦٦٧٩) لغما فضلا عن ١١٧٧ قنبلة لم تنفلق وقنابل اخرى ذات تدمير هائل يبلغ وزنها بين (٥٠٠ رطل ـ ٢٠٠٠ رطل) وكان نصيب الاحياء السكنية والبيوت الامنة كبيرا جدا فعلى سبيل المثال لا الحصر دمرت طائرات الحلف الشرير اكثر من (٥٢) منزلا في منطقة الحكيمية في طلعة جوية واحدة و(١٢) دارا في منطقة المفتية وثمانية دور في منطقة حي الشهداء في المعقل والايلة حيث بلغ عدد ضحايا هذه الجرائم البشعة (٥٢٤) شهيدا مدنيا بينهم (٢٣٨) رجلا و(١٤٢) امرأة و(١٤٢) طفلا في حين بلغ عدد الجرحى من المدنيين اكثر من (١٤٦٦) جريحا بينهم (٩٨٩) رجلا و(٢٢٧) امرأة و(٢٥٠) طفلا .

وقال السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة لـ(الجمهورية): ان دور العبادة والكنائس والحسينيات لم تسلم من قصف المعتدين حيث تعرض (١١) مسجدا وكنيسة وحسينية ومنها جوامع المعقل والسهلاني والعثمان والكواز والكرناوي .

وكنيسة مريم العذراء واشار السيد المحافظ في حديثه بالقول الى ان المراكز الصحية ومستشفيات الزبير وصدامية القرنة وشط العرب ومستشفى صدام التعليمي وغيرها تعرضت الى شبه تدمير بلغت ٦٠٪ الى ١٠٠٪ ولم يسلم منها المرضى الراقدون اذ سقط (٤٦١) شهيدا بين طبيب ومريض فضلا عن تدمير (٤) مذاخر للادوية .

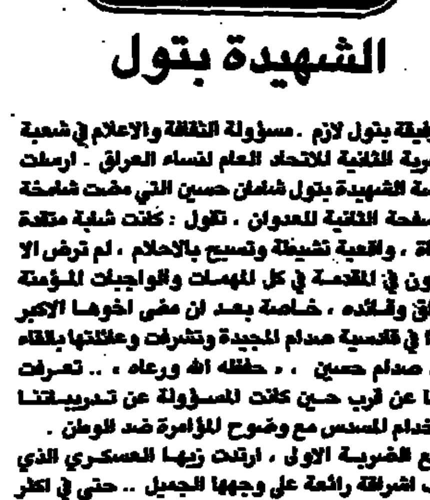
واضاف كما طالت الايدي الشريرة قطع وتدمير اكثر من (١٥) جسرا بنسبة ١٠٪ الى ٩٠٪ ومنها جسور استراتيجية ومنها جسر الفيحاء الدوار وجسر الزبير وجسرا كرمة علي للاياب والذهاب وجسر خالد بن الوليد وجسر محمد القاسم وقد ادى ضرب جسر المدينة السريع الى استشهاد اكثر من (٢٠٠) رجل وامرأة وطفل بعد ان سقطت عليهم قضاعات الجسر حيث كانوا ينقلون مياه الشرب من النهر . ومضى قائلا . البصرة البررة الطيبون لهجوم المقابل على الاعداء الحاقدين لتظهر مدينتهم بصورة ابهى واكثر اشراقا وتحقق كل ذلك بفضل الرعاية الكريمة والسخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وما خص به اهل البصرة من مكارم سخية لاعمار مدينتهم وتوفير مستلزمات الحياة الكريمة للانسان العراقي .

■ محمد بكر صالح



ارادة الحياة

الشهيدة بتول



الرفيقة بتول لازم . مسؤولة الثقافة والاعلام في شعبة الناصرية الثانية للاتحاد العام لنساء العراق . ارسلت لنا قصة الشهيدة بتول شامان حسين التي مضت شامخة في الصفحة الثانية للعدوان . تقول : كانت شابة متقدة بالحياة . واقعية نشيطة وتسبح بالاحلام . لم ترض الا ان تكون في المقدمة في كل المهمات والواجبات المؤمنة بالعراق وقائده . خاصة بعد ان مضى اخوها الاكبر شهيدا في قادسية صدام المجيدة وتشرفت وعائلتها بلقاء القائد صدام حسين . . حفظه الله ورعاه . . تعرفت عليها عن قرب حين كانت المسؤولة عن تدريباتنا باستخدام المسدس مع وضوح المؤامرة ضد الوطن .

مع الضربة الاولى . ارتدت زيها العسكري الذي اضاف اشراقة رائعة على وجهها الجميل .. حتى في اكثر اللحظات صعوبة وحرجا الابتسامة لم تفارق وجهها واستمر حديثها مليئا بالمحبة والثقة والجرأة وهي تتحدث عن الحق العراقي . كانت جريئة ولا تخاف في الحق لومة لائم .

لم تعرف الراحة خلال ايام العدوان الاثنين والاربعين . كانت نحلة جميلة تجتمع بنا . وتقود الرفيقات الى زيارة العوائل وتقديم المساعدات والتبرع بالدم . لم يفارقها سلاحها . وللحق اقول كانت لا تختلف عن المقاتلين الابطال في جبهات القتال . فهي كانت تقاتل من موقعها .. ومازلت اتذكر مسحات الحزن التي اجتاحت عينيها ووجهها عندما ضرب الاشرار جسر الناصرية ومضى العشرات من السابلة وراكبي السيارات شهداء غرقى في النهر او باصابات الصواريخ المباشرة .. قالت ان لحاقنا الذي مضى شهيدا وان كل شهيدة وشهيد يمضي الان . يزيدنا اصرارا وارادة ان الحق العراقي هو حق لكل شرفاء العالم .. كانت ممتلئة بالاحلام تحلم بالحب الذي سيثمر لا محالة . بيت صغير تعلق على جدار صالته صورتها مع القائد وان ترى نهاية الاشرار ... احلام واحلام ... لم تفكر بالموت وان كانت لا تستبعد الشهادة ... الشهادة حياة اخرى اجمل . ها هو اخي الشهيد يؤكد لنا ذلك .. هكذا حدثتنا .. ترى هل اخبرها قلبها بانها ستلتقي اخاها . وانها ستمضي على الدرب نفسه . درب الشهادة ربما باستشهادها

رحم الله الشهيدة البطلة .

■ بتول لازم ذي قار



احمد نبيل ـ التقطت هذه الصورة يوم ١٩٩١/١/٢٤

في كانون احمد نبيل ومو...

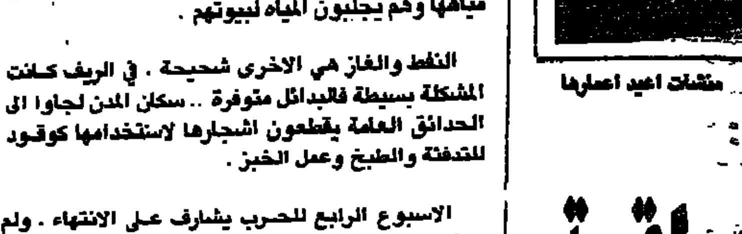
كل عام في مثل هذه الايام ارفع سماعة الهاتف لاسأل عنه واطمئن انه البطل الصغير احمد نبيل محسن ذلك الطفل الجريح والذي التقـ... حدائق مستشفى النعمان وقد اظلمت الدنيا بعينه اليسرى و... بالدموع كل ذلك في ٢٣/ كانون الثاني من عام ١٩٩١

واليوم حيث تذكرت عينه اليسرى التي حرم منها الى الابد ... اخرى . وكان الموعد هذه المرة في منزله ومع عائلته ... المشكلة إنها الخوف من هروب الكلمات امام حجم المعاناة لهذا ... الثقل ولكنهما التحما في هاجس واحد وخوف وقلق واحد وترقب ... وامه حيث يعيشان الالم والحسرة معا ويحملان في قلبيهما هما و...

في يوم شتائي تنذر سماؤه بالمطر وينذر الافق بمقابل يوم يهزه رعد القاذفات وتدفئه نيران مشاعر العائلة الواحدة وخوفها على سقف بيتها وقلوب اطفالها الغضة في يوم ٢٣ كانون ام المعارك علم ١٩٩١ وبالتحديد في شارع العشرين دوت اصوات انفجار وبعدها بثوان تعالت صرخات الاطفال وكصدى لاصواتهم الناعمة صرخت الامهات والمسكن بيد من نار قلوبهن انهم اطفالهن خرجوا قبل ... الشارع ما الذي حدث ... الجميع يركض ليرى ... كل على رصيف منذ ... احمد ان صفحة من ... طويت وبدأت صفحة ... لابنها ولابنها فقط .

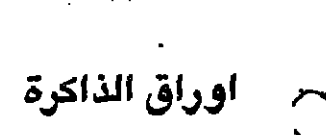
ما اجمل عينيه ... من كل سنيها التي ... بقوة على صدرها في ...





منشآت اعيد اعمارها

... العراقية



اوراق الذاكرة

ليلة أخافوا بريماكوف

يوما بعد يوم تتعقد طبيعة الحياة التي تاقلمنا معها ، تحت القصف .. المياه الصالحة للشرب شحت كثيرا ، واحيانا تختفي ولم نجد امامنا غير مياه الفراتين لارواء ظمأنا ، برغم عشرات القتيلات والاطفال الذين غرقوا في مياهها وهم يجلبون المياه لبيوتهم .

النفط والغاز هي الاخرى شحيحة . في الريف كانت المشكلة بسيطة فالبدائل متوفرة .. سكان المدن لجأوا الى الحدائق العامة يقطعون اشجارها لاستخدامها كوقود للتدفئة والطبخ وعمل الخبز .

الاسبوع الرابع للحرب يشارف على الانتهاء . ولم يرتو دعاة حقوق الانسان والديمقراطية بعد من دمائنا ، بل ان حقدهم يزداد ضراوة لتدمير كل شيء من داخل حجيرات الكومبيوتر وازرار الاطلاق .. حتى المستشفيات والمرضى الراقدين فيها لم تسلم من عدوانهم . وخارطة اهدافهم لهذا اليوم فقط تضم ثلاث مستشفيات .. مستشفى الفرزدق في العمارة .. مستشفى الزبير الذي اسقطوا عليه حاويات القنابل لتدميره وقتل المرضى والجرحى .. مستشفى الاطفال والولادة في العمارة ..

قائمة اهدافهم لا تنتهي هذا اليوم ربما ارادوا من خلالها ابلاغ (رسالة خاصة) الى بريماكوف ، في القائمة ايضا محطة كهرباء بيجي .. مشروع تقوية ماء المامون .. مصفى الكسك في نينوى .. منشاة عقبة بن نافع .. معمل التركيز الجديد وخطوط نفط باي حسن وافانا وكركوك وجمبور .. منطقة بابا الشرقية في كركوك .. قصر المؤتمرات .. احياء سكنية في كربلاء والبصرة والرمادي والموصل وذي قار ..

هذا المساء قرر العدوانيون استعراض قوتهم الغاشمة امام حليفهم بريماكوف الذي وصل بغداد في مهمة رسمية .. هذه الليلة لم تنقطع غاراتهم التي بدأت مع اختلاط الظلام حتى الضياء الاول . وبدا للمراسلين الاجانب والعرب المرابطين في فندق الرشيد إن الامر ليس سوى اصرار امريكي على ارتكاب جريمة القتل الجماعي ضد العراقيين ■

■ ناجحة كاظم

نائبة رئيس اتحاد نساء البرازيل

التظاهرات اجتاحت مدننا ضد العدوان على العراق

روت السيدة ليديا كوريا نائبة رئيس اتحاد نساء البرازيل والعضوة في المجلس المحلي لسان باولو لـ (الجمهورية) ماشاهدته من مشاعر الغضب التي اججت جماهير الشعب البرازيلي تجاه العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني في كانون الثاني ١٩٩١

قالت : قبل الحرب كانت كل المعلومات تشير الى ان الاميركان وحلفاءهم يمكن ان يقدموا على ارتكاب جريمة بهذا الحجم ضد العراق .. ولكن الذي حدث اثار ذهولنا ودهشتنا وغضبنا ... ومنذ لحظة وقوع العدوان على العراق واشتداد القصف الجوي على الاهداف المدنية والسكان الامنين بدأنا بالتظاهر ضد استمرار العدوان وتواصل القصف الوحشي .

واضافت ان اوسع تظاهرة تمت في سان باولو والمقاطعات البرازيلية الاخرى جرت يوم ٢٥ ـ ١ ـ ١٩٩١ ولم تنقطع المظاهرات والاحتجاجات ضد العدوان وفي الدفاع عن العراق والرئيس صدام حسين والهتاف ضد بوش

واوضحت السيدة ليديا ان الانباء التي كانت تروجها امريكا وحلفاؤها عبر اجهزة الاعلام التي تسيطر عليها كانت تؤكد ان الحرب لن تستمر سوى ايام قليلة وتنتهي بانتصار الحلفاء .. في حين واجه العراق كل جيوش الدول الحليفة هذه واستطاع ان يفرض اسقاط خيارهم العسكري الامبريالي من خلال صموده ورده على المواجهة .

واشارت الى ان هذا النصر . كان بالنسبة لنا غير عادي لان العراق هو البلد الوحيد الذي واجه اكبر جيوش العالم .. والاسلحة الاكثر تطورا ومع ذلك كسب الحرب معها .. مما يثبت قدرة الشعب العراقي في مواجهة الامبريالية هذه السياسة اللاانسانية التي تستهدف قهر الشعوب واستعباد الناس واخضاعهم لتحقيق اطماعها الشريرة .. هذا ماستطاع العراق ان يفشله .

وقالت : خلال فترة العدوان لقد نظمنا تظاهرات تضامنية متواصلة مع العراق .. وعقدنا اجتماعات مع شخصيات سياسية ونفذنا العديد من النشاطات المتنوعة والتي من بينها تخصيص يوم للعراق في برلمان سان بولو .. وكان من نتيجة ذلك حصولنا على تعاطف قطاع واسع من البرازيليين مع العراق والرئيس صدام حسين على الرغم من المعلومات المضللة التي كانت تنهال علينا من اجهزة اعلام الغرب خاصة من التلفزيون والاذاعة .. الا ان المقاومة القوية للشعب العراقي اثارت الحماس والاعجاب .

■ جهاد زاير

شرفاء العالم مع العراق



■ د . سامي سعدون

فجر يوم ٢٠ كانون الثاني ١٩٩١ بلغت بابي واحد زملائي مكلفان بصحبة احد ضيوفنا الى الحدود لمواصلة طريقه الى بلاده . الضيف العزيز رغم تجاوزه العقد السابع من العمر .. ابى الا ان يكون مع اشقائه في مواجهة المعتدين .. اقتنع ضيفنا بضرورة السفر بصعوبة وخرج من مقر اقامته والالم يعتصره وعيناه تتلألآن بالدموع التي ترفض السقوط .. هكذا هي غالية دموع الرجال ..

تحركت السيارة باتجاه الحدود الشرقية ، وقد كان حلو الكلام ياخذ بيديك من خلال حديثه للتحليق الى الاعالي الى حيث المستقبل الزاهر الذي اراده قائد العراق صدام حسين لكل العرب الشرفاء ولكل الخيرين في العالم ..

في خانقين استقبلنا احد ضباطنا النشامى فرحب هو وزملاؤه بالضيف الكبير ، واصروا على ان يضيفونا على الغداء ولم يقبلوا اعتذارنا الا بعد ان اقتنعوا بان وصول الضيف وسلامته اهم من كسب فرصة تضييفه .

وقبل ان يودعنا الضيف العزيز قال بصوت عال : « اصمدوا واصبروا وتمسكوا بقوة بالفارس العربي صدام حسين فهو امل الامة ، ولاتيأسوا فان الغمامة السوداء ستنقشع عن سماء العرب .. وسينصفكم الشرفاء اينما كانوا » ■

صورتنا وصورتهم

اكد اندريه جير ، وزير الدفاع الفرنسي الاسبق ، انه لن يكون هناك استقرار دائم في الشرق الاوسط مالم تتم تسوية مشكلاته الاساسية وخاصة المشكلة الفلسطينية ، واستطرد في حديث نشرته صحيفة (لوكوتيديان دوبلري) : لن يكون هناك استقرار دائم في الشرق الاوسط اذا لم تتم تسوية المشاكل الرئيسة على اساس احترام القانون واكد ان شن الحرب على العراق سيترك المشكلة برمتها قائمة . من جانبه ، شدد رئيس الوزراء الاسبق جاك شيراك ، في حديث مماثل على وجوب القيام بكل شيء من اجل حل الوضع الراهن في الخليج العربي بالطرق السلمية ، وانتقد موقف الحكومة الفرنسية وقال : خسرنا انفسنا في فخ سياسي عسكري ، واذا اتخذت دول اخرى مبادرات لا نؤيدها ، سنجد انفسنا مجبرين على المشاركة في حرب لم نردها ولن تكون حربنا .

صحيفة (لوكوتيديان دوبلري)
١٩٩٠/١٠/٣

قالوا

ان سلاح الجو الامريكي صنع في غضون ١٧ يوما خلال حرب الخليج قنبلتين عملاقتين القيتا على ملجأ محض كان يعتقد ان الرئيس صدام حسين يقيم فيه ، وان القنبلتين الموجهتين باشعة ليزر والتي يبلغ وزن كل واحدة منها طنين وثلاثمائة كيلو غرام من طائرتين من طراز اف ١١١ على ملجأ مدني في شمال بغداد في الاسبوع الاخير من شباط ١٩٩١ ودمرتاه .

(افييشن ديك اندسبيس تكنولوجي)
١٩٩١/٥/٦

سياسة الابادة المجرمة

■ امين شقير

تنشر الجمهوريه مداخلة للسيد امين شقير في ندوة جرائم الحرب وانتهاكات حقوق الانسان لاهميتها

ايها الاخوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان ماسمعناه ومأقرأناه واطلعنا عليه من وثائق وحقائق عن اثار الحصار الذي فرضته الولايات المتحدة على العراق منذ مايقارب الاربع سنوات والقتل الجماعي الواسع المبرمج والمنظم ، والذي اطلعت كل المنظمات والجماعات المعنية بحقوق الانسان ، وبالدرجة الاولى بحق الانسان في الحياة والبقاء ، لم تترك مزيدا من الحقائق والمعلومات ، خصوصا اذا ادركنا بان الحصار ـ كما يبدو لنا اليوم ، مستمر في وجوده واثاره . فجميع الاخوة الذين جاءوا الى هذه الندوة من اربعة اركان الارض ، قد واجهوا بعض ما يعانيه شعب العراق في ظل الحصار والمقاطعة .... واجهوا مصاعب الوصول الى بغداد وكل المتاعب التي رافقتهم طوال رحلتهم المتعبة .

كل ماسمعناه وقرأناه واطلعنا عليه ، يؤكد كل ما عرفناه من قبل ، عرفنا المجرم والمجرمين ، عرفنا المآسي والمصائب ، وعرفنا بنفس الوقت الصمود الاسطوري الذي تجلى حيث كانت المرأة صامدة ورأينا الرجال صامدين ، وعرفنا الجيل الجديد من ابناء وبنات العراق وهم يختزنون الحقد والكراهية والغضب .

ايها الاخوة

لم يكن هنالك مجال لفصل قضايا حقوق الانسان ، عن قضايا السياسة التي تغلف كل الجرائم التي ارتكبها المجرمون ، تنفيذا لسياساتهم التي تستهدف ابادة الشعب العراقي ، وابادة الامة العربية وابادة الامم والشعوب المستضعفة ، وانهاء الدور الذي تتطلع اليه الامم والشعوب ، دور اداء الرسالة وزرع القيم والمبادىء الاسلامية النبيلة باعتبارها قيما ومبادىء حضارية .

ان المخطط العدواني على العراق ، قد اشتمل على حلقة خطيرة من تخريب المجتمع العراقي ، وتشويه صورة العراق امام المجتمع الدولي ، تبرر من خلالها اجراءات تقسيم العراق ، باستثمار جهل الجاهلين وانحراف المنحرفين ، واعتماده على ادعاءات كاذبة ، زائفة عن انتهاك الحكم في العراق لحقوق الانسان العراقي في وطنه ، والايحاء بشرعية ما يسمونها «المعارضة العراقية» التي جمعت اعدادا من الخونة المستأجرين الذين توجههم المخابرات الصهيونية والاميركية والبريطانية ضد وطنهم وامتهم ، فتطلق ايديهم المغمسة بدماء شعبهم وامتهم ، ليفسحوا المجال امام دول العدوان والغدر ، لتشديد الحصار على ابناء وطنهم ، وتشجيعهم على التدخل في شؤون العراق وانتهاك سيادته وتشديد الحصار على بلادهم ، ليزداد عدد القتلى من اطفال العراق ونسائه وشيوخه .

فادعاءات انتهاك حقوق الانسان في العراق ، لم يكن الا اكاذيب تاتي في سياق الاعلام الزائف وقلب الحقائق المتمثلة بحرص النظام العراقي على حقوق الانسان فيه ، مستندا الى دستور العراق وقوانينه وتشريعاته ، والى ارادة الالتزام بحقوق الانسان ، باعتبارها حقوقا تلتقي مع القيم والمبادىء العربية والاسلامية والاخلاقية التي يؤمن بها حكم العراق وشعبه وقيادته .

ان الالحاح المستمر الذي تطرحه الولايات المتحدة وحليفتها بريطانيا على ان العراق ينتهك حقوق الانسان ، متظاهرين بالغيرة على العراق وشعبه وحقوق مواطنيه ، ليس الا جزءا من المخطط العدواني بكل اهدافه السياسية المجرمة .

العراق ومعه كل الشرفاء الصادقين ، لم يتخلوا عن سلوكهم الجاد والمشرف في الالتزام بالمواثيق الدولية لحقوق الانسان بكل ابعادها واهدافها .

شهادات عالمية

الدكتور ديتليف اينج ـ باستيان ـ الماني في لقاء اجري معه في ١٩٩١/١/١٢ بالمانيا

في بداية الثمانينات انهمكت في حركة السلام في بيتبرغ حيث قمنا بجولة وساطة حول الصواريخ .

عندما اقترب الموعد النهائي لبدء حرب الخليج ، صدمت بالامر وهي مستعدة للمغامرة بخوض حرب قد تورطنا باستخدام الاسلحة النووية او الكيمياوية عدا عن مخاطر حرق النفط .

وعرض ، مخيم السلام ، طريقا للقيام بعمل ما ، وقررت في ايام قليلة المشاركة به ، واكتسبت ثقة عميقة بالمشاركين الذين عملوا على تنفيذ القرار معا .

لم يكن لدي اي امل باننا سنتمكن من تغيير الجنرالات والقادة ، وكانت الدعاية والاعلام تسعى لتغيير الراي العام ، وجاءت ليلة ١٦ كانون الثاني .

بعد اخلائنا من مخيم السلام في (عرعر) نهاية كانون الثاني ، عدت لالمانيا ولعائلتي المكونة من زوجة وطفلين ، كانوا يعارضون قراري بالاستمرار في مساعي السلام ، لم يكن لديهم اي نشاط سياسي ويخشون موتي .

ولاني اعرف الاثار الصحية الناجمة عن الحصار ، بحكم عملي كدكتور ، عدت للعراق في منتصف مايس عام ١٩٩١ عندما نظمت اول قافلة من مجموعات لارسال تجهيزات صحية للعراق ، رأيت الاطفال يصابون باعراض جديدة ، مزيج من الاسهال وسوء التغذية تسببا في رفع نسبة الوفيات الى ٥٠٪ في مستشفيات اطفال بغداد وتصاعدت من ٥٠٪ الى ٩٠٪ في المدن الصغيرة الاخرى .

بعد ان وضعت صفحة الخيانة اوزارها ، ذهبت الى مدن الجنوب والوسط الاخرى ، مثل كربلاء وقد صعقت وانا ارى هذه المدينة المقدسة دمرت تقريبا والتي لم يكن فيها سوى مستشفى حكومي واحد دمر هو ايضا .

كان الطابق الارضي يحتمل الترميم ، وفي نهاية مايس ، وبشجاعة كبيرة استطاع الاطباء والممرضات البدء بالعمل مرة ثانية ، خطوة بعد خطوة بدأوا يجربون ترشيدا في استخدام الدواء وبمعدات قليلة جدا وادوية اقل ، كانت هناك معدات اساسية لمعظم الاقسام ، الان المشكلة لم تنته بعد ، اذ لم يكن ممكنا الحصول على دواء ، كما لم يكن ممكنا اجراء عمليات جراحية الا على نطاق محدود بسبب نقص الغاز وقناني الاوكسجين ، ومواد التخدير ، وتجهيزات اخرى ، خاصة بالنسبة لعمليات الاطفال .

الى جانب الاطفال ، كان الكبار يموتون اذ لم يكن في ذلك الوقت علاج للامراض المزمنة او الطارئة التي تسببت بها الحرب .

في تموز ، انتشر التايفوئيد والسبح وباء فقد تضاعفت الاصابة بين ٣٠٠٠ ـ ٤٠٠٠ حالة في المحافظات وعقد الامر عدم وجود امصال وادوية مضادة ومعالجة . وكما كتب الاخرون للمنظمة الدولية كتبنا نوضح جدية وعظم المشكلة التي تسبب بها تدمير نظام تنقية المياه ونقص في المواد الاحتياطية ، والكهربائية ومادة الكلورين .

يضاف الى ذلك نقص الغذاء والنقص المتزايد لحليب الاطفال .

كانت مشاريعي الاخرى الاتصال بالكنائس خاصة في بغداد ، كان هناك حوالي مليون مسيحي في العراق معظمهم في بغداد والمحافظات الشمالية مثل الموصل ، وكركوك ، والسليمانية ، وايضا كان هناك بعض منهم في البصرة .

الاغلبية كانوا كلدان ، والباقون سريان وارثوذكس ، وسريان كاثوليك ، رومان كاثوليك ، ارمن ، اقباط مصريين .

وجدت معظمهم مؤثرين ومؤمنين ، القسس يعرفون العوائل الفقيرة منهم وعملوا جاهدين على مساعدتهم ، الكلدان بصورة خاصة اشاروا الى عدم وجود حواجز او فواصل بالايمان بدوافعهم الوطنية بين المسلمين والمسيحيين ولم يقبلوا بالتفريق بين المسلمين والمسيحيين في اي موقف ، شيعة ام سنة لافرق ، لا ادري على اي اساس قامت الدعايات الغربية اذا كان كل هذا الائتلاف بين الشعب العراقي .

المسيحيون كانوا اسوة بالمسلمين لديهم ثقافات عالية وحاصلون على تعليم عال وكثير منهم اطباء ، محامون ، مهندسون ، نساء ورجال اضافة للصيادلة ، وكانوا يعالجون بصورة جيدة .

خرجت بنتيجة واضحة رآها جميعنا ، ان العراق قاتل بكل شعبه ولم يفرق بين فئاته وتحمل مصيره وحده وبايمان عميق

■ ترجمة لهيب عبد الخالق

ياجسر الكوت

■ مهدي القريشي

يا جسر الكوت
احقا غادرت الضفتين ؟
وفي باحة صدرك متسع للحلم
وقلب يجمع دمع الورد
وشمس الد حراء ..
كيف ارادوا ان يطووا اوراقك
في ليل الهذيان
وكيف يشاعون الصمت لقلبك
وحولك نخلٌ يزرع ظلاً في الجرح
واكف تكتب بالنار
على وجه الغيم
قوس قزح ونشيد الملكوت
وتحتك ماء صافي النبع ... زلالاً
واسماك (تلبط) من فرح
يا جسرا يحرسه النحل
صاح الجيم يا وجعي النرجس مات
وتحسرّ سين السعف
ولثغ الراء .. اين فرات . فرات
في الهزيع الاخير من القصف
قال .... سلاما
يا جسر الكوت سلاماً
من اضلعنا انشانا مجدك
ضلعاً ضلعاً
وكسونا عظامك لحماً
وتدفق في عروقك عطر نبات (الكوت)
وغنجا يتمادى مثل دلال حوريات (الحي)
وصرت بهيا كالملكوت
يا اسفي ... كيف تموت ؟!
اتذكر يا جسر الكوت
كيف ركضنا فوق ضلوعك
والمطر الابيض
يبلل اردية النهرين
ركضنا جذلين
بين جيم الجهد
وسين السر
وراء الرئتين
اطعمتنا امنا
ومنحتنا مجداً
وتقول انا الجسر
وان شئت انا الظل
لكل العشاق الثملين
ياجسر الكوت
هل ابكيك ؟
أم اترك تحت ضلوعك
دمع العينين .



جريمة بشعة

جرائم

القصف الامريكي استهدف المؤسسات المدنية



عدد من رسل السلام الالمان الذين امضوا عدة اسابيع في العراق قالوا ان القصف الجوي والصاروخي للقوات الامريكية الاطلسية الصهيونية استهدف المنشآت المدنية

وقال هؤلاء اثر عودتهم الى بلادهم ان القصف الشديد للمدن العراقية ليس له صلة بقضية الكويت على الاطلاق . مؤكدين انه لايمكن تصور شخص يدعي بان هذه الحرب حرب عادلة . فقد اكدوا مشاهدتهم بانفسهم قصف مدن العراق وبخاصة بغداد . وافادت الالمانية انكه بارشل التي كانت مع مجموعة رسل السلام انها مع كل ذلك لمست المعنويات العالية التي يتحلى بها الشعب العراقي وهو يصمد ويتصدى للعدوان و

وسط عائلته وفي احضان وطنه

... المعارك كان اللقاء

... مداخر مع الحياة

النعمان حيث التقيتها مع ابنها لاول مرة اثناء المعركة الصغير كان وجهه شاحب اللون الا ان وجهها كان اكثر صفرة اطلقت الغارة نذيرها الوحشي ضمته بقوة اكبر تحاول تهدئته لكنه بكى بحرقة وخبأ وجهه الحزين في صدرها كان حينها يرسم في باله شكل القنبلة التي خذلته وسرقته من فرحه ولعبه مع اقرانه وهو اليوم لايرضى ان يرسم في دفتر رسمه غير معارك وجنود وقنابل مهما اقنعته مدرسة التربية الفنية بضرورة رسم ورود وانهر وارجوحة العيد . امه تستغرب ذلك وتتساءل طفل مثله المفروض انه لايقوى على رؤية السلاح الا انه لايرضى بغيرها لعبة بيديه

كان عمره سبع سنوات في الصف الثاني الابتدائي وهو متفوق في دروسه والدوة في صفه الا انه اليوم ولكثرة ماعاناه من قسوة مشارط الاطباء التي قلعت عينه منحته، عينا لاضوء ينفذ اليها ولا تعكس روحا ولاحياة وبسببها ايضا انزوى احمد (يسميه الكبار البطل الصغير) وابتعد عن اصدقائه خوفا من ان يسمعوه كلمة تذكره بعينه المفقودة

ولفرط رقة مشاعره راحت امه تشاركه اللعب مع اقرانه لتتدخل في الوقت المناسب وتمنع اصدقاءه من جرح مشاعره انها تشعر بالمه عندما يعود من المدرسة وقد تسمع كلمات لاتليق بشجاعته من اصدقائه الاطفال ومن اجل ذلك صحبته الى دائرة الرعاية النفسية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية واحمد اليوم سعيد كل السعادة وخصوصا عندما يحين موعد زيارته للرعاية كل يوم اربعاء حيث يجد هناك الاجواء النفسية المناسبة واللعب والعروض السينمائية والاهم من كل ذلك انه يلتقي اطفالاً عاشوا نفس تجربته فذاك فقد كليته وهذا فقد يده والاخر فقد ابويه جميعهم انكسرت نفوسهم وتاثرت مشاعرهم بحرب امريكا القذرة لذا فهو يجد ذاته مع هؤلاء لانه يشعر بانهم واحد في معاناتهم والامهم .

واخته الصغيرة «اليا كلما راته يتألم تاخذه بحضنها وتطمئنه وتعده بانها ستمنحه عينيها وعندما تتحدث امه عن مشوارها الطويل الذي قضته بين الاطباء والعيادات والمستشفيات يركض نحوها وياخذ راسها بين يديه ليطبع على وجنتيها قبلة ويهمس في اذنيها قائلا لاتنسي ابي لقد تعب من اجلي ايضا .

تقول امه اشعر وكانه لايرغب في الحياة ولايريد الاختلاط باصدقائه وعندما تقوم بواجبها اليومي وتنظف عينيه قبل النوم يطلب منها ان تغلق الباب وان لاتدع اخته يرونه بدون عين وغالبا ما يحرم من رؤية الرسوم المتحركة او فيلم السهرة بسبب الم في عينه .

امه تتمنى لو دعوا طفلها مع الاخرين من امثاله الى تجمعات وملتقيات خاصة بهم قد يرفع ذلك من معنوياتهم ويشعرهم ان الحياة الاتية لهم .

وهي الان تفكر بمستقبله متى سيكبر وهل سينسى انها مستعدة ان تهب حياتها امام لحظة يبتسم فيها احمد ابتسامة تكفيها لتنسى لحظات الالم والحزن الذي عاشته وهي نفساء بابنتها الصغيرة (لية) تركض من ردهة لاخرى لتجد البلسم لابنها الوحيد .

وبعد هل يكفي امريكا هذا الفخر حين حرمت احمد من عينه وسرقت منه فرحه ولهوه ـ

■ هدى مالك شبيب

■ تصوير علوان الصافي

هكذا منه الأصل

الخاسر الاكبر
فرنسا والعدوان على العراق

■ شكري بلعيد
كاتب من تونس

لقد شكلت حرب ؟ أي ـ الفصل الاول من ام المعارك ـ منعطفا مهما في ادارة الصراع الدولي وفي اعادة رسم الخارطة الدولية وموازين القوى العالمية بما فرضته من اعادة رسم الخارطة النفطية والاستتباعات المتولدة عنها في مرحلة عالية الحساسية انتقالية مخاضية تميزت بالسعي المحموم من طرف الكتل والبلدان الامبريالية كافة لتعزيز مواقعها وتحصين مجالات نفوذها والنزوع الاستقلالي غير المرتهن لبقية الكتل الامبريالية .

ولقد كان لاخراج ٢٠٪ من الاحتياطي العالمي للنفط من ربقة الاحتكارات الامريكية التاثير البالغ والثغرة الكبيرة التي مزقت نسيج الاستراتيجية الامريكية وشكلت مدخلا واسعا امام النزوع الاستقلالي التنافسي لدى بقية الكتل والدول وعلى راسها فرنسا لوضعها المتميز وتراثها الاستقلالي الديغولي القديم الذي شكل اسس السياسة الخارجية لاي حكومة فرنسية هذه الاستقلالية التي تعززت بالتحالف الفرنسي الالماني قلب الوحدة الاوربية النابض والتي عرفت حد المواجهة التجارية مع الولايات المتحدة الامريكية المتمحورة حول افتراق المصالح المتعلقة بالغات ـ الاتفاقية الدولية للجمارك والتجارة .

فكيف تعاطت فرنسا مع الوضع المستجد في الخليج العربي واستحقاقاته ؟ .

الا انه وقبلا لابد من الوقوف عند وقع وعلاقات فرنسا في ومع الوطن العربي اذ تميزت بـ :

١ ـ راكمت فرنسا تجربة متماسكة ومحترمة مع العراق من خلال تدفق النفط العراقي خارج اي ضغوط واساسا منها الامريكية لاستقلالية القرار العراقي عامة وفي المجال النفطي خصوصا منذ التاميم الشامل له .

عمل العراق على تنويع مصادر تسلحه وعدم ارتهانه لطرف فقط وتعزز ذلك خاصة في مواجهة العدوان الايراني الطائفي بما جعل العراق يتجه وجهة فرنسا في هذا المجال وهو ما اكسب السلاح الفرنسي مصداقية عالية بفعل ايدي الجيش العراقي وعليه فرض جدارته التنافسية للسلاح الامريكي والسوفيتي حتى لقد احتلت فرنسا المرتبة الثالثة في تصدير السلاح وشكل لها ذلك موردا مهما في تصحيح وتعزيز ميزانها التجاري .

انفتاح السوق العراقية وعدم ارتباطها بطرف واحد مما جعلها مجالا واسعا وسوقا محترما قابلا للتوسع امام السلع الفرنسية .

كل ذلك شجعه وجود سلطة قوية متماسكة ذات مصداقية عالية في تعاطيها مع الشأن الدولي زادها رسوخا الانتصار الكبير في حرب ٨ سنوات وعزز استقلالية خياراتها وقراراتها وخاصة تجاه الامبريالية الامريكية .

ب ـ علاقات متميزة ومصالح متداخلة وارث كبير مع المغرب العربي حيث كانت الشريك التجاري الاول لدوله ونافذته الرئيسية على السوق الاوروبية المشتركة .

ج ـ علاقات متميزة وخصوصية ذات عمق تاريخي مع لبنان تداخل فيها الثقافي بالديني بالسياسي بالاقتصادي .

د ـ موقف متقدم داخل الغرب من القضية الفلسطينية .

كل ذلك تعزز ومكن لفرنسا لما لها ولثورتها الكبرى من موقع ومكانة لدى النخب الثقافية والفكرية العربية خاصة وان وجهها الاستعماري القديم ومنذ استقلال الجزائر قد تراجع في نظر الجماهير ليحل محله الوجه القبيح مستنقع الغرب اليانكي الامريكي حاضن الكيان الصهيوني والعدو الاول للشعب العربي .

ان هذه المكانة وتلك المصالح والارتباطات المتداخلة مكنت واهلت فرنسا دون غيرها موضوعيا لان تلعب دورا متميزا استقلاليا في تفكيك الازمة المتفجرة بل جعلها الصوت الاعلى والوسيط المسموع لدى جميع الاطراف لانها الاكثر اهلية لخلق اصطفافات كبيرة تفرض الحل السلمي متى استغلت الموقف الصيني والسوفيتي في مجلس الامن وعملت على تعبئة جزء مهم من اوربا الغربية بل قل كلها ماعدا بريطانيا التابع الدائم لراعي البقر التكساسي . بل ان المرحلة القائمة من حيث هي مرحلة انتقالية تفرض ضرورة القيام بهذا الدور والامساك بالعصا من وسطها لكسر العنصر الفعال في استراتيجية الولايات المتحدة والقائم على الاحتكار الكلي للنفط وهو مايجعل الحرب والعدوان على العراق واحتلال الجزيرة العربية موجها ضد اوربا الغربية في وجه اساسي منه .

غير ان الحسابات الخاطئة وتفكك عناصر الخطة الاستراتيجية لفرنسا وتذبذبها مع جملة التاثيرات الداخلية التي مورست على القرار السياسي الفرنسي دفعت هذا القرار من التردد الى الانخراط الذيلي في العدوان تحت المظلة الامريكية مقلدة في كل ذلك . بـ :

ان المشاركة في العدوان تفرض ضرورة المشاركة في الغنائم والترتيبات الناجمة على العدوان بل لقد تضخم الوهم حدا إسعت معه فرنسا لتمثل مكانة اوربا الغربية ولعب دور الناطق الرسمي باسمها والممثل لمصالحها تحت يافطة ان لايقع احتكار النفط من طرف الحلف الانكلوسكسوني وسعت جاهدة لامتلاك بعض الاوراق ومحاولة الانفراد بها فكانت اول من روج للورقة الكردية عن طريق زمرة الطالباني المرتبطة بالاشتراكية الدولية التي يلعب فيها الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم ساعتها دورا محوريا غير ان حسابات البيدر خالفت حسابات الحقل .

سيطرة العناصر الصهيونية على الحزب الاشتراكي والتضليل الاعلامي وراء انحياز فرنسا لدول العدوان

التاثير القوي والحضور الفعال للعنصر الصهيوني داخل الحزب الاشتراكي الحاكم وخاصة في مراتبه العليا وفي محيط الرئيس ميتران ذاته ـ هو اول رئيس فرنسي يزور الكيان الصهيوني واول رئيس غربي يزوره مرتين ـ ذلك ان الحزب الاشتراكي كان على الدوام قلعة قلاع الصهيونية في فرنسا بل والمعبر الذي غزت من خلاله هياكل ومؤسسات حقوق الانسان ذات الصدى والتاثير العالمي وعلى راسها منظمة France Libertez التي تترأسها حرم ميتران .

التاثير الكبير والحضور النوعي للعنصر الصهيوني في وسائل الاعلام الجماهيري والمكانة المتميزة له في ساحة المشهد الفكري والثقافي هذا الحضور الذي استغل ببشاعة قل نظيرها حيث عقدت عشرات الندوات والحصص والبرامج السمعية والبصرية المخصصة لتضليل الراي العام الفرنسي والاوربي وابراز الكيان الصهيوني في وضعية الضحية والرهينة الاولى لدى العراق عاملين على استثمار الحساسية العالية للفرنسيين تجاه العهد النازي وماعرفوه ومن ضمنهم اليهود على يديه . ولقد ساهم في نجاح هذه الحملة حالة اليتم الثقافي الفكري الذي تعيشه فرنسا بعد ان رحل وغاب مثقفوها الكبار ذوو الجرأة العالية والحضور التحرري الاستقلالي المناصر للشعوب .

ان هذه العوامل تكاملت لتشكل جوقة عازفي طبول الحرب والعدوان مسددة طعنة ومقتلا للموروث الديغولي الكبير بل وللمصالح الفرنسية ذاتها المباشر منها والبعيد مراكم الخسائر . ووسعها على الضد من توقعات القيادات الحاكمة وعلى راسها ميتران نفسه فكان نتيجة للمشاركة في العدوان .

تقلص دور فرنسا بعد أم المعارك وخسرت مصداقيتها واستقلاليتها

١ ـ الخروج من الخليج سوقا ونفطا بعد ان كان لها في الماضي بعض المواقع لصالح هيمنة انفرادية امريكية عززت مكانتها وملكتها عنصرا حيويا في الصراع الدولي النفط .

ب ـ خسارتها للعراق اكبر سوق في المشرق العربي ومصدر متوازن للنفط غير خاضع للهيمنة الامريكية .

ج ـ خسارتها للبنان الموقع التقليدي للحضور الفرنسي وذلك في اطار صفقة امريكية مع نظام حافظ الاسد بدات صفحتها الاولى قبل العدوان العسكري بضرب العماد ميشال عون وهربه للسفارة الفرنسية وانتهت بفرض الشروط الامريكية الصهيونية السورية السعودية على لبنان .

د ـ فقدان اي دور او مشاركة محترمة وفعالة في مسارات التسوية والتصفية الخاصة بالقضية الفلسطينية في مقابل انفراد امريكي كامل بالقضية والمنطقة .

هـ ـ خسارة في المغرب العربي اعادت للاذهان سنوات الجمر الملتهبة في الخمسينات حيث تعالت حدة العداء الشعبي الى درجة صدمت كل الدوائر الفرنسية ودفعتها للاهتمام والدراسة .

و ـ تقلص واهتزاز مكانة واشعاع فرنسا لدى النخب المثقفة العربية وهي التي راهنت كثيرا على هذه النخب كجسر للفرنكفونية والتغريب .

ان كانت هذه بعض نتائج انخراط فرنسا في العدوان وتعاطيها مع الأزمة فان ذلك كان فاتحة لزلزال عنيف نقل الصراع داخل الساحة الفرنسية ذاتها فافاقت هذه الساحة لتجد نفسها وجها لوجه مع اسئلة افترض سابقا انها حسمت فكان سؤال هوية فرنسا ؟ . ومصالح فرنسا ؟ . وتمثيلية فرنسا ؟ . ومكانتها العالمية ؟ .

محور الصراع: وحين تطرح هكذا اسئلة على فرنسا فانها تعني الكثير واول ماتعنيه هو انها قادمة على مرحلة جديدة وترتيبات واصطفافات جديدة وعليه رسم جديد للخارطة السياسية لما للشعب الفرنسي من حساسية مفرطة حد النرجسة تجاه هويته ودور ومكانة بلاده العالمية .

ان الخسارة السياسية الاقتصادية الثقافية التي منيت بها فرنسا نتيجة لانخراطها في العدوان على العراق دفع باعادة تنضيد الواقع السياسي وقواه كان الاستفتاء على اتفاقية ماستريخت للوحدة الاوربية امتحانها الاول على الرغم من الدور الرئيس لفرنسا في هذه الاتفاقية حيث وقفت كل الاطراف التي كانت ضد الحرب والعدوان وقفت ضد الاتفاقية وان كان من منطلقات واحداث متباينة حد التناقض ـ اقصى اليمين ـ الحزب الشيوعي ـ اقصى اليسار ـ جزء من الحزب الاشتراكي الحاكم بقيادة بيار شوفنمان ـ جزء من الديغوليين بقيادة باسكوا ـ جزء من اليمين الليبرالي بقيادة فيليب سوفان ـ غير ان لسائل ان يسأل عن العلاقة القائمة بين الموقف من العدوان على العراق والموقف من الاتفاقية الاوربية ؟ . ان العلاقة في تقديرنا صميمية ومترابطة ذلك ان هذا الاصطفاف الاخير انما يتنزل في اطار مافجرته ام المعارك من اشكالات واسئلة تعلقت بهوية ودور ومكانة فرنسا وعليه ثوابت خطها الاستراتيجي ان هذه الاشكالات ومابلورته من اصطفافات ستكون العامل الحاسم في اعادة رسم الخارطة السياسية الفرنسية في اعقاب الانتخابات البرلمانية التي علا فيها صوت فرنسا ومصالح فرنسا ودورها فوق كل الاصوات مما مكن اليمين التقليدي واساسا الديغولي من تحقيق انتصار كاسح لم يعرف له مثيل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بل وتعزز دور اليمين الفاشي ممثلا في الجبهة الوطنية في مقابل ذلك كان السقوط للحزب الاشتراكي الفرنسي وتحوله الى قوة ثانوية في الحياة السياسية بل وازدادت عزلته وانهياره ماعرفه من انشقاقات وخروج لعديد رموزه وقياداته .

ان عودة اليمين الديغولي للصدارة انما هو دليل صارخ على الدفع في وجهة اعادة دور فرنسا الاستقلالي بل والصدامي تجاه الولايات المتحدة ولقد كانت اتفاقية الجات ساحة المعركة الاولى وعملية لي الذراع واختبارا للامكانيات وتحسسا للطريق والذي تعزز بالضغوط المتنامية داخل الساحة من طرف عدد من المثقفين والبرلمانيين وقوى سياسية عديدة لرفع الحصار عن العراق بل وصلت هذه الضغوط الى مستوى مراكز القوى الاقتصادية ممثلة في عديد الشركات الكبرى وعلى راسها النفطية .

لقد شكل الوضع المتفجر في الخليج العربي وحالة التصادم الكبرى بين الشعب العربي وعلى راسه العراق من ناحية وبين حلف الامبريالية الامريكية من ناحية اخرى فرصة ذهبية ونادرة لفرنسا غير ان الحزب الاشتراكي الفرنسي المتصهين كان قناعها رديئا واستراتيجيا متذبذبا لم يرتق لمصاف المرحلة واستحقاقاتها .

ميتران

شوفنمان

النفط احد أهم حلقات العدوان
٢

■ د . همام الشماع

ان بعض الخبراء النفطيين يرون بحسن نية تارة وعن تعمد تارة اخرى ان النفط الرخيص يضر بمصالح الدول الصناعية لانه يؤدي الى زيادة استهلاك النفط وبالتالي زيادة الطلب عليه مما قد يخلق مجددا حالة من عدم الاستقرار في السوق ويدفع باتجاه خلق ازمة نفطية جديدة . كما يرون ان النفط الرخيص يحول دون تطوير بدائل للطاقة النفطية ويقلل من جدوى البحث عن هذه البدائل . ان هذه الاراء كانت صحيحة الى حد ما قبل ان تقترح الدول الاوربية والولايات المتحدة فرض ضريبة الكاربون وضريبة الطاقة اما بعد تطبيق هذه الضرائب التي تبدو في مظهرها وكانها تستهدف حماية البيئة فان العلاقة بين اسعار النفط الخام والمنتجات النفطية المعدة للاستهلاك في الدول الصناعية ستكون ضعيفة . اي ان النفط الخام الرخيص سوف لايعني انخفاض اسعار المنتجات النفطية التي سترتفع اسعارها سنويا بسبب الضريبة . من هنا نستطيع ان نؤكد الاهداف الامبريالية من وراء العدوان على العراق والحظر على صادراته النفطية .

الهدف الثالث الذي خططت له الامبريالية العالمية من خلال العدوان والحظر النفطي على العراق وادامة هذا الحظر حتى الوقت الراهن هو المحافظة على ماتحقق للولايات المتحدة من سيطرة كاملة على سوق النفط وبما يخدم مصالحها الاستراتيجية العليا . فاستمرار الحصار على العراق باصرار من الولايات المتحدة سببه الاساسي هو المحافظة على الطاقات الانتاجية والتصديرية العالية التي تحققت في ظل ظروف الحصار خصوصا في منطقة الخليج العربي كما ان هناك سببا مضافا وهو ان استمرار الحصار سيؤدي الى استمرار زيادة الطاقات الانتاجية لمنطقة الخليج والتي تحتوي على ثلثي احتياطي العالم من النفط .. ان دول الخليج وحدها تخطط لزيادة طاقاتها الانتاجية بمقدار ٨ر٥ مليون برميل بحلول عام ١٩٩٥ لتصل الى طاقات انتاجية مضافة قدرها ٧ر١٢ م ب ي بحلول عام ٢٠٠٠ . ان الوصول الى هذه الطاقات الانتاجية الاضافية يتطلب استثمارات قدرها ٤٠ مليار دولار حتى عام ١٩٩٥ و ٥٠ مليارا حتى عام ٢٠٠٠ ولكي يوجد الدافع لاستثمار هذه الاموال فلابد من وجود طلب متزايد على النفط يبرر مثل هذه الزيادات في الطاقات الانتاجية . ان زيادات كبيرة من الطلب العالمي على نفط الخليج متوقعة خلال العام الحالي ١٩٩٤ والعام القادم ١٩٩٥ بسبب الانخفاض في اسعار النفط والذي سيؤدي الى مزيد من التناقص في مناطق الانتاج الحدي لاسيما في الولايات المتحدة وبحر الشمال . وهذه الزيادات في الطلب على النفط سوف تستوعب الزيادات في الطاقات الانتاجية التي تخطط لها دول الخليج خلال هذه السنة والسنة القادمة . غير ان الزيادات في الطاقة الانتاجية يجب ان تكون اكبر دائما من الزيادة في الطلب على النفط من اجل ان يستمر الفيض النفطي ويستمر انتاج النفط الرخيص . من هنا نستطيع ان نتعرف بوضوح على اسباب استمرار الحصار على العراق واستمرار حظر تصدير النفط العراقي . فعودة العراق الى سوق النفط يعني حصوله على حصة من مجمل انتاج اوبك ستكون بالضرورة من حصة الدول الاخرى الاعضاء في اوبك وبحسب نسبة مساهمتها في تعويض نفط العراق في اثناء مدة الحصار . ان هذا الامر يعني انتفاء مبرر التوسع الكبير في الطاقات الانتاجية وانفاق المليارات الطائلة . اذن فالهدف من استمرار الحصار على العراق هو تطوير الطاقات الانتاجية حتى تصل الاضافات الى ٨ر٥ مليون برميل يوميا . غير ان المخططات الامبريالية قد تصطدم بما هو غير متوقع الامر الذي قد يضطرها لرفع الحصار عن العراق بهدف المحافظة على انخفاض اسعار النفط واستمرار الفيض النفطي ، ولعل مما هو غير متوقع ومحسوب في المخططات الامريكية نجاح مفاوضات الغات وانعكاسات ذلك على اداء الاقتصاد العالمي واحتمالات تحقيق معدلات نمو كبيرة قد تؤدي الى زيادات غير متوقعة في الطلب على النفط يفوق القدرات الانتاجية المتاحة من دون العراق . الامر الذي سيضطر الولايات المتحدة الى اتخاذ قرارها المر برفع الحصار عن العراق والذي لن تكون مرارته اقل من العلقم الذي تجرعه حكام ايران يوم ركعوا صاغرين امام النصر العراقي .

لقد كان النفط احد اهم ملفات تدبير العدوان الامريكي على العراق ، والذي شاركت فيه اطراف دولية عديدة ، تبين لها فيما بعد ، انها كانت ابعد ماتكون عن تحقيق مصالحها الوطنية . وان مشاركتها في العدوان على العراق ، كان مجرد مشاركة مجانية لخدمة المصالح الامريكية الاستراتيجية العليا المتمثلة بالمحافظة على احتياطياتها النفطية لكي تبقى الامة المهيمنة على العالم . ان اوربا واليابان لاتمتلك النفط وان الولايات المتحدة والتي تؤمن اليوم امدادات نفطية رخيصة للعالم الصناعي ، سوف تنفرد يوم يشح النفط بعد عدة عقود قادمة بتامين حاجاتها من دون حاجات شركائها في العدوان على العراق . لقد بدأ العالم يدرك هذه الحقائق ولعل اصدقاء الامس الفرنسيين بدأوا يستشعرون هذه الحقيقة ، بعد ان ادرك البعض منهم ان عراق صدام حسين حقيقة خالدة ستبقى ماثلة في وجه الامبريالية الامريكية وان نفطه الذي يشكل احتياطيه ثاني اكبر احتياطي في العالم من دون منازع سيكون جسرا لروابط صداقة جديدة قائمة على التكافؤ والثقة المتبادلة .

ام المعارك وسيناريوهات الاعلام المضاد ٢
تعليب الوعي وتضليل الرأي العام



■ د . ياس خضير البياتي
/ كلية الاداب/ جامعة بغداد

كان طبيعيا للادارة الامريكية ومؤسساتها السياسية والمعلوماتية والمخابراتية ان تقوم بجهد منظم لتضليل المجتمع الامريكي والراي العام الدولي . وابعاده عن القضايا الرئيسية وتعتيم وعيه ازاء المخططات السياسية الداخلية والخارجية ، باساليب عديدة . وبانظمة معلوماتية خاصة ترتكز على مبادىء الكذب المتعمد والتشويه للحقائق . وافتعال الانباء وتحريفها بقصد تشكيل الوعي الشعبي من جديد . وهو على حد قول العالم الامريكي (پاولو فرير) بان تضليل عقول البشر هو اداة للقهر والضرورة لتضليل المجتمع الامريكي عندما يكونون غارقين لآذانهم في بؤس الواقع .

□ فالادة ، في راي هربرت شيلر ، التي تملك (٦٧٠٠) محطة اذاعية تجارية ، وتليفزيون على (٧٠٠) محطة تلفازية و(١٥٠٠) صحيفة يومية ومئات الدوريات وصناعة السينما التي تنتج مئتي شريط جديد سنويا . وصناعة لنشر الكتب مملوكة لافراد يبلغ رأسمالها بليون دولار لابد من ان توفر تشكيلة شديدة التنوع من الافلام والوان الترفيه لشعبها وبالتالي تصبح عملية التضليل اكثر فعالية وعمقا في اتجاهات الشعب .

والمشكلة الاساسية في الولايات المتحدة الامريكية هي ان وسائل الاعلام هناك تمارس سلطة هائلة . في صياغة الافكار عن الناس الاخرين ومجتمعاتهم . فلدى معظم الامريكيين مفاهيم عن العالم . اظهرت الدراسات انها مشوهة وناقصة المعرفة عن الشؤون الدولية .

لذلك من الصحيح وصف الولايات المتحدة الامريكية بانها مجتمع منقسم يمثل فيه (التضليل الاعلامي) احدى الادوات الرئيسية للسيطرة على العقل الانساني من خلال مجموعة صغيرة حاكمة من صناع القرار الذين هم من اصحاب الشركات الاحتكارية الكبرى ومن مسؤولي الحكومة . مما يجعل وسائل التضليل عديدة ومتنوعة . والسيطرة على اجهزة الاعلام والمعلومات تمثل وسيلة اساسية . فالقادة اجهزة الاعلام والمعلومات ، لانهم يقومون بوضع اسس عملية تداول الصور والمعلومات ، ويشرفون على معالجتها وتنقيحها واحكام السيطرة عليها من اجل تحديد معتقدات الناس بل وتحديد سلوكهم ومواقفهم في مختلف مجالات الحياة . وكما يقول هربرت . العالم الامريكي ، انه ليس من المستغرب ان يبلغ التضليل الاعلامي . بوصفه اداة للهيمنة ، اعلى درجات تطوره في الولايات المتحدة الامريكية . ويؤيده عالم امريكي اخر هو (دانيل بيل) حين يقول بان السيطرة قائمة على (التضليل الاعلامي) في الولايات المتحدة الامريكية .

وقد لاحظ عالم امريكي اخر هو (جورج جيربنر) بان السؤال الحقيقي لايتمثل في كيف . ولاي هدف وعن طريق من . وباي نتائج مترتبة تتم ممارسات عمليات التوجيه والسيطرة

ان صناع القرار في امريكا يحاولون من خلال اجهزة الاعلام تكريس التضليل الاعلامي بفعالية اكبر وهذا يتطلب اخفاء شواهد وجوده الا ان التضليل يكون ناجحا عندما يشعر المضللون بان الاشياء هي على ماهي عليه من الوجهة الطبيعية والحتمية

فالحياد . هو الاسلوب الدعائي المركزي . والصورة المفضلة له لتقديم نفسه من خلالها . اي خلق التصور بالتضليل بحياد مؤسساته السياسية والاجتماعية والاعلامية وجعل الجمهور يؤمن دائما بان هذه المؤسسات بعيدة عن معترك المصالح الاجتماعية المتصارعة . ومايزيد من فعالية التضليل الاعلامي . وتأثر المجتمع الامريكي بمساراته الفكرية هي الصورة الذائعة على مستوى العالم لشرط الحياة في امريكا بما يتعلق بحرية الاختيار في بيئة من التنوع الثقافي والاعلامي .

ويشير كتاب (الاخطبوط الاعلامي الدعائي) لمجموعة من الكتاب الروس الى ان شبكات التلفاز والاذاعة والصحافة المطبوعة تمثل المجموعة الضاربة في المنظومة الاعلامية المعقدة ، فهي تنشر بين السكان النتاجات الاعلامية ـ الدعائية . وتمارس تاثيرها المباشر على الراي العام سواء داخل الدول الراسمالية نفسها او على النطاق الدولي على حد سواء . وتعمل هذه المنظومة الاعلامية ـ الدعائية كوحدة متكاملة ومترابطة فيما بينها . ويكمل بعضها البعض الاخر ، رغم ادائها ادوارا مختلفة في عملية توجيه الوعي الاجتماعي وتعليبه . ورغم امتلاك كل منها سماتها المميزة ومجالاتها المحددة .

ويعتبر التلفاز من اكثر الوسائل الدعائية جماهيرية في امريكا والغرب . اذ يفرد له احد الادوار المهمة . ان لم يكن اهمها على الاطلاق . في شبكة التحكم بالراي العام وتدعمه الاذاعة والصحافة المطبوعة والكراريس الدورية والكتب الجماهيرية . بل اصبح لاستخدامه ضمن منظومة الاقمار الصناعية (محطات البث التلفازي الدولية) اداة للسيطرة والهيمنة ولاختراق جدول الدول دون اعتبارات قانونية . حيث اصبحت الشبكات التلفازية الامريكية بالذات . ومنها شبكة (C.N.N) . تمارس نفوذا هائلا في التحكم بالراي العام . وتضليل اصحاب القرار ومراكز البحوث والمعلومات بمعلومات مموهة ومسربة لخدمة السياسة الامريكية ضمن اسلوب (التوريط) . وكما عبر احد العاملين في هذه الشبكة بان (الخدمة الاخبارية في هذه الشبكة من صنع الادارة الامريكية وهي خدعة كبيرة لتضليل الراي العام) .

وقد اظهرت الدراسات الامريكية بان المواطن الامريكي يمتلك فكرة مشوهة وناقصة المعرفة عن الشؤون الدولية مع العلم ان اربعا من بين سبع وكالات انباء رئيسة تنقل التقارير عن الاحداث العالمية هي امريكية وان الامريكيين انفسهم يمنحون قدرا كبيرا لايضاهي من اهتمامهم بوسائل الاعلام . لذلك يعتقد الباحث (ادموند غريب) بان المشكلة الاكثر خطورة هي عندما يفكر المرء كيف ان الشرق الاوسط في السنوات الاخيرة قد اصبح بؤرة المصالح الامريكية في الخارج . فلقد اصبحت الموارد النفطية في الشرق الاوسط من اهم مناطق العالم الستراتيجية المعرضة للهجوم او الاعتداء . لذلك ايضا كان احتلال منابع النفط في الخليج العربي احد المبررات التي قامت عليها الدعاية الامريكية في تضليل الراي العام الامريكي والغربي على السواء .

وكنتيجة لتحقيق هذه المبادىء . فقد جرى التفتيش عن الطرق الاكثر حذاقة ومهارة لتقييم الوعي وتعليبه . واستحداث تقنيات جديدة للتاثير الدعائي التي يمكنها ان تثير الانفعالات القوية وتؤدي اثر انفجارها الى الانحطاط النفسي وبهذه الطريقة يتم اغواء وتضليل وعي الناس ذوي الاطلاع الضعيف . ومن نشر افكار تشهيرية مبتذلة بصورة فعالة من اجل دعم السياسات المبطنة .

ان الايديولوجيين ، كما يرى احد الباحثين السوفيت . يعتمدون على السهولة النسبية لتكوين الانماط المقولبة بمساعدة وسائل الاعلام الامريكية . مما يسمح لهم على سبيل المثال . بالهاء الجماهير الشعبية عن المسائل الملحة المهمة وتركيز اهتمامها على القضايا الثانوية . ومما يساعد هؤلاء الايديولوجيين . سطحية النظرات الكامنة خلف الانماط المقولبة المزيفة . فهي تسمح ببروز الثانوي في الظاهرة على انه رئيسي . وضعيف الاهمية على انه جوهري . لذلك تستخدم قدرة الانماط المقولبة على (الرسوخ) و(التحول) مع الزمن جنبا الى جنب مع القواعد والعادات والتصورات القائمة والمعتمدة منذ فترة طويلة . في الممارسة الاجتماعية والتي تدخل في باب المسلمات .

ومن المعروف ان فلسفة التسلية والترفيه احدى المرتكزات الاساسية للدعاية الامريكية . وتتحول الى ايديولوجية لاشغال المجتمع في التفكير والسعي الى التغيير . وكما يرى العالم (ن . س . بيريوكوف) ان اجهزة الاعلام الامريكية تحاول وسط اجواء التسلية والترفيه ان تضخ المفاهيم التي تمجد الراسمالية كنظام . وكاسلوب للحياة . وتكاد تكون معظم الاشرطة والبرامج التلفازية المقدمة تحت شعار التسلية تتفق على قاسم مشترك هو تمجيد الطريقة الامريكية وتصوير امريكا بانها الارض الموعودة ومجتمع المستقبل المثالي والمتحرر من العقد .

وقد ساعدت عوامل اخرى في تعميق التضليل ، وخاصة ضد العرب ، كالتمييز الثقافي ودور اللوبي الصهيوني بحيث لايجد المرء صعوبة وهو يتابع بدقة طبيعة تركيبة الاجهزة الاعلامية ومؤسساتها في امريكا ان يخرج باستنتاج جوهري وهو ان اللوبي الصهيوني يمتلك القرار الاول في ادارة النشاط الاعلامي والدعائي لهذه المؤسسات ويقوم بدور نشط في عمليات التضليل الاعلامي . خاصة ما يتعلق بتشويه صورة العرب ، وابراز الكيان الصهيوني كدولة حضارية مهددة من قبل جيرانها العرب .

ومن الثابت بان الماكنة الدعائية الامريكية مع اللوبي الصهيوني يعملان على تربية وتثقيف الانسان الامريكي والاوربي على معاداة العرب والتقليل من شانهم حيث تخضع هذه العملية الى برنامج مخطط يبدا بتثقيف الاطفال في الدراسة الابتدائية والثانوية حتى يصل الى الدراسات الجامعية . ولم تقتصر العملية الدعائية فقط على اساءة معرفة الوطن العربي بل انها وبشكل اكثر تاكيدا ، وربما اكثر خطورة . ابقت شرائح كبيرة من مجتمعاتها على جهلهم وتخبطهم في ما يتعلق بالتطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي والتعليمي للوطن العربي .

وهناك امثلة عديدة يزخر بها الاعلام الامريكي من تضليل واضح للراي العام الامريكي بتخطيط من ساسة العقول الصهيونية حيث تبرز الصحافة الامريكية اخبار (اسرائيل) بجوانبها الايجابية . وتثير مشاعر الكره ضد العراق .

لذلك تعتبر صحيفة (نيويورك تايمس)، وهي اكبر صحيفة امريكية . مبيعات صواريخ (بير شينغ) القادرة على حمل رؤوس نووية الى (اسرائيل) بمثابة (عوامل تهدئة لمنطقة الشرق الاوسط) و(ضرورية للسلام) . بينما تبرز الصحيفة نفسها في اليوم التالي خبر الكيمياوي المزدوج بطريقة استفزازية وبعنوان مقتضب ومجزأ لايوضح المعنى الكامل له حين تشير بعنوان بارز (العراق يريد حرق اسرائيل) دون ان تذكر الفقرة الثانية من الكلام وهو (اذا ما اقدمت اسرائيل على ضرب العراق) .

ولابد من الاعتراف بان السيطرة على الاعلام وتوجيهه قد اصبحت جزءا لايتجزأ عن السياسة القومية التي تجعل منه اسلوبا برجماتيا يعتمد على فلسفة الاعلان التجاري وانتهازيته وبالتالي فانه يقوم على نظرية غير اخلاقية في التعامل مع الراي العام من خلال عناصر ابرزها : الاعتماد على الخرافات والاراء الباطلة . استغلال الانفعالات البشرية عن طريق التوجه الى الغرائز . استخدام نظام الذي يشمل مجموعة من اساليب وطرق علم الدلالة لتغطية الحقيقة الموضوعية والتحكم بالراي العام واتجاهاته . الاستغلال المصطنع للعواطف وذلك باثارة الانفعالات الاكثر بدائية عند الجمهور . وتكريس مبدأ الاثارة وجعله اداة لكسب الراي العام وتخديره

وهكذا وضعت هذه العناصر كثوابت اساسية في التعامل مع الراي العام الامريكي والدولي قبل واثناء (حرب الخليج) . وكان واضحا ان هناك خطة مبرمجة للتحرك الدعائي لادارة الازمة شاركت فيها اكثر من مؤسسة سياسية وعسكرية الى جانب مؤسسات وسائل الاعلام والعلاقات العامة .

وهذا هو موضوع الحلقة القادمة من هذه الدراسة .

■ يتبع

المتنبي

خاطرة أقصر من الموضوع

■ عبدالرحمن طهمازي

عبدالرحمن طهمازي

قول الشاعر النهائي ؟

لسنا ننتظر ماهو مستحيل ، لاننا متقيدون بما يصطنعه الشعراء لقصائدهم من تقنيات يعدونها نهائية . فهي (التقنيات) ، تدعم الحواس ، وتجعل القوالب محمية من اي قول مدخول ، ومن اي إزالة او حذف او ترقيع او تبديل مواقع مهمة بدا ذلك ملائما للموسيقى الخارجية ؟ موسيقى القياس العروضي الذي ينطبق على واقعة لغوية مشابهة من الناحية العروضية . لكن مايدعم حواس الشاعر هو تلك الاعراض اللغوية التي تحمي تماسكها الذاتي بالموسيقى والمعاني التي تتحرك بين اللغة . اللغة التي هي في الشعر لغات غير مستنبطة الا بعد تحويلها الى «لغية» ، بتصغيرها للتقرب حتى الغناء في مطلق عكبره ، بحيث لا يضيق «فتر عن مسير»[1] بل يتسع فائضا بمسيرة استعراض زاحف ، مارش ، يرافق الزحف ويستطيل وراءه . ذلك هو سيناريو التشكيلات الشعرية المحكمة التي يقوم عليها الدفاع التقني للشاعر عن شعره .

هناك ، عند المتنبي ، علاقتان مروعتان : اولاهما علاقة باللغة واخراهما بالسلطان تبدأ الاولى منذ نعومة اظفاره حيث الاكتساب والتهذيب من رحم اللغة لدى الاعراب ثم في بداهة الحفظ كما اتى في المرويات عنه وبعد ذلك في انتاجه الذي اودى به قتلا ، سواء في اهجيته الخبيثة لضبة ام في تذكير غلامه اياه ببيت له مشهور ، ومثل ذلك كان انتاجه سببا في محنته وفي اطلاقه .

اما العلاقة المروعة الاخرى فتتمثل بالتكسب المرير (وقد نقول غنمه) في اتصاله بالسلطان ، فهذه العلاقة - التي بدأت حلما ثم صارت تطلبا - ارغمته على البحث عن ممدوحين ، اي جعلته مادحا ، وهي (العلاقة) تتحقق من خلال العلاقة الاولى ، اي انه يستعمل (او يستخدم) علاقة مروعة لانشاء علاقة لا تقل عنها ترويعا ، فهذا الرجل الذي يحلم بامارة اعترف به شاعرا قديرا على المدح ، وعلى هذا النحو من الانتقال ابتعد عن حلمه المستقل ومطلبه ، ومثلما بدا مادحا من الاقل اهمية الى الاكثر اهمية انتهى الى الاقل اهمية ، وعلى هذا النحو كان تنازله عن حلمه امرا يضاهي هذا الصعود والهبوط ، وصار مطلبه الخاص بامارة ملحقا بمطلب واه هو التقدم من ممدوحين يقرون بفضل المادح ، في حين يقوم المادح بابعادهم عن هذا «المطلب» كلما زاد من رفعهم بعيدا في اعتبارات المجد وسمائه .

علينا ان نتصور سيد القول : الخيل والليل ... الخ وهو يحاول النجاة (او ينجو بالفعل) من قتله الا ان غلامه استعمل قوله ليرده الى المصير . اي ان الغلام صار سيد سيده بقوله سيده ، فهذا القول المنسي في لحظة كان سبيلا للتحرر الى الحياة فاذا بالتذكير يكون مصرعا (فلرب اقوال الاخرين وهي تثبت الذات كما في حالة معاوية بن ابي سفيان وهو يذكر ابيات عمرو بن الاطنابة في صفين [2] . ولنا ان نتصور المتنبي لو نجا تحت عيني غلامه وهو يهيب به بشعره ذاك ، كما قد حدث له مع سيف الدولة وخمسة انفار حين علقت بعمامته طاقة من الشجر ، فكانت عمامته تنتشر كلما جرى الفرس وتخيلها الروم وقد ظفروا به فيصيح : الامان يا علج فيهتف سيف الدولة : ايما علج ؟ هذه شجرة .

«فود ان الارض غيبته» [3] . هذا مع الامير اما مع الغلام فقد تغيبت الارض .

ففي الحالة الاولى كان الخضوع شعريا لما هو غير شعري ، وفي الاخرى كان للخضوع اللاسياسي لما هو اميري (سياسي) ، ولعل هاتين الحالتين من الخضوع تمثلان ماساة الشاعر وهو في غمرة نكاثه وامتثاله الشاق للصروف ، كما عبر عنها في قصائده التي مدح فيها ممدوحيه وحاول تمثيل نفسه «انسانا» اكثر منه شاعرا ، لكنه سيدافع عن قوله الشعري نقديا اذا تعرض للنقد من قبل الممدوح (سنتذكر ذلك بعد قليل) ، ان وسيلته ليست من نفس مادة غايته وليس كل تجاريه على حق ، مع انها حق من حقوقه كما نفهم اليوم ، لذلك كانت اشعاره في المدح وعلى ما فيها من اخلاص للغة (وكذلك تطرف) تتراوح بين الاشادة بالممدوحين والفخر بالنفس ، وهذا ماكان يضطره الى ماسماه احد المستشرقين «الشعوذة اللغوية» [4] .

ونجد عدم رضى الممدوح (وهو الرب الممدوحين الى طبعه في التكسب : سيف الدولة) غنى بيتين من شعره ومحاولته انتقاده عليهما نقدا يبدو في ظاهره فنيا ولكنه في الحقيقة عدم موافقة على الصورة التي وضعه المتنبي فيها ، كما انه انتقال الممدوح الى «ناقد» والمادح الى «منقود» اي استبدال المواقع المعنوية ظاهريا المادح هو في موقع يسمح بان يكون الممدوح ميزانا لما يقال عنه . والبيتان هما :

وقفت وما في الموت شك لواقف
كأنك في جفن الردى وهو نائم
تمر بك الابطال كلمى هزيمة
ووجهك وضاح وثغرك باسم

واقتراح سيف الدولة هو :

وقفت وما في الموت شك لواقف
ووجهك وضاح وثغرك باسم
تمر بك الابطال كلمى هزيمة
كأنك في جفن الردى وهو نائم [5]

ومع دفاع الشاعر عن بيتيه (ودفاع البلاغيين[6]) الا ان هذه الواقعة اذا وضعت في وسط من الاعتراضات والضغائن فانها تشير الى تأثر الممدوح في ذلك الوسط الذي يقوم على الاحراج المرجعي . وتصنع احدى اللوحات المروية المتنبي وسطا يعتمد على المراجع ، حيث يلقي الشاعر قصيدته ويتناوب - اثناء الالقاء - عليه المعترضون ، ويشبه ذلك الموقف لزواج المتهم - المحامي في عرض مرافعته وصرفه عن غايته (المدح) . ويصف هو هذه الحالة وغيرها وصفا يليق بوضعه الذي لا يحسد عليه ، فهو يمدح سيف الدولة في وسط يشعر انه يريد انتزاعه منهم[7] .

ان تجربة المادح (المنقود) والممدوح (الناقد) هي تجربة تتوافق مع كون المادح (ممنوحا) والممدوح (مانحا) فهما لن يكونا ندين لان العطاء لابد ان يقصي احد الطرفين ، وهكذا يكون الفشل صارما في مدح الاكابر ، في حين لا يكون هناك فشل في مدح من هم دونهم ، والفشل يقاس هنا في تراجع المطلب (الامارة) الى مستوى الاستقرار عند الممدوح .

لم يقم المتنبي بتحليل هذه الخلاصة شعريا ، وقد كان يقوم بتلخيص كثير من التجارب على سبيل الحكمة التي تنبثق من مناسبات شتى ، ولكن هذه التجربة التي كانت تخصه واستغرقت حياته وحصيلة انتاجه لم تحظ بتحليل سلبي ضروري .

يقول المتنبي في تركه سيف الدولة : «حذرناه وانذرناه فما نفع هذا الحذر ، الست القائل فيه :

اخا الجود اعط الناس ما انت مالك
ولا تعطين الناس ما انا قائل

فهو الذي اعطاني لكافور بسوء تدبيره وقلة تمييزه»[8] .

ان هذا البيت ينطوي على دلالات متحركة لعدم الائتمان ، فالشيء المادي لا يقلل ، مهما بلغ القول ، فمستويات القول هي التي تحسب في النتيجة (وهنا يكون المتنبي الخاسر الاكبر ماديا ويتقاسم الربح مع ممدوحيه) ، ثم ان عدم اعطائي اياك قولي لن يسلبك قولي الذي اعطيتكه ، ثم اني ساكرر تجربتي في اعطائي القول لمن امل في ان يعطيني ما اطلب ، فالقول عطاء للتداول بينما يريده الشاعر للتبادل ، اي يريده ان يكون سلعة ، ومع ان التجربة قد تكررت الا انها لم تتحول الى مفهوم ، اي انها بقيت - من حيث كونها تجربة شخصية قابلة لان تتحصن - ذات قابلية على التكرار ، قد تنتقل الى هجاء او الى ملوثة عن لوم للنفس او عتاب الا انها لم تتصل تصاعديا يلتقي بالنتائج ، اي انها لم تتحول الى مفهوم يعرف حدود غاية الشاعر (الامارة) تعريفا يلتقي بممارسة الوسيلة الملائمة ، وهي غير تجربة المديح ، ان العلاقتين المروعتين تنتهيان نهاية تحليلية فريدة ، فهو لم يقتل بيد امير او وزير ، ولم يقتل بسبب اول من اقواله التي تدل على رقي الشاعرية ، بل قتل بسبب التنازل الى درجة الصفر ، من المديح الى الهجاء ، من الاكابر الى الطغام ، من الشعر الرفيع الى الفث .

هوامش

١ - من بيت في ثم ابن كروس : فلو كنت امرءا يهجى هجونا - ولكن ضاق فتر عن مسير .

٢ - تروى الحادثة في الطبري ج ٥ ص ٢٤/ الكامل لابن الاثير ج ٣ ص ٣٠٣

٣ - الصبح المنبي عن حيثية المتنبي/ الشيخ يوسف البديعي ص ٧٨

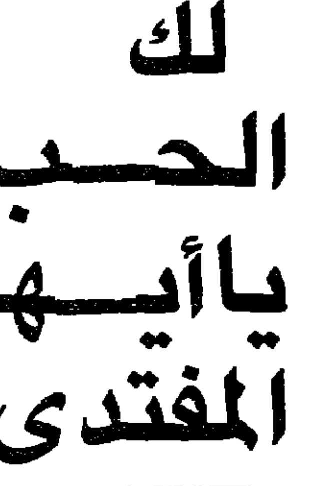
٤ - تاريخ الادب العباسي/ نيكلسن - ت صفاء خلوصي ص ٨٢

٥ - الصبح المنبي/ ص ٨٤

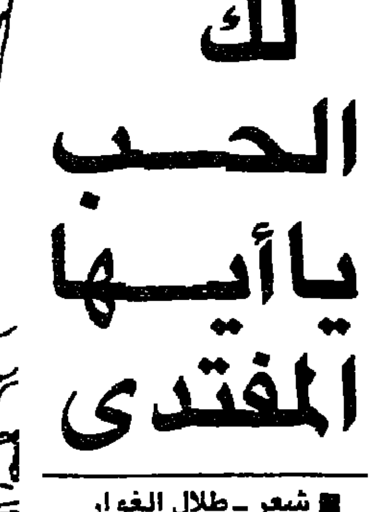
٦ - الفوائد المشوق الى علوم القران وعلم البيان/ ابن قيم الجوزية ص ١٧٦ - ١٧٧ .

٧ - الصبح المنبي/ ص ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ . انظر اعتراف المتنبي بوزن هذا الوسط في الكتاب نفسه ص ٩٨ .

٨ - الصبح المنبي ص ١٠٠ .







لك الحب يا أيها المفتدى

■ شعر - طلال الغوار

لك الحبُّ يا ايها المفتدى
لك العمر نجمعه ان تشاء
نديا كما نسمة في الصباح
لاجلك صدام ما نشتهي

• • •

الى غدنا قد سرجت المنى
ففي كل درب تركت نداء
وفي كل قلب زرعت الضياء
الى الفجر كنت الدليل لنا
ومن ضوء عينيك كان الطريق
هو البعث فيك امتدادُ

• • •

تجذرت منذُ الطفولة فينا
وكنت بنا العزم يا فارسا
وكنت بنا كبرياء العصور
كبرنا وفي دمنا ثورة
حملناك في سرّنا والضلوع
حملناك في حدقنا والجراح

• • •

فيا حادي الركب لنبيك اني
فمثل جراح النبيين جرحي
فيا خجلي هل همو عربٌ
فمن قبل قد باعوا بلاداً
وصافح كفّ اللئام حقير
فكيف المروءة قد باعها
اما للحياء ندت قطرةٌ
سرى النفط في دمهم خسة
فيا ويلهم إذ تثور الجموع
سينقض كالصقر في وكرهم

• • •

لاجلك صدام هذا المدى خطوةٌ
نفتُّ ليل الخناجر إذ يستفيق
وقفنا على ضفة الموت مثل
فيا ابن البعث واهاً لاشاريا

لك البدء إذْ يبتدي يبتدا
رقيقاً كما قطرات الندا
تذكرُ في عطرها موعدا
فانت النداءُ ونحن الصدى

تقلُّ المروءة والسؤددا
يبشرُ للحق ان ينجدا
فتومىء للفجر ان يولدا
فمن راحتيك النضال ابتدا
تؤجج في الروح عشق الفدا
ففي عزمك البعث قد عمّدا

كبرنا وكنت لنا الموردا
على راحتيك يموت الردى
اليك الشموس تمدُّ اليدا
فماهان عزمٌ لا اخمدا
وسرنا . فاصدقتنا الموعدا
وتحت خطانا الظلام سدى

اضمُّ الاسى في دمي موقدا
اذا ما تذكرتُ غدر العدا
ازمُّ شفاهي . اعض يدا
وذي القدس هل ترتجي احدا
جثى خاشعاً وارتمى ساجدا
وكيف الجبان غدا سيدا
اما للرجولة ان تصعدا
وظنوا الخيانة ان تخلدا
وياغضب الجيل لو اوقدا
ومن شيمة الصقر ان يصعدا

متى الشوق هلم بنا لوشدا
بنا من هواك الندا
الجبال نسامق وجه الردا
خان قنا ولا عربدا

منفردا بأقتناصك

■ ريم قيس كبة

نزلنا الى القاع ..
كل المراقي بدائية
والرواسب تصعد سطح انتظار
تناسل فيه النسيج
.. عناكبنا هم حماة الحرائق
نيسانهم من تراب .. وبيدن احلامنا اشرعة
لا نقاوم زحف التآكل
لا نتآكل كي نستقيل
نقل . ونحمد انّا بلينا لكي نستتر
استتر
ان توتر فيك بريق
وقل حان موتي لتمسح موتا

تعتق وقت الرحيل
وقيت تريث .
ثوان من العشب
اكبرها لحظة تستجير بها كي ترتق نعل اللهاث
ليمضي اللهاث بلا تأتأة ..
ستطل النهايات
راس البداية
عاجلها عمرك الغضُّ
اجلها يوم يبعث حيا ترقبك المعجزاتُ
تدلى لسان النهاية يصفع بلهاء
في ام عينك تصبغ وجهك بالاصفرار
تقايضك الوقت بالحب بالامس باليوم
او تشتريك فتهدي نعيق الغراب لسانك
واليوم عينك والجرذ قبضتك الخاوية ..
..
..
من فراغ
ومن فرقعات
ومن شهقات احتضار
ومن نظرة خاملة
يضحك اليوم منفردا باقتناصك
يحرك الصدق
والاسئلة
١٩٩٤/١/٢

مناقشات

في دعابة السوق ونسبيات المستوى

■ فاروق يوسف

١ . انطوت مقالة السيد شامل كبه (الجمهورية ١٩٩٤/١/٣٠) على سوء استعمال لمبدأ النقاش الحر حيث اتهم كل من حاوره في وقت سابق بالسذاجة ، واثارة سخريته . معمما اتهامه على الفنانين والنقاد (من غير ان يسمي احدا) بانهم يطمرون رؤوسهم في الرمل . وكما اظن فان هذا التدني بمستوى النقاش لاينسجم وتقاليد الثقافة الحديثة في العراق من جهة ومن جهة اخرى فانه ، لايليق بمن يدعي انه وضع الديمقراطية منذ سنوات شبابه الاولى حيث كان السيد كبه قد عاش هذه السنوات في امريكا واكمل دراساته هناك

ولكن كما يبدو فان السيد كبه قد صدق الدعابة المريرة التي تقول بانه (ناقد فني) هذه الدعابة التي اطلقها عدد من اعضاء رابطة نقاد الفن الملغاة . تنطوي على قدر هائل من الاستخفاف بالنقد الفني وبتاريخه وبجهود العشرات ممن كرسوا حياتهم لكي يكون لهذا النمط من التعبير الثقافي وجوده المؤثر والجوهري في حياتنا الثقافية .

ومن حقه ان يصدق هذه الدعابة خاصة وان التشكيلة الجديدة لهذه الرابطة قد ضمته اليها ، وهكذا تضيف الرابطة سبب فشل جديد يضاف الى الاسباب الاخرى التي ادت بها في وقت سابق الى حتفها . ومن يعرف ان ثلاثة ارباع عدد اعضاء هذه الرابطة هم ممن لم يمارسوا النقد الفني مرة واحدة في حياتهم لابد ان يدرك ان الرابطة مثقلة بعجزها الداخلي (الذاتي) . وبدلا من ان يسعى المتنفذون في الرابطة الى الاستفادة من دروس الماضي المريرة ، هاهم يؤكدون ان كفة الميزان ستظل تميل الى اللانقد .

واذا ماكنت غير ملزم بتصديق هذه الشائعة ، والا لكنت قد صدقت ان كل من جلس الى جواري من اعضاء الرابطة طوال السنوات الماضية هو ناقد . فانني اجدني ملزما بتقديم النصيحة لهذه الرابطة التي شرفتني بعضويتها ان لاتكون هي وليس غيرها من يفقد النقد الفني مصداقيته ويدفع ثقة الفنانين والناس بها الى الاهتزاز

فاما ان تكون رابطة لنقاد الفن الممارسين اولا تكون

٢ من موقعه كمسوق للاعمال الفنية يهتم السيد شامل كبه بمستويات معينة لايقترحها العمل الفني انما تقترح له من خارجه . وهي مهمة لا اظنها يسيرة ولا اظن ان بامكان الفنان القيام بها . فهي تتطلب من الشخص الذي يقوم بها مجموعة من الخبرات : تقف في مقدمتها الخبرة التسويقية . والخبرة بالذائقة الفنية السائدة والتيارات الفنية المكرسة . خبرة مزدوجة تقف في المسافة الفاصلة بين الناس والنتاج الفني . وهي بحكم انتمائها الى التجارة غير معنية بالدفاع عن مبدأ فني معين الا بالقدر الذي يحققه هذا المبدأ من منفعة تجارية مما يفسر لنا المواقف المتقلبة التي يتخذها تجار الفن لاتبعا لامزجتهم الشخصية (فهم ابعد ما يكونون عن القيام باظهار امزجتهم علانية او الاحتكام اليها) بل تبعا لما تفرضه حال السوق من تقلبات مصدرها المزاج الثقافي والاجتماعي والنفسي السائد .

وانا من المؤمنين باهمية الدور الذي يلعبه تجار ومسوقو الفن في عملية اشاعة النتاج الفني ونشره بين الناس ومن المهم الانصات الى ارائهم لكن ضمن حدود ما تنطوي عليه مهمتهم كمسوقي فن من خبرات . لا كنقاد فن

الواضح ان المسافة كبيرة بين سوق الفن والنقد الفني واذا ماكان النقد الفني يؤثر في معظم الاحيان بحركة سوق الفن . وهو امر طبيعي فان من غير الطبيعي ان تسعى سوق الفن الى التحكم بالنقد والتيارات الفنية المتبناة من قبله الا اذا تم ذلك بوسائل غير اخلاقية (شراء الضمير الثقافي) وهو امر يتم لغايات تقع خارج اخلاقيات النقد وتتنافى مع موقعه الطبيعي ازاء عصره من جهة ومن جهة اخرى ازاء النتاج الفني .

وفي مقالته يحاول السيد كبه استدراج الاخرين الى الاقتناع بان موقفه التسويقي انما ينطوي على موقف نقدي خال من المنفعة التجارية

وهي محاولة لابد ان تبوء بالفشل بالرغم مما يرافقها من عبارات مضللة ، سعى السيد كبه الى زجها في مقالته ، هذه المحاولة تفشل لاننا ننطلق في تقييم التجربة الفنية نقديا من معايير تسويقية .

فمعايير السوق هي اكثر بطئا من ان تطالب بستيعاب التحولات الفنية او هضمها او على الاقل مراقبتها ، وذلك بسبب ما يحتاجه السوق من استقرار وسكون وزمن يستغرقه التحول الفني لكي يكون مقنعا جماهيريا

٣ . واذا ما كنت انكر على ملجأه في مقالة شامل كبه من احكام بصدد تجربة الرسامين الكبيرين ضياء العزاوي ورافع الناصري ان تتزن احكاما نقدية ، لا لانها استندت الى وجهات نظر بدائية وسالبة حسب ، بل لانها في حقيقتها لاتمثل جهدا بصريا خلاقا يستند الى وعي نقدي معاصر . فانني اسعى ، هنا ، الى فضح المرجعية التسويقية التي استند اليها شامل كبه في اطلاق احكامه (النقدية) بصدد تطور التجربة الفنية لدى العزاوي والناصري .

ففي حماسته لـ (قديم) الناصري والعزاوي ، تفضح وهم اذاعته على جديدهما . وهو من اجل ان يثبت صحة ماتوصل اليه في مقالته السابقة من ان فنانينا الذين يعيشون خارج العراق اصبحوا راكدين وتهاوى عطاؤهم الفني . حسب تعبيره . اتخذ من الاعمال القليلة جدا التي رآها من جديد العزاوي والناصري امثلة ظن انها قادرة على اقناع الاخرين بمتانة موقفه .

بينما عملت هذه الامثلة على فضح الضعف الذي استند اليه في مجال المتابعة . فاربع لوحات صغيرة من العزاوي المعروف بغزارة انتاجه وتنوعه النادر لايمكن اعتبارها معيارا لقياس تحول ما او تطور اسلوب ما او مرحلة معينة . ولقد رايت هذه اللوحات ، وماهي الا موجات صغيرة جدا من تيار عارم اطلقه العزاوي منذ سنوات ومايزال يعمل على تفجير منابعه التنويرية والرؤيوية على حد سواء . اما جديد الناصري الذي اظن ان السيد كبه قد اطلع على جزء منه . فهو ليس جديدا ، حقا . فمخيلة الناصري المفتوحة على المطلق مازال تضج بنفائس الجمال المدهش والغريب ، ومارايته من اعماله الجديدة اثناء زيارته الاخيرة الى بغداد اكد لي جانبا مهما من جوانب شخصية هذا الرسام . ثقته بحريته اكثر من ثقته باسلوبه وانصح السيد كبه بالاطلاع على مجموعة (مابعد بيروت) .

لقد شاء السيد كبه ان يحاكم هذين الرسامين قياسا الى ماراه من اعمالهما في السابق ، وهو في ذلك ، انما كان منسجما ومهمته التسويقية ، اما ان يحاول تغطية موقفه هذا بقناع يظن من خلاله انه سينجح في اثارة مناطق اخرى من الاهتمام تبعدنا عن معرفة دوافعه واهدافه مما كتبه . فذلك هو الخطأ بعينه .

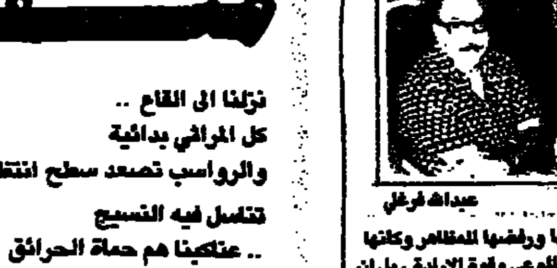
فنتاج العزاوي والناصري الجديد ، الذي اثار حفيظة السيد كبه ودفعه الى استنكاره واتهام منتجيه بالركود وفقدان لذة التجديد والتجريب (وهي عبارات حق اريد بها باطل كما هو واضح) . هذا النتاج يقف الان خارج حدود السوق بقيمه ومفاهيمه وسياقاته السائدة . الامر ، الذي يؤثر سلبيا وبشكل مؤقت على امكانية تسويقه او اعتماده مؤشرا ثابتا من مؤشرات السوق . وهو الذي يقف حائلا دون ان يتمكن السيد كبه من فهم ما يمثله هذا النتاج من تحولات .

على هذا الاساس البريء ، افهم لماذا يتخذ السيد شامل كبه موقفا مضادا لنتاج العزاوي والناصري الجديد . ومن ناحية اخرى ، فقد ادعى السيد كبه في مقاومته لهذا النتاج شجاعة وجراة في غير موقعهما . ولو كان قد قاوم هذا النتاج من موقعه كمسوق للنتاج الفني فقد تكون شجاعته في مكانها . اما وقد ارتدى جبة الناقد فانه قد اعادنا الى الدعابة المريرة التي ستدفع رابطة نقاد الفن ثمنا لها من خلال تدهور مصداقيتها وضعف ثقة الفنانين بها .

في النقد التلفزيوني

ولكنه الحب

■ ناطق خلوصي



الهام شاهين — امينة رزق — عبدالله فرغلي

■ اختار تلفزيون العراق الساعة السادسة في فترة برامجه المسائية موعدا لعرض المسلسل العربي « ولكنه الحب » بحلقاته الخمس عشرة ، وهو موعد مبكر قد لايضمن فرصة التوفر على سعة المشاهدة بفعل وقوعه ضمن ماعرف بفترة البث الميتة . غير ان هذا المسلسل استطاع ان يمد جسور صلته بالجمهور المشاهد وان يحقق حضورا واضحا ويحظى بحرص على المتابعة وذلك بسبب طبيعة مضمونه ومايتوفر عليه من افكار ومحاور وصراع وعناصر جذب وتوتر ، وكذلك لان موعد عرضه هذا لم يتقاطع مع موعد عرض فترة اكثر جذبا من على شاشة تلفزيون الشباب .

مؤلف المسلسل هو ناجي كامل الذي لم يسبق لنا ان شاهدنا له سوى تمثيلية « جواز عمتي شفيقة » القصيرة التي عرضت عام ١٩٨٩ ، وربما فاتتنا فرصة مشاهدة اعمال اخرى له او لعل التلفزيون لم يعرض مثل هذه الاعمال حتى الان اما المخرج فهو « حمدي الابراشي » الذي سبق لنا ان شاهدنا له اعمالا مثل مسلسلات « حصاد الشر » ١٩٨٥ ، وكسبنا القضية ، و « تزوج وابتسم للحياة » اللذين عرضا عام ١٩٨٩ و « ابيض واسود » و « للعدالة وجه اخر » اللذين عرضا عام ١٩٩٢ ، بالاضافة الى عدد من التمثيليات القصيرة التي عرضت عندنا في اوقات متفاوتة خلال السنوات العشر الاخيرة .

يمثل الحب الموضوعة الاساسية التي تدور حولها الاحداث كما يشي بذلك عنوان المسلسل ، لكن هذه الموضوعة تشكل اطارا عاما لمضامين اجتماعية وفكرية وتربوية ونفسية يتعرض لها المسلسل بشكل او اخر . وتتوزع هذه المضامين في النسيج الدرامي لمحاور المسلسل ، وهي محاور منها ماهو اساسي ومنها ماهو ثانوي او هامشي ، وفيها تتداخل هذه المضامين الى حد الالتحام احيانا .

ويسعى المسلسل ، من جملة مايسعى اليه ، الى اسقاط الضوء على مخاطر اسلوب هجين في التربية هو من نتاج تراكمات عقد نفسية واجتماعية يترك بصمات سلبية على شخصية من يخضع له ويفضي الى مسخ سلوكه ويؤدي الى هشاشته واهتزازه . وقد تجسد مثل هذا الاسلوب هنا في ثلاث حالات . تمثلت الحالة الاولى في شخصية علاء « محمود حميدة » المحورية الاساسية التي استأثرت بجزء كبير من اهتمام المؤلف . فقد كان علاء هذا اسير سلطة جدته نازلي « امينة رزق » المحكومة بروح الاستعلاء والتشبث بنبيل مجد عائلي زائل ، فكان ان نشأ مهزوز الارادة هش القدرة على التصرف واتخاذ القرار وظل يعاني من هذه المهزوزية والهشاشة حتى بعد تخرجه طبيبا ودخوله معترك الحياة العملية فقد رأينا كيف تعثرت علاقته بابنة خالته شيرين « صفاء السبع » ، وكيف حاول الهروب من الواقع واللجوء الى الريف حيث تعرف على مها « الهام شاهين » هناك وارتبط بها في علاقة حب افضت الى زواج سريع ما لبث ان تعرض للانهيار . وتتمثل الحالة الثانية في شخصية شيرين التي نشأت في ظل امها سعاد « مريم فخرالدين » المحكومة بحب المظهرية الكاذبة وروح الاستعلاء هي الاخرى ، فكان ان رأيناها تغري ابنتها باللهاث وراء اسباب الترف المادي فتفصم علاقتها بعلاء وترتضي بعبداللطيف (فؤاد بخش) الذي يصير في اعتقادها وبتشجيع من امها انه هو فارس الاحلام الذي سيحقق لها الجاه والثراء المادي ، وقد قاد ضعفها وتذبذبها الى الوقوع في شرك الاحباط بعد ان فشلت علاقتها بعبداللطيف وانهارت محاولات ترميم علاقتها السابقة بعلاء بالرغم من كل السبل الملتوية التي سلكتها : اما الحالة الثالثة فتتمثل في شخصية عبداللطيف الذي كان واقعا تحت سطوة امه « ليلى فهمي » ، حديثة النعمة التي قفزت فجأة من انتماء اجتماعي الى اخر متقدم عليه دون ان تستطيع ردم الهوة التي تفصل بينهما ، فظلت تحتفظ بنمط سلوك البيئة الشعبية التي نشأت فيها وان حاولت ان تتظاهر خلاف ذلك ، ولم تنجح في الخروج من جلدها القديم بالرغم من كل محاولات التزويق التي كان عبداللطيف نموذجا تطبيقيا فيها . (ونزعم بان شخصية الام هذه وبنمط السلوك الذي ظهرت به يمكن ان تمثل نموذجا للشرائح الطفيلية التي افرزها زمن الانفتاح في مصر) . لقد اظهر المؤلف شخصياته الثلاث التي كانت ضحايا اسلوب التربية الهجيني على درجة واضحة من الضعف والاستسلام وجردها من القدرة على التمرد بالرغم من انها ظهرت على مستويات وعي يفترض فيها ان تقترب من حدود النضج بفعل طبيعة تجاربها الحياتية والاوساط التي نشأت فيها ومستويات التعليم التي بلغتها . لكنه في مقابل هذه النماذج الثلاثة المغلوبة على امرها ، طرح المؤلف ثلاثة نماذج ايجابية موازية تحقق التوازن مع شخصياته السلبية تلك . وتقف شخصية مها في مقدمة هذه الشخصيات . وقد اريد لها ان تكون شخصية محورية اساسية واستأثرت باهتمام المؤلف كثيرا هي الاخرى اذ بذل جهدا خاصا في معها وهو يرسم ملامحها فكان ان ظهرت بمستوى عال من الوعي الفكري والاجتماعي حتى بدت ببساطتها ورفضها المظاهر وكأنها قادمة من عصر اخر . انها نموذج مكتمل للوعي وقوة الارادة ، بل ان في سعيها لتاسيس المشغل الانتاجي دون دافع مادي مايشي بموقف فكري متقدم بالرغم من ان المؤلف لم يسلط الضوء على طبيعة الخلفية الفكرية التي تستند اليها او مستوى تحصيلها الدراسي . لقد ظهرت وهي تمتلك سلطة خاصة في بيت عمها عبدالعزيز « عبدالله فرغلي » ، وتستأثر بموقع متميز لديه . وقد احدث ارتباطها المفاجىء بعلاء انعطافة حادة في طبيعة العلاقة بين اسرتين ظل الخصام سيد الموقف بينهما زمنا طويلا بفعل خلاف هامشي بينهما . والى جانب هذه الشخصية المفعمة بروح الايجابية (وان كانت هذه الروح تهتز بعض الشيء خلال تواجد مها مع امها جميلة « رجاء الجداوي » ، التي كانت قد انقطعت عنها زمنا بسبب خلاف سابق بين العم والام) ، فان المؤلف قدم نموذجين ايجابيين اخرين من خلال شخصيتي حسيب « محمود مسعود » ، وسمية « عبلة كامل » ، التي يتناقض موقفها وسلوكها مع موقف وسلوك اختها شيرين ، وهما نموذجان هامشيان تحركا في خلفية الاحداث . لقد امتلك هذان النموذجان قوة ارادة جعلتهما يتحديان واقعهما والظروف المحيطة بهما ويرتبطان بعلاقة زوجية متوازنة ، وقد يؤخذ على المؤلف انه اظهر حسيبا وكأنه مقطوع الجذور بلا انتماء عائلي ، وعلى هامش محاور المسلسل التي شكلت الشخصيات التي اشرنا اليها اطرافا فيها ، اقحم المؤلف محورا جانبيا تتمحور احداثه حول شخصية زغلول « احمد راتب » ابن العمدة والذي قاده احساسه بالدونية بعد رفض مها الزواج منه الى سعي محموم للتعويض عن هذا الاحساس بالنقص من خلال اللجوء الى السلوك المنحرف . وحيث استطاع ان يحقق الثراء والوجاهة الظاهرية من خلال الاتجار بالممنوعات والسوق السوداء ، فانه لم يستطع ان يحسن صورته في عين مها ، بل انه ظل منبوذا حتى من قبل ابيه العمدة وابنة عمه صباح التي كانت تلاحقه بحبها ومن قبل ابناء بلده لاسيما بعد ان افتضحت نواياه السيئة حينما حاول ان يخدع هؤلاء عن طريق اغرائهم ببيع اراضيهم والمساهمة في شركة استثمار الاموال التي خطط لتاسيسها مدفوعا بنوازع انانيته واحساسه بالنقص وحقده ورغبته في الانتقام . وقد بدت خيوط محور زغلول هذا وكأنها تفتقد صلة ارتباطها بالنسيج الدرامي العام للمسلسل بالرغم من ان مشاهد الحفل الذي اقامه زغلول في الحلقة الاخيرة ساهمت في اغناء القيمة الفكرية للمسلسل .

لقد توزعت احداث المسلسل بين الريف والمدينة مع انحياز واضح لحياة الريف واصالة قيمه بدليل ان المؤلف جعل المدينة مسرحا للمتاعب التي تعرضت لها اغلب الشخصيات (الايجابية والسلبية على حد سواء) . في حين كان الريف محطة للتامل والتعبير ومراجعة الذات واعادة النظر في المواقف ثم التوصل الى الحلول لاسيما بعد ان قاد المؤلف شخصياته الى هناك وجمعها معا ، وهي حلول تصالحية طوت صفحة الماضي وفتحت صفحة جديدة اعادت صلة العلاقة القديمة بين عبدالعزيز ونازلي مثلما اعادت العلاقة بين علاء ومها في المشهد الختامي ، وقد اقترن ذلك بحدث ولادة سمية لمولودها البكر في ايماءة الى ولادة حياة جديدة بين مها وعلاء مما جعل هذا الحدث يوظف بدلالة الرمزية اكثر اهمية من دلالته المادية .

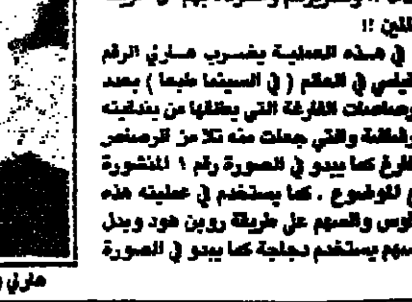
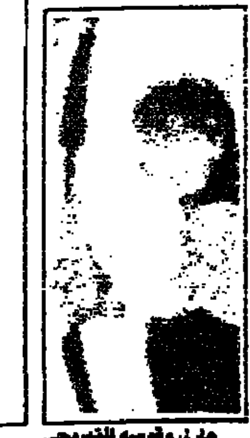
الى جانب القاء الضوء على اسلوب التربية غير السليم ومايقود اليه ، فان المسلسل توقف عند بعض الظواهر السلبية مثل الرغبة في الهجرة والسعي المحموم للاثراء بشكل غير مشروع ، والتفريط بالارض واللهاث وراء المشاريع الاستثمارية الزائفة ، والتشبث بالمظهرية والمغالاة في الاعتداد بالنسب . وقد كان انحياز المسلسل واضحا ضد هذه الظواهر وتجلى ذلك في النهايات التي آلت اليها الاحداث ، وهو مايحتسب لصالح المنحى الفكري للمسلسل . لكننا يؤخذ على البناء الفني ظهور بعض الميل نحو الافتعال المصادفة واصطناع المواقف الكوميدية والمبالغة الى جانب بعض الميل نحو الترهل لاسيما في مشاهد محور زغلول (وبشكل خاص تلك التي كان عزمي « ابراهيم نصر » طرفا فيها) والحلم مشاهد عرض الازياء واطالتها بتفاصيل عروض الازياء الحقيقية مما اوحى لنا وكأنها اعلان مدفوع الاجر من دار للازياء .. وقد لايبدو مقنعا ان يتم تحشيد اغلب شخصيات المسلسل في بيت عبدالعزيز في المشاهد الاخيرة ، وهو تحشيد تم بقصدية واضحة ، وقد لايكون مقبولا ان تسافر سمية الى الريف وهي في ايام حملها الاخيرة لتضع مولودها في بيت صديقتها ، وربما يجد المؤلف من يأخذ عليه انه سير احداثه بالاتجاه الذي يجعل الرغبة في الزواج تجمع بين عبدالعزيز ونازلي وهما في ارذل العمر ، وكان يكفيهما ان يعيدا ربط العلاقة بين مها وعلاء عوضا عن ذلك .

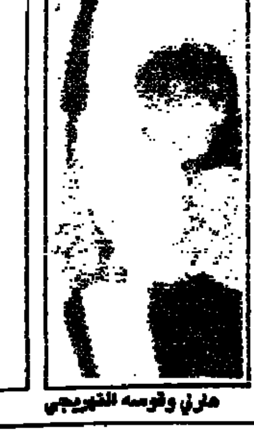
العدوانيــــــون والسينمــا



رصاصات فارغة وعقول فارغة

■ مهدي عباس




هاري وقوسه الشهير

هاري و[illegible] من الرصاص

جيم ابراهامز مخرج يهودي يعمل في هوليوود له شركته الخاصة التي يشاركه فيها اثنان من المخرجين اليهود الامريكان . ابراهامز من مواليد ١٩٤٤/٥/١٠ وهو كاتب سينمائي ومخرج ومنتج وقد اخرج افلام (طائرة - ٩٨٠ - سري للغاية - ٩٨٤ - اكلس قساة - ١٩٨٦ - عمل كبير - ٩٨٨ - مرحبا بك بـاروكي مايكل - ٩٩١) . في افلامه هذه والتي يغلب عليها الطابع الكوميدي يحاول ابراهامز ونتيجة لحقده المتاصل على كل ماهو عربي ومسلم تشويه صورتهم وتقديمهم بشكل بعيد كل البعد عن الحقيقة لغرض الانتقاص منهم ولكن النتيجة دائما تكون عكسية فافلامه كانت تتعرض لنقد قاس وبعضها فشل فشلا ذريعا لضعفها فنيا وموضوعيا .

اوردت هذه المقدمة السريعة للحديث عن اخر افلام هذا المخرج العبقري !!

والذي قام بكتابته وانتاجه واخراجه اي انه يتحمل مسؤولية الفيلم كاملة من الناحية الفنية والموضوعية لهذا المخرج الهمام لم يجد هذه المرة غير شعب العراق وجيش العراق لتقديمه على الشاشة في فيلم كوميدي يجعلنا نضحك على هكذا عقليات فارغة وحقد متاصل من هذا اليهودي .

الفيلم عنوانه (مشاهد ساخنة - ٩٩٣) (Hot Shots) وهو من بطولة شارلي شين (ابن الممثل مارتن شين) وفاليريا جولينو وريشارد كرينا وميغيل فيري .

بطل الفيلم توبير هاري (شارلي شين) رامبو جديد على الطريقة الهوليودية ، رامبو كوميدي هذه المرة . يتم تكليفه من قبل المجرم بوش بعملية (جريئة) لايستطيع غيره تنفيذها ولما كانت امريكا رهائن في بغداد !! وتحريرهم والعودة بهم الى امريكا سالمين !!

في هذه العملية يضرب هاري الرقم القياسي في العالم (في السينما طبعا) بعدد الرصاصات الفارغة التي يطلقها [illegible] كما يبدو في الصورة رقم [illegible] مع الموضوع [illegible] القوس والسهم [illegible] السهم يستخدم [illegible]

رقم ٦ المنشورة في الموضوع . في كل هذه البطولات التهريجية الزائفة لايجد مقاومة من الجندي العراقي لان على هاري كما ارادت عقلية ابراهامز المريضة ان يقتل الوف الجنود العراقيين لتحرير الرهائن :

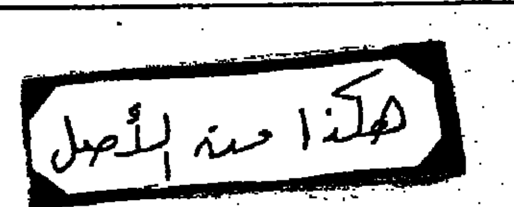
لم تكن مفروضة غير ذلك من مخرج كابراهامز لكن الفيلم الذي اراده كوميديا يجعل المشاهد يضحك منذ اول لقطة وحتى انتهاء الفيلم حقق هدفه فعلا كما قالت احدى المجلات السينمائية الامريكية المتخصصة :

(ولكن المشاهد في هذا الفيلم لاتضحكه الاحداث بقدر ما تضحكه عقلية المخرج) ومشاهده الساخنة بالحقد والغباء والتزويل .

لقد حمل هذا الفيلم تشويها لكل ماهو عربي ورغم ذلك فالفيلم عرض في دور السينما في القاهرة وقد كتب الفنان فيصل الياصري عن الضجة التي احدثها عرض الفيلم في القاهرة في صحيفة القادسية بتاريخ ١٩٩٤/١/٢٩

عرض هذا الفيلم لاول مرة في ايلول من العام الماضي في مهرجان دوفيل السينمائي وفي عروضه الامريكية والاوروبية حقق فشلا جماهيريا كبيرا ومن يتابع قوائم الافلام العشرة الاولى في شباك التذاكر لعام ١٩٩٣ لايجد بينها تحفة (جيم ابراهامز) .

ان العراق الذي اصبح قدوة ومثالا للاستقلال الوطني والروح الجهادية اكبر من هكذا تفاهات والتي ان دلت على شيء انما تدل على ان اليهود يدركون حقيقة اساسية وهي انه بدون العراق لن يكون هناك حديث عن فلسطين ولن يكون هناك نضال حقيقي لاسترجاع الحقوق المغتصبة .



رمضان .. شهر الخير والبركة .. والطقوس الشعبية

من قديم . تذوقت الناس في رمضان مذاق البركة . ويوم امس اول ايام شهر رمضان هذا العام وللناس في رمضان طقوس وتقاليد وعادات توارثوها عبر سنين طوال . فصارت جزءا من حياتهم اليومية . يمارسونها كل عام . ومهما كانت الظروف والاحوال . وهي في الذاكرة والضمير والصيرورة الشعبية . بدونها لايكون رمضان شهراللخير والبركة . ومعها تزداد حلاوة الشهر العظيم ويفوح اريج خيره وبركته

ومن اشهر الطقوس التي يحرص عليها العراقيون جميعا . هي لعبتا المحيبس والصينية) الشعبيتان اللتان تمارسان في المقاهي الشعبية . ولاتكاد مقهى في بغداد او مدن العراق تخلو من ممارسة احدى هاتين اللعبتين خلال ايام الشهر الكريم .. يقول الحاج محمود من منطقة الفضل الشهيرة بلعبة المحيبس . كنا وما زلنا نسهر في المقهى حتى مدفع السحور . وكانت مقهانا تحتل غرفة علوية لممارسة هذه اللعبة وما يرافقها من صخب وحماس وتحديات واصطلاحات وحركات خفيفة . وكل ذلك يتم مع صواني الزلابية والبقلاوة واقداح الشاي .

□ من هم اشهر المنافسين لكم في هذه اللعبة .

- كثيرون . كل العراق يشتهر . بالمحيبس . بالذات و . الصينية . بالدرجة الثانية ويشتهر بها الموصليون كثيرا .. ومؤخرا اصبحت المحيبس لعبة تهتم بها اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وتنظم لها دوري العراق الذي يتوج بالمباراة النهائية اخر ايام شهر رمضان المبارك

□ هل ستستمر على سهرات رمضان هذا العام ؟

- والله ياولدي كبرت . لكنني لا استطيع ان امتنع عن المتابعة .

فسهرات رمضان جزء من تاريخنا وتراثنا .

□ اذا كان الرجال لهم طقوسهم الخاصة في المقاهي . فان النساء وباقي افراد العائلة لهم ايضا اجواؤهم الرمضانية وسهراتهم . وتتمثل بالزيارات المستمرة بين عائلة واخرى . وهذه الزيارات تساعد على تصفية النفوس . واشاعة روح المحبة والاخوة

□ وقبل دخول الراديو وظهور التلفزيون . كان العديد من المقاهي تشتهر بوجود . القصخون . او . الراوية . الذي يروي للناس بعد الفطور وصلاة العشاء حكايات . عنترة بن شداد . او ابو زيد الهلالي . وكان وجود . القصخون . الذي يستمر في حكاياته طيلة ايام شهر رمضان . يعني شهرة مضمونة للمقهى وازدحاما اكيدا للزبائن .. الاسطى علي .. وهو بناء قديم جاوز الستين عاما قال لي .. كان معظم زبائن المقهى من كبار السن . لذلك كان علينا ونحن الصغار والصبية انذاك ان نتسلل خفية . ربما نختبيء تحت الارائك لسماع قصص البطولة والشجاعة . والتطلع الى وجه القصخون . الذي يحاول عبر حركاته ان يوحي اهمية خاصة لشخصه .

□ هل هناك من يتخلف عن حضور الامسيات الرمضانية ؟

- الجميع يحضرون كبيرهم وصغيرهم . غنيهم فقيرهم . الا بعض الحرفيين الذين تزدهر حرفتهم بحلول رمضان ويحاولون العمل خلال المساء لتعويض صوم النهار كالخياطين والاسكافية الذين كانوا يتواصلون في العمل لانجاز طلبات الزبائن قبل حلول العيد . وفي الايام الاخيرة من شهر رمضان ينقطع كذلك الحلاقون الذين يحلقون لزبائنهم قبل حلول عيد الفطر المبارك .

وللاطفال ايضا طقوسهم الخاصة . فهم يتجمعون في الازقة والحواري يلعبون المحيبس . او يتجولون بالفوانيس يغنون اغنية . الماجينا . وغيرها من لعب الاطفال الرمضانية .

وفي ليالي رمضان الخاصة التي تصادف الاحداث الكبيرة في التقويم الاسلامي كليلة واقعة بدر وليلة القدر وغيرها فقد كان الناس يستقبلونها بالشعائر الدينية الخاصة .. وفي بعض المدن تقام الاحتفالات بالنقر على الدفوف والترنم بالادعية . . اما في ليلة اخر جمعة من شهر الصيام فترتفع الاصوات من كل مكان الوداع يارمضان ياشهر الرحمة والغفران .

وللعائلة العراقية طقوس رمضانية تقوم بها قبل ايام من حلول الشهر المبارك . الحاجة ام هاشم تحكي لنا عن مثل هذه الطقوس التي باتت تفتقدها اليوم .. فقد كان الازدحام على اشده في الاسواق سابقا . وكل البيوت تتسوق وتحضر لـ . المؤونة . شهر رمضان . تقول .

- كان اهم ما نشتريه (العدس) والتمر . والماش . والحمص . والشعرية والرشتة وغيرها .. كل حسب امكانيته .. وكانت الاسواق تغص بالناس وخصوصا الاسواق الشهيرة كالشورجة والصدرية وغيرها . .

□ قبل يومين تجولنا في اسواق الشورجة والصدرية والفضل .. الناس لايستطيعون الانقطاع عن تقاليدهم . فالسوق مكتظ . والازدحام على اشده . لكن اكثرهم جاء لشراء بعض الحاجيات والقسم الاخر للفرجة .. فكم منهم سيتمكن من شراء حاجته ويعود الى البيت بمؤونة رمضان ؟!

■ نصير الهنداوي

■ تخطيط احمد امين

محاورات

في رحاب الشهر المبارك

يطل علينا شهر الخير ونحن في غمرة جهاد روحي نستوحي الايمان من قيم فضائله ونستمد الصبر من نفحات لياليه وهي تفوح بعطر الرحمة وتزخر بكرامة الثواب وتتلالا بقناديل العبادة .. يطل علينا شهر الرحمة وقد تجلت في قلوبنا ومضات الاصرار لمقاومة الظلم وتجسدت في سواعدنا عزمات الرجال لتلوي ذراع الغدر وتغل كف القوى الجائرة التي لم تعرف الشفقة ولم تاخذها بالناس رحمة ..

يطل شهر الجهاد بكل قيمة وقد وقف المؤمنون الصابرون في مواجهة الباطل يجاهدون كل الذين تنكبوا طريق الشر وركبوا مركب الجور وارتضوا الخيانة طريقا والضلال مسلكا والحقد سلوكا .

الشهر الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان . ومن الله به على الانسان بعظم فضائله فبين الحق باوضح بيان فكان الشهر الذي افترق فيه عن الباطل وميز الهدى عن الضلال وعرف اهل التقوى من اهل البلوى فكان الشكر لله واجبا وعلى احياء ليالي هذا الشهر الفضيل بما يستحق لما يحصل فيه من الرشد والتقوى .

انه شهر رمضان الكريم .. شهر العبادة والرحمة .. شهر الطاعة والغفران .. اعاده الله على الجميع باليمن والبركات وحقق به امال الذين نذروا انفسهم لدعوة الحق وعزة الوطن وكرامة الامة .

■ د . نوري حمودي القيسي

اقرأ

■ ابتسام عبد الله

الثقافة الامريكية !

□ ما معنى تعبير . هيمنة الثقافة الامريكية . ؟ سؤال وجهه لي احد القراء . وجوابا لسؤاله . اقول ان ابسط تفسير لذلك هو ما يقال من ان العالم بدا يفكر مثلما يفكر الامريكان (بفضل وسائل التضليل الاعلامي المختلفة) ويحاول تقليد اسلوب معيشة الامريكان وتفضيل ما يفضلونه من ماكل ومشرب وملابس . فالمثل (الجينز) اصبح لاغنى عنه بالنسبة للشباب في كل انحاء العالم . و(الهامبرغر) الذي ظهر في امريكا . تحول في غضون اعوام قليلة الى افضل طعام سريع يتناوله المرء وهو واقف او ماش في السوق مع قنينة من بيبسي او كوكاكولا . وتبعه (الكنتكي) . اما الافلام الامريكية . فهي بلا شك تحتل مركز الصدارة في التوزيع والانتشار والممثلون فيها هم النجوم الاكثر بريقا والاغلى اجرا . نجوم من لحم ودم واخرون من ورق وهم ابطال افلام الرسوم المتحركة (الكارتون) . تتعلق بهم النفوس منذ الصغر .

وقد انتبهت بعض دول العالم الى هذه الظاهرة . وبدات في التصدي لها وفي مقدمة تلك الدول . فرنسا . التي بدات تحس بالغيرة لانها تشعر في قرارة نفسها . بانها صاحبة تراث حضاري وثقافي عريق ولابد ان تفعل شيئا من اجل نشر عناصر ثقافتها بدءا من اللغة ووصولا الى الافلام السينمائية . فاخذت تعقد الاتفاقيات هنا وهناك لتوزيع افلامها في امريكا اللاتينية وفي افريقيا وتكوين شركات مساهمة لتمويل عدد من المنتجين وتوزيع اعمالهم . ولكنها . ومع قيامها بالتقاط تلك الخطوات الجادة . مازالت تخضع للضغوط الامريكية . وتضطر لمنح الملبية جوائز مهرجان كان . للسينمائيين الامريكيين . كما انها سمحت مؤخرا بانشاء مدينة الملاهي المعروفة باسم . والت دزني . في باريس . يتهافت لزيارتها المئات من الزوار للتفرج على ابطال العوالم السحرية لافلام الرسوم المتحركة الامريكية من الفار ميكي ماوس الى بيتر بان والى البحار باباي والشبح كاسبر .

ولو فصلنا الثقافة عن السياسة . لوجدنا العراق يقف في مقدمة الدول التي وقفت بثبات امام محاولات فرض الوصاية عليها . وقد خط العراق طريقه وضحى بالكثير من اجل ذلك فاصبح نموذجا تقتدي به دول العالم المكافحة في سبيل حريتها السياسية والاقتصادية وعدم ربط تلك الحرية بالقرار الامريكي .

استفتاء أم المعارك للمبدعين الشباب

. اشرفت اللجنة المشكلة للاشراف على استفتاء ام المعارك للمبدعين الشباب على الانتهاء من فرز اختيارات الشخصيات الثقافية والفنية والرياضية والصحفية لاحسن ثلاثة مبدعين شباب في حقول . الصحافة . الادب . الفن . الرياضة . الذي تنظمه سنويا رابطة الصحفيين الشباب/المركز العام .

ومن المؤمل ان يتم اعلان نتائج الاستفتاء الذي دابت الرابطة على تنظيمه سنويا بمشاركة عدد كبير من الشخصيات والاسماء المختصة في كل حقل ابداعي في احتفالات عيد تاسيس رابطة الصحفيين الشباب الذي يصادف يوم ٢٠ شباط الحالي .

ويمنح الفائزون الثلاثة في كل حقل ابداعي ميدالية الصحفيين الشباب التي تعبر عن استمرار تدفق ابداع الشباب الذين تبلورت تجاربهم مع ملحمة العز والظفر ملحمة ام المعارك الخالدة حيث سينظم حفل فني كبير تحييه مجموعة كبيرة من الفنانين

الكهرباء الخشبية

اتجه فريق من الاخصائيين البريطانيين في ميدان الطاقة بابحاثهم الى الاخشاب لاستخراج الطاقة الكهربائية منها وقام هذا الفريق بزراعة اشجار الجوز والصفصاف في مراكز ابحاث ثم تم تقطيعها وحرقها والتقاط الحرق يتم التقاط الغازات الناتجة لتوضع في محركات خاصة ثم تحول بعد ذلك الى كهرباء □

عقيل ام مدبر ؟

■ عدسة : صباح جاسم

هذا الخبر !!

نجح العالم الامريكي دان كارلون في زيادة نمو نبتة زهرة الالم ١٠٥٠ متر بعد ان كانت تنمو الى ٢٥ قدم مستخدما اسلوبا جديدا اطلق عليه اسم (سونيك بلوم) ويعتمد سونيك بلوم على رش النباتات بمحلول

يتضمن مغذيات وهرمونات طبيعية مستخرجة من جذور نبتة الارز وفي الوقت نفسه يوجد جهاز الكتروني يسمع زهرة الالم اصوات العصافير بانتظام .

ويقول كارلسون ان زقزقة العصافير بالنسبة للنباتات انما هي اشارة الى ان الوقت قد حان لان تفتح مسام الورقة لامتصاص الندى فتشبع بكمية اكبر من المخصصات وتتوزع ثقلها بصورة صحيحة الى باقي اجزائها .

ويؤكد العالم كارلسون ان اسماع النباتات للموسيقى واصوات الطبيعة يسهم في زيادة نموها وقيمتها الغذائية وربما تكون الحل المثالي لمشكلة نقص الغذاء في العالم مستقبلا □

الفنان الاردني محمد قباني

المهرجان تاكيد لارادة التحدي

من بين الفنانين العرب الذين يشاركون في مهرجان بغداد للمسرح العربي الفنان الاردني محمد قباني تحدث عن هذه التظاهرة العربية

قائلا :

المهرجان في دورته الحالية وفي ظل الظروف الراهنة المتعلقة بالحصار الظالم على العراق يعني تاكيد ارادة التحدي لدى الفنان العربي عموما والفنان العراقي على وجه الخصوص وان العطاء الابداعي مازال مستمرا رغم الظروف الجائرة التي تحاول النيل من ارادته وتصميمه ولتمنى ان يشارك الفنانون العرب من جميع الدول العربية في مثل هذا المهرجان وان يحضروا الى بغداد كونها معلما حضاريا وانسانيا ومسرحيا ساهمت على الدوام في اثراء الحركة المسرحية العربية بالابداعات المتميزة .

البيت الضيق يتسع لكل الاصدقاء

الفنان الاردني جميل عواد واحد من بين ضيوف مهرجان بغداد الرابع للمسرح العربي . كيف ترى هذه التظاهرة العربية ؟ .

المهرجان المسرحي الرابع في بغداد يكفي للتاكيد على ان العراق كان وسيبقى هو الحب الدائم الذي يلجا اليه المبدعون .

وفي بغداد تعلمنا المعنى الحقيقي للالفة وترجمنا الحكاية الشعبية القائلة . البيت الضيق يتسع لكل الاصدقاء . . الاعداء يعرفون ان قتل امة لاياتي الا بازالة ثقافتها وهذا المهرجان ياتي يرد عليهم بان العراق مازال قادرا على الابداع بل تفجرت فيه ابداعات اخرى كانت متجذرة في وجدان ابنائه .

وكيف ترى مسيرة المسرح العراقي ؟ .

يقال ان العراق بلد (الشعر والنخيل) لكن في القرن الاخير اثبت العراق انه يمتلك ابداعات في فنون المسرح والتشكيل والسينما بدليل انه اطلق اشارات واضحة المعالم جعلتها اسماء لايمكن تجاوزها ولو ذكرنا جواد سليم فهو علم عالمي ابداعي في الفن التشكيلي . وابراهيم جلال ويوسف العاني وصلاح القصب فهم اعلام اضافت المخيلة وشتى العراق ابداعات جديدة اضافة الى ابداعات الفنانين الشباب □

الفنان الاردني جميل عواد

التجديد في القصة العربية

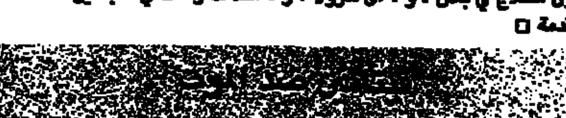
غادرنا الى عمان القاص طاهر عبد مسلم للمشاركة في ندوة . التجديد في القصة العربية . التي تقيمها رابطة الكتاب الاردنيين منذ الخامس من الشهر الجاري .

وسيشارك القاص ببحثين هما . ظل الحرب على ظاهر المدينة . الذي يعالج موضوعة الحرب في القصة العراقية (بحور ثنائية الحرب والمكان) اما البحث الثاني فتحت عنوان . اشكالية الازمة والواقع . وهو دراسة في نماذج من القصص القصيرة لعدد من الكتاب الاردنيين . اضافة الى ذلك سيتلو القاص شهادة شخصية عن ام المعارك في القصة القصيرة على ضوء تجربته الشخصية .

يذكر ان القاص طاهر عبد مسلم هو الشخصية العراقية الوحيدة المشاركة في تلك الندوة □

هيرمان هسه .. سيرة ذاتية

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر كتاب . هيرمان هسه . سيرة ذاتية وهو من ترجمة محاسن عبدالقادر ويتضمن الكتاب (١٢) فصلا منها . طفولة الساحر . و . من ايام مدرستي . و . عن جدي . و . قصة حياتي باختصار . و . ذكرى من الهند . و . نزيل في المنتجع . و . الانتقال الى منزل جديد . و . ملاحظات حول العلاج في بادن . و . الى مارولا . و . احداث وقعت في انجادين . اضافة الى المقدمة □



اثبتت دراسة امريكية استمرت لمدة ١٢ عاما ان فيتامين . ه . يحمي من امراض الدورة الدموية والحد من مخاطر الموت بها .

واجريت الدراسة على ٨٧ الف سيدة تتراوح اعمارهن بين ٣٤ و٥٩ عاما .. وايضا ٤٠ الف رجل تتراوح اعمارهم بين ٤٠ و ٧٥ عاما وثبت من التجارب ان السيدات اللاتي تتناولن كميات كبيرة من فيتامين . ه . تقل نسبة اصابتهن بالازمات القلبية

بنسبة ٤٠ بالمئة بينما تنخفض نسبة الاصابة في الرجال بنسبة ٣٥ بالمئة .. ومن الاطعمة الغنية بفيتامين (ه) القمح والذرة والزيوت النباتية والنباتات ذات الاوراق العريضة □

شهادات التحدي

يدلي الزملاء حميد سعيد . وامير الحلو . ونصر الله الداوودي وفائق منصور بشهادات التحدي عن ذكرياتهم في ملحمة ام المعارك وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم السبت في مقر نقابة الصحفيين .

ودعت النقابة الزملاء الصحفيين لحضور هذه الفعالية التي يديرها الزميل عبد المطلب محمود .

من القلب

■ غازي العياش

الغربة .. والوطن

يبقى عقل وقلب العراقي في بلده مهما كان بعيدا عنه .. يبقى نبضه وكيانه مع شعبه وارضه ووطنه .. مع نفسه وبين الاخرين يتذكر العراقي وهو في الغربة شوارع وازقة (محلته) .. شناشيل بغداد والبصرة .. صيد طيور (الحباري) في الجنوب والشمال .. رائحة السمك التي تفوح من نهر دجلة وتغمر شارع ابي نؤاس بعد الغروب وعند الصباح الباكر .. رائحة قداح اشجار البرتقال في الربيع .. كلها ذكريات تدمع عينيه وتدفعه الى البكاء والحنين للوطن .. قد نختلف في الراي وفي طريقة العمل واسلوب الشورى الا الوطن وقدسيته والحفاظ على ترابه .. من باع الوطن سهل عليه بيع شرفه .. ومن يرتمي بين احضان الاجنبي ويتنكر لارضه وشعبه كمن تاجر (بعرضه) وباع ذاته .. والعراقي الاصيل مهما واجه من شدائد ومحن يبقى وفيا ومخلصا لبلده .. يبقى العراقي الاصيل من يقول كفانا الوطن ولارفاهية عدو بلدي .. نار الوطن ولا جنة الغربة .. حتى من اخطأ بحق الوطن وجدناه بعد فترة يذرف دموع الندم .. العراقي اصيل في جذوره .. صادق في حبه وتضحيته لبلده .. ومهما بعد عن الوطن يبقى الوطن يعيش في قلبه ووجدانه ويتفاعل مع كيانه ويتحول الى سيف يبتر اليد التي تحاول ان تسيء الى بلده .. امس تلقينا رسالة من الجزائر بعث بها الينا الدكتور العراقي المغترب علاء عبد الرزاق احمد المعارة خدماته الى جامعة وهران ومعها ارفق بنسخة من رسالة وجهها الى وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي يقول فيها [فاتحت الاصدقاء والمعنيين في جميع ارجاء العالم لشرح حاجة الانسان الى العلم ومصادره المختلفة والحديث عن التبادل الثقافي لغرض رفع الحصار العلمي عن جامعاتنا والحصار الغذائي والدوائي المفروض على شعبنا الصامد وهذا ما اطلعت عليه في صحيفة (الجمهورية) بعددها (٨٦٢٨) الصادر في ١٨ كانون الاول عام ١٩٩٣ وفي باب من القلب للسيد غازي العياش وقد قمت بمفاتحة الاصدقاء العراقيين في الجزائر وليبيا والاردن لمفاتحة العلماء المتخصصين والاصدقاء في العالم عن طريق توجيه دعوة لهم بالتصدي للحصار الظالم المفروض على بلدنا وحثهم على التعامل مع جامعاتنا في العراق] وارفق مع رسالته نصا للرسالة التي بعث بها الى جميع انحاء العالم يقول فيها :

- كما تعرف بان العراق يعاني من حصار ظالم مفروض عليه في كافة المجالات ولغرض المساهمة في كسره اقترح دعوة اصدقائك في دول العالم لشجب هذا الحصار والوقوف على حاجة الجامعات الى المصادر العلمية المختلفة وارسال ماتستطيعون ارساله من بحوث او مجلات علمية اليك لغرض ارسالها الى جامعتك في العراق وهذه مبادرة منك في كسر الحصار العلمي وبالتاكيد ستكون هذه الدعوة عامل ضغط لرفع الحصار الجائر عن بلدنا دفاعا عن الانسانية والعدل والانصاف .

وفي ختام رسالته الشخصية الينا قال :

- يسرني ان اشكركم لتبادل هذا الموضوع الذي اتاح الفرصة لي للقيام بهذه المبادرة البسيطة تجاه بلدي وفقنا الله لخدمة عراقنا العزيز عراق القائد صدام حسين حبيب الجميع .

وهكذا يبقى العراقي اصيلا في جذوره . وملتصقا بوطنه . ويعيش محنته .

فاروق الفيشاوي متخلف عقليا

يبدو ان نجاح فاروق الفيشاوي بدور المتخلف عقليا في فيلم (ديك البرابر - ٩٩٢) شجعه على تكرار التجربة حيث يقوم بدور مماثل في الفيلم الجديد (الجراج) امام نجلاء فتحي . الفيلم كتبه واخرجه علاء كريم ويعرض حاليا بنجاح كبير في عدد من الاقطار العربية □






مشهد من الفيلم

الفيشاوي في (الجراج)

« الدوار » فيلم سوري جديد

انتهى المخرج السوري هيثم حقي من اخراج الفيلم التلفزيوني الجديد (الدوار) الذي كتبه عبدالنبي حجازي وقام ببطولته كل من عمر حجو وبشار اسماعيل وامل سعد الدين وغيرهم . الفيلم يتحدث عن المتاعب التي تواجه الفنانين اثناء انجازهم للعمل الفني □

حركة التاليف في نادي الكتاب

لمناسبة احتفالات الذكرى الثالثة لام المعارك يقيم نادي الكتاب احتفالية خاصة عن حركة التاليف والنشر بعد العدوان وذلك يوم الاثنين ١٩٩٤/٢/١٤ وستتضمن ورقتين الاولى عن حركة الكتب ويقدمها الاستاذ عبدالجبار داود البصري وورقة عن المجلات سيقدمها الاستاذ ماجد السامرائي .

ويدعو نادي الكتاب جميع اعضائه واصدقائه لحضور هذه الفعالية . والاسهام في مناقشة مفردات الموسم الثقافي القادم للنادي والذي سيبدأ بعد عطلة عيد الفطر المبارك مباشرة □

موسيقى موزارت وتحفيز الذكاء

قام عدد من الباحثين في جامعة كاليفورنيا اختبارا لمعرفة فيما اذا كانت موسيقى موزارت تستطيع ان تكون عاملا مساعدا في رفع مستوى الذكاء .. وقد تطلب هذا الاختبار (٣٦) مشاركا كان نصفهم من الطلاب والنصف الاخر من الطالبات . حيث يستمع هؤلاء الطلاب ولمدة عشر دقائق الى احدى المقطوعات الموسيقية لموزارت وبعد الاستماع مباشرة يقوم الباحثون باختبار هؤلاء الطلاب اختبارات ذهنية فكانت بعض النتائج ايجابية . وقد نشر هؤلاء الباحثون هذا الخبر في احدى الصحف البريطانية اليومية . بالاضافة الى هذا اكتشف الباحثون عند طرح اسئلة ذهنية - لاختبار الذكاء - على نفس هؤلاء بعد سماعهم سوناته موزارت مباشرة فكانت اجاباتهم على مستوى عال من الذكاء . وتقول الدكتورة فرانسيس روجير واحدة من اللواتي شاركن في هذا البحث .. نحن سالنا هؤلاء الطلاب قبل اجراء الاختبار عن ارائهم في موسيقى موزارت فكان البعض يحبذها والبعض الاخر لايفضلها . ولكن بالرغم من هذا الاختلاف في الاذواق استجابت ادمغتهم - بشكل واضح في الاختبارات الذهنية - بعد عدة جلسات لسماع موزارت وتضيف قائلة ربما ان الاستماع لهذا النوع من الموسيقى يحفز بدوره الطرق والمجازات العصبية المهمة جدا في عملية الادراك والتفكير التي ربما قد تكون عالية جدا في بعض الفعاليات كلعب الشطرنج او حل المسائل الرياضية وسيقوم قسم من الباحثين باعادة الاختبار نفسه لكن هذه المرة باستخدام موسيقى معاصرة كموسيقى الروك وليس هذا فقط بل سيقومون باختبار مشابه لطلاب رياض الاطفال . وسيقومون بالمقارنة موسيقيا بين الناس المتدربين وغير المتدربين - ايضا □

■ ترجمة :

جنان حسين نعمة

الفنان السوداني يحيى فضل الله

ينبغي الا يفقد الفن رسالته الانسانية .. تحت المفهوم الواسع للتجريب

الفنان يحيى فضل الله عضو جماعة السديم المسرحية .. يعمل في امانة المسرح رئيسا لوحدة المسرح التجريبي .. ومشارك في مسرحية . اربعة رجال وحبل . تاليف ذو الفقار حسن عدلان واخراج قاسم ابو زيد . جاء ضمن الوفد السوداني المشارك في فعاليات مهرجان بغداد الرابع للمسرح العربي حدثنا عن المسرحية قائلا :

مسرحية اربعة رجال وحبل . من المسرحيات المميزة في المسرح السوداني من حيث التاليف والاخراج والتمثيل وشحت للعديد من المهرجانات مثل مهرجان القاهرة التجريبي الثالث والرابع ومهرجان بغداد الثالث والظروف مالم تتم المشاركة .. المسرحية باللهجة السودانية الدارجة وهي فرصة للاشقاء العرب كي يطلعوا على لهجة اخوانهم في السودان . والتي لن يجدوا فيها بونا كبيرا عن الفصحى .. كما هي فرصة لنا كي نلبي دعوة شخصية من الاخ الفنان قاسم محمد الذي دعانا سابقا لعرض مسرحيات بالعامية عندما التقيناه في القاهرة عام ١٩٨٤ .. يشارك في المسرحية نخبة من الممثلين الاكاديميين واساتذة تدريس فن التمثيل مثل : الطيب المهدي محمد خير وهو رئيس قسم المسرح في المعهد العالي للموسيقى والمسرح ومن الممثلين المعروفين وموسى الامير .. المسرحي شامل فهو محرك عرائس ومخرج وطاقته عالية في التمثيل على مستوى السودان .. ورشيد احمد عيسى استاذ قسم الدراما في قصر الشباب والاطفال وهو ممثل من اصحاب التكنيك اضافة الى صالح عبدالقادر وناهد حسن ويحيى فضل الله ومخرج المسرحية قاسم ابو زيد من الشباب الاكثر عطاء وممن يسعون لعرض مسرحي مختلف عن السائد اما المؤلف فهو من الكتاب المسرحيين الذين يهتمون بخلق نص سوداني موح .

اری من كلامك ان . اربعة رجال وحبل . هي وحدها في الساحة المسرحية السودانية ؟ .

لا .. ان . اربعة رجال وحبل . واحدة من كم كبير ونوع متقدم الا ان التمثيل السوداني في الخارج متلكيء الى حد ما فهناك مثلا . قبة الثار . و ماساة يرول . وغيرها كثير .

اين التجريب من المسرح السوداني ؟ .

وحدة المسرح التجريبي هي وحدة جديدة داخل امانة المسرح (المؤسسة الحكومية المعنية بالمسرح في السودان) مايزال قسم المسرح في المعهد العالي للموسيقى والمسرح هو المعني بتحمل اعباء التجريب ويواصل التعرف على مختلف مدارس المسرح العالمي .. كما هناك جماعات وفرق اهتمت بالتجريب مثل جماعة . السديم . المسرحية وفرقة . الاصدقاء . ومنتدى الدراما بقصر الشباب والاطفال .. كما هناك مسرح الشارع والطواف على القرى .. ثم تقدمت انا بمشروع لفتح وحدة المسرح التجريبي داخل (امانة المسرح) لتتولى الاهتمام بهذا النوع من المسرح .. واجيز المشروع وافتتح موسم الوحدة التجريبية عام ١٩٩٣ وقدمت فيه نماذج مسرحية مختلفة اضافة الى ندوات حول المسرح والتجريب .. اما عن معنى التجريب في المسرح السوداني فنحن مع التجارب التي تفرغ الفن من محتواه الفكري والجمالي والايفقد رسالته الانسانية تحت المفهوم الواسع للتجريب وينبغي الايخلو من حسابه للجمهور نزولا عند مقولة بيتر بروك .. اذا اردنا ان نخلق وعيا جماليا جديدا لابد لنا من القدرة على مواجهة المقاعد الخالية . الا انني افهم التجريب وسط المسرح وليس معملا سريا بل معلنا □




الجمهورية

al-Jumhuriya
Editor-in-Chief
SALAH AL-MUKHTAR

هواتف الجريدة : ٨٨٤٦٩٧٥ - ٨٨٤٦٩٨٥ - ٨٨٤٦٩٨٠ - ٨٨٥٢٢٠٧

التلكس : ٢٦٣٢١٢

الفاكس : ٨٨٤٨٥١٤